

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

## دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء المذيعين - مذيعي إذاعة وهران أنموذجا -

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
في الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إشراف:  
- زياد اسماعيل

إعداد الطالبة  
عتوسي ياسين  
بوزيان محمد

### لجنة المناقشة

| الاسم واللقب            | الجامعة                        | الصفة |
|-------------------------|--------------------------------|-------|
| أ. د. رشيد خضير         | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | رئيسا |
| أ. د. اسماعيل زياد      | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | مقررا |
| أ. عبد الرحيم بن بوزيان | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | عضوا  |

السنة الجامعية: 2018/2019

## إهداء

كلما كبرنا كبرت أحلامنا في نفوسنا وكبرت آمال الغير فينا قد نكون حققتها وقد لا نكون إلا أن ما يهمنا حاولنا إرضاء لأنفسنا ولكل من عقد آماله علينا لذلك أرجو أن أكون قد وفقت بإذن الله.

اللهم لك الحمد حمدا يليق بخودك وعظيمة سلطانك على نعمك وعونك لي للوصول إلى هاته الدرجة العلمية التي اهدي ثمارها إلى:

الى **والدتي القديرة** التي سارت معي مشوار حياتي بالدعاء و الأمانى أُمي التي تصلي في غرفها تحت ضوء خافت

و تسيحها الذي لا يصلني منه سوى حرف السين .. هذا الحرف .. هو الذي أعاد ترميمي حفظك الله يا جنتي

الى **والدي القدير** الذي قدم رحمة الله عليه، والذي ساهم في تنوير مساري العلمي والعملية، وامننى من الله أن ينعمه بـ برجنه، ويسكنه فسيح جنانه.

الى **زوجتي** رفيقة الدرب التي أماطت كل العقبات عن طريق لجاحي من الشرق إلى الغرب أدام الله عشرتنا يا سندي

الى من ربونا على كفتي و دعموا دراستي **أخواتي و إخوتي**

الى صديقتاتي اللذين وقفوا معي في مشوار الدراسة الصعب فليس من السهل أن أنسى جواركم هذا سأذكركم جميعا بكل خير

بوزيان محمد

## إهداء

أيام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفنا فيها واضحا وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه وها نحن وصلنا وبيدنا سعة علم سنحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ وشكرا لله أولا وأخيرا على أن وفقنا وساعدنا على ذلك أهدي ثمرة خرجي إلى من سهرت ليالي بظلمته ونور روحه الطاهرة تير لي الطريق وكلما واجهتني الصعاب أتذكر أنه يفرح بنجاحي فأشد عزيمتي وأخذى الصعاب وها أنا أحقق إحدى آمالك... لك يا أبي الغالي رحمة الله عليك أهديه إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى التي غمرتني بفيض حنانها إلى التي احترقت لكي تير لي دربي إلى التي جاعت لأشبع وسهرت لأنام وتعبت لأرتاح وبكت لأضحك إلى التي ربنتي صغيرا ونصحتني كثيرا قرّة عيني وفؤادي أُمّي الغالية أطال الله في عمرها وجعلها فوق رأسي. إلى من هم أقرب إلي من روعي إلى من شاركني حضن الأمر ونهم اسند عزتي وإصراري إخوتي: عبد اللطيف، عبد الجليل، وليد، عبد الحكيم، أمينة.

إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشنا... وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر البروفيسور رضوان بوجعّة والأساتذة زينب. إلى من زرعوا الثاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر وأخص منهم الزميل بن يتي خلاخلة ومحمدي رفيق ومطروح يوسف وجريدة يوسف وحشيشي خالد وزكينة عس.

إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور إسماعيل زياد الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله كل خير وله مني كل الشكر والاحترام.

ياسين عنوسي

## شكر وعرفان

مصدقاً لقوله صلى الله عليه وسلم: "من صنع إليكم معروفا فكافوه فإن لم تجدوا ما تكافوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه."

إن كان الشكر والثناء هو عرفان الجميل فأنا نبداً ذلك بشكر الله تعالى على إعادتنا وتوفيقنا على إنجاز هذا العمل المنوَّض.

وما كان لهذا البحث أن يسنوي على قدميه في هيئته الماثلة من غير معونة

صادقة وتوجيه دأمر من الأستاذة المحترمة: **زياد إسماعيل**

الذي ساعدنا بنوجيهنا بشرف إشرافه وإذا كانت كلمات الشكر تعجز على أن توفيه حقه فإنه لا يسعنا إلا أن نأمل من الله عز وجل أن يثيبه عن عطائه أحسن الثواب والله عنده خير الجزاء.

كما لا أنسى شكر كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال وصولاً إلى كل الإداريين الذين وقفوا بجنبنا في أمس الحاجة للمساعدة فجاهم الله كل خير كما لا أنسى عمال إذاعة وهران على حسن الاستقبال كل فرد باسمه.

الطلبة



## فهرس المحتويات:

| الصفحة                                                         | العنوان                                                                |
|----------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| 2                                                              | الإهداء .....                                                          |
| 5                                                              | شكر وتقدير .....                                                       |
| 6                                                              | فهرس المحتويات .....                                                   |
| 8                                                              | قائمة الجداول .....                                                    |
| 10                                                             | مقدمة .....                                                            |
| <b>الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة</b>                     |                                                                        |
| 14                                                             | إشكالية الدراسة .....                                                  |
| 15                                                             | تساؤلات الدراسة .....                                                  |
| 17                                                             | أهمية الدراسة .....                                                    |
| 18                                                             | أهداف الدراسة .....                                                    |
| 19                                                             | مفاهيم الدراسة .....                                                   |
| 21                                                             | حدود الدراسة .....                                                     |
| 32                                                             | الدراسات السابقة .....                                                 |
| <b>الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة</b>                 |                                                                        |
| 38                                                             | تمهيد .....                                                            |
| 39                                                             | المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا الاتصال الحديثة .....                  |
| 39                                                             | 1- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة .....                               |
| 40                                                             | 2- خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة .....                         |
| 43                                                             | 3- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة .....                               |
| 45                                                             | 4- مزايا وعيوب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة .....                 |
| 47                                                             | المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية .....   |
| 47                                                             | 1- أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية .....          |
| 56                                                             | 2- تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وسائل الاتصال الجماهيري ..... |
| 61                                                             | 3- تكنولوجيا الإذاعة الحديثة .....                                     |
| 82                                                             | 4- تطور البث الإذاعي في الجزائر .....                                  |
| <b>الفصل الثالث : التكنولوجيا و دورها في تفعيل اداء المذيع</b> |                                                                        |
| 86                                                             | المبحث الأول : محطة إذاعة وهران الجهوية .....                          |
| 86                                                             | 1- تعريف إذاعة وهران الجهوية .....                                     |
| 87                                                             | 2- نشأة إذاعة وهران الجهوية .....                                      |
| 89                                                             | 3- الهيكل التنظيمي لإذاعة وهران الجهوية .....                          |
| 92                                                             | المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومدى صحة الفروض .....                    |
| 92                                                             | 1- قراءة الجداول والاستنتاجات .....                                    |

|     |                                                                       |
|-----|-----------------------------------------------------------------------|
| 97  | • التكنولوجيا الاتصالية الحديثة داخل الاذاعة ومدى استخدامها.....      |
| 105 | • استخدام المذيعين لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي..... |
| 108 | • دور تكنولوجيا الاتصال في تفعيل الأداء المهني للمذيعين.....          |
| 117 | • الدورات التدريبية واقتراحات المذيعين.....                           |
| 120 | اختبار الفروض.....                                                    |
| 122 | 3- النتائج العامة للدراسة.....                                        |
| 129 | خاتمة.....                                                            |
| 130 | التوصيات.....                                                         |
| 133 | قائمة المراجع.....                                                    |
| 140 | الملاحق.....                                                          |
| 140 | استمارة الاستبيان.....                                                |
| 148 | ملخص الدراسة.....                                                     |
| 148 | 1/ باللغة العربية.....                                                |
| 150 | 2/ باللغة الفرنسية.....                                               |
| 152 | 3/ باللغة الانجليزية.....                                             |

## فهرس الجداول:

| رقم<br>الجدول | عنوان الجدول                                                                                                | الصفحة |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01            | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس                                                                           | 92     |
| 02            | يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن                                                                            | 93     |
| 03            | يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي                                                                | 94     |
| 04            | يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة                                                                    | 95     |
| 05            | يوضح توزيع أفراد العينة حسب مجال التخصص                                                                     | 96     |
| 06            | يمثل استخدام المذيعين للانترنت                                                                              | 97     |
| 07            | يمثل اللغة التي يستخدمها المذيعين أثناء البحث في الانترنت                                                   | 98     |
| 08            | يمثل معدل استخدام المذيع لانترنت في الإذاعة                                                                 | 99     |
| 09            | يمثل مجالات استخدام المذيع لشبكة الانترنت                                                                   | 100    |
| 10            | يمثل استخدام المذيعين لجهاز الحاسوب في الاذاعة                                                              | 101    |
| 11            | يمثل نوع جهاز الحاسوب الذي يستخدمه المذيع في الاذاعة                                                        | 102    |
| 12            | يمثل استخدامات المذيعين لجهاز الحاسوب                                                                       | 103    |
| 13            | يمثل الاستعانة بالأسلوب اليدوي في التحرير الاذاعي                                                           | 104    |
| 14            | يمثل مدى استخدام المذيعين لخدمة البريد الإلكتروني                                                           | 105    |
| 15            | يمثل تبرير المذيع لعدم استخدامه للبريد الالكتروني                                                           | 105    |
| 16            | يمثل البرامج التفاعلية التي يستخدمها المذيع عند دخوله للانترنت                                              | 106    |
| 17            | يمثل المصادر التي يحصل منها المذيع على المعلومات                                                            | 107    |
| 18            | يمثل مساهمة استخدام المذيع لأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة                                                 | 108    |
| 19            | يمثل دوافع المذيعين لمواكبة مستجدات التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالعمل الإذاعي                             | 110    |
| 20            | يمثل أسباب عدم استخدام المذيع لبعض تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الإذاعة                                   | 111    |
| 21            | يمثل مجالات استخدام المذيع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل أدائه المهني                          | 112    |
| 22            | يمثل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى متابعتها لقضايا الفئات المهمشة نتيجة تداولها في شبكات التواصل الاجتماعي | 113    |
| 23            | يمثل اسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة تفاعل الجمهور مع البرامج الإذاعية                             | 114    |
| 24            | يمثل اسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تيسير عملية التواصل الإداري بين أقسام الإذاعة                       | 116    |
| 25            | يمثل مدى تخصيص إذاعة وهران دورات تدريبية تكوينية لمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة                         | 117    |
| 26            | يمثل اقتراحات المذيعين لتعزيز استخدام تكنولوجيا في تطوير البرامج الإذاعية                                   | 118    |
| 27            | يمثل اقتراحات المذيعين لتعزيز استخدام تكنولوجيا في تطوير البرامج الإذاعية:                                  | 119    |

# المقدمة

## المقدمة:

يشهد مطلع القرن الحادي والعشرين تسارعا كبيرا على صعيد المنجزات العلمية والمبتكرات التكنولوجية المختلفة، التي بات من الضروري مواكبتها نظرا لتلبيتها حاجاته المتعددة، فضلا عن كونها اقتحمت شتى المجالات المعاصرة، وأسهمت بشكل واضح في تغيير كثير من الثقافات والعادات الرائدة في المجتمعات الحديثة، فإرضة نمطا جديدا من السلوكيات، و متيحه قدرا كبيرا من المزايا والإمكانيات التي حولت العالم إلى أصغر بكثير من القرية الصغيرة التي تكهن بها ماكلوهان .

وقد أثرت هذه المبتكرات والمنجزات على الكثير من المجالات، فقد أصبحت الكثير من المهن والصناعات تعتمد على التكنولوجيا المعاصرة بأدواتها وتقنياتها المتعددة بدرجات متفاوتة لاسيما في ظل قدرتها المتنامية على توفير حلول عصرية لكثير من الإشكاليات التي تواجه أرباب تلك المهن والصناعات، فضلا عما توفره من قدرة عالية على بلوغ الضبط المنشود على صعيد الأداء، وتحقيق الجودة المرجوة على صعيد الإنتاج بأيسر التكاليف المادية والبشرية الممكنة

ويعد الإعلام من المجالات المهمة التي استفادت بشكل كبير من الثورة التقنية والعلمية في صناعة الإعلام بوسائله المتعددة على أن قطاع الإعلام يمكن اعتباره من أكثر القطاعات الحيوية ارتباطا بجديد تكنولوجيا الاتصال لتعامله رأسا مع البيانات والمعلومات على أشكال جد متباينة تفرض عوامل العولمة الزمكانية التعامل معها بأسرع وأفضل ما يمكن فالمؤسسات الإعلامية من وراء اقتناء تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحقيق عدد من المنافع التي ستسهم في دمج الأولى ضمن مقتنيات العمل الإعلامي الجديد الموسوم بالسرعة والحرفية والفاعلية في الأداء ضمن سياقات تقنية متكاملة.

ولا تخرج الإداعات \_ باعتبارها مؤسسات تعنى بالمعلومات \_ عن الإطار السابق إذ تقع على عاتقها مسؤولية الانخراط ضمن العصر التقني حتى لا تتدنثر في هاته الفجوة الرقمية،

في سعي حثيث للاستفادة من ما تقدمه التكنولوجيا الاتصالية الحديثة على صعيد الارتقاء بمستوى الإنتاج الإذاعي إلى المستوى الذي يرقى لذوق ورغبة المستمع شكلا ومضمونا من هنا تسعى الدراسة للوقوف على مجالات استخدام المذيع لتكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون المادة الإعلامية المذاعة ودور هاته التكنولوجيا في تحسين الأداء المهني للمذيع وفي هذا السياق تتدرج إشكالية الدراسة المتمحورة حول؛ دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء المذيعين، مع تسليط الضوء على المذيعين بإذاعة الباهية \_وهران\_ أنموذجا، قصد التعرف على مجالات استعانة المذيع بالتكنولوجيا الاتصالية الحديثة المتوفرة في إذاعة وهران ودورها في تحسين أدائهم المهني. وللوصول الى نتائج محددة ودقيقة اتبعنا في هذه الدراسة الخطة المنهجية التالية:

قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول: فصلين في الجانب النظري وفصل ميداني.

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة والذي يتضمن الإشكالية وتساؤلاتها، وفرضيات الدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها، ومفاهيم الدراسة، منهج الدراسة وأدواتها.

الفصل الثاني: يحتوي على مبحثين: المبحث الأول يتناول ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدءا بالتعريف والخصائص والوظائف، كما قمنا بالإشارة إلى مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة. أما المبحث الثاني فيحتوي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية، وقمنا بالتطرق خلاله إلى أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية وتأثيراتها على وسائل الاتصال الجماهيري، ثم تطرقنا إلى تكنولوجيا الإذاعة الحديثة، وتطور البث الإذاعي في الجزائر.

الفصل الثالث: ويحتوي كذلك على مبحثين: المبحث الأول وتناول بالتعريف بإذاعة الباهية وهران من خلال الحديث عن نشأتها وهيكلها التنظيمي. أما المبحث الثاني فيتناول عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

# الحجاب النظري

# الفصل الأول :

## الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- مفاهيم الدراسة
- 6- حدود الدراسة
- 7- الدراسات السابقة



تمهيد:

سنتحدث في هذا الفصل عن إشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة مروراً بتوضيح أسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، ثم عرض الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم المُشكلة للموضوع، وصولاً إلى وضع الفروض الخاصة بالدراسة، لننتقل في نقطة ثانية للإحاطة بأهم المداخل النظرية للدراسة، المنهجية المتبعة، فالمسح الشامل، وصولاً الى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

### 1-إشكالية الدراسة :

يعيش العالم اليوم تقدماً تكنولوجيا كبيراً، لم يشهد الإنسان عبر تاريخه المعاصر انفجار مشابه للمعلومات والبيانات وطرق التواصل بين الأفراد والجماعات مثل الذي نشهده في عصرنا، الأمر الذي فرض توجهاً عالمياً لدمج التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ضمن جميع أساليب الحياة اليومية .

وبذلك دخلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمبتكر جديد، ضمن أهم البنى التحتية للمؤسسات ومختلف القطاعات كمدخل مهم من مدخلات المؤسسة الحديثة المفتوحة، التي تريد أن تواكب التطورات الجديدة وهناك قطاعات محددة شهدت ثورة حقيقية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على صعيد عملياتها الانتاجية وقطاع الإعلام \_ والاعتبارات كثيرة\_ يمكن أن يتصدر المؤسسات الأكثر إفادة من مخرجات العصر الرقمي بامتياز .

ولا يمكن انكار المتغيرات الجذرية التي لا تزال تحصل على مستوى الوظائف الاتصالية لوسائل الإعلام والتي تدفع بواسطة التكنولوجيا صوب ابتكار مفاهيم جديدة على غرار التفاعل المتبادل، المستخدم النشط، المشاهد المتحكم والمستمتع المتحكم أيضاً، وغيرها من الأشكال الاتصالية ولا يقتصر تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على هذا فقط، بل ساهمت في رفع مستوى الانتاجية وتحسين الأداء المهني وتقليص التكاليف .

وبهذا الدور الفاعل الذي غدت التكنولوجيا الاتصالية تمارسه في جميع مراحل العمل الإعلامي أصبح لزاما على مختلف المؤسسات الإعلامية جلب جميع ما تحتاجه من تقنيات حديثة داخل أسوار مبنى الإذاعة .

ومن هنا فإن هاته الدراسة تركز على 3 مداخل أساسية :

\_ الماهية العامة للتكنولوجيا الاتصالية الحديثة

\_ اتجاهات المذيع نحو التكنولوجيا الاتصالية الحديثة واستخدامه لها

\_ دور التكنولوجيا في تفعيل أداء المذيع وعلى مجريات العمل الإذاعي ككل.

وهذه الدراسة ترمي إلى ذلك الفهم المركب للمداخل الثلاث الرئيسية، ومعرفة الدور الذي لعبته التكنولوجيا في مراحل العمل الإنتاجي الإذاعي وكيف استعان بها المذيع في إنتاج برامج إذاعية متطورة، وكيف استفاد المذيع منها ومدى تحكمه فيها وتأثير التكوين الإعلامي من عدمه على التحكم الفعال لهاته الوسيلة وانعكاس هذا التطور على البرامج وتفاعل الجمهور معها وكذا المعوقات والمشاكل التي يتعرض لها المذيع مع التكنولوجيا الحديثة أي الإحاطة بعلاقة المذيع بالمؤسسة الإذاعية وبوسائل الاتصال الحديثة التي يستخدمها عند قيامه بواجباته الانتاجية الإعلامية.

في هذا الإطار، تأتي هذه الدراسة وفق الإشكالية الآتية :

**ما هو دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء المذيع داخل الإذاعة؟**

وتتدرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية الآتية:

**2- تساؤلات الدراسة:**

1\_ هل هناك علاقة بين زيادة استخدام المذيع للتكنولوجيات الاتصالية الحديثة وتحسين

مستوى الانتاج الإعلامي في الإذاعة الجهوية بوهرا - إذاعة الباهية - ؟

2\_ كيف يتم استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في العمل الإذاعي من طرف المذيعين؟

3\_ هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تفعيل الأداء المهني للمذيعين؟

4\_ ما هي أهم العراقيل التي تعيق المذيع في إذاعة الباهية أثناء استخدامه للتكنولوجيا الحديثة وتحول دون الاستخدام الأمثل لها ؟

أ- فرضيات الدراسة :

1\_ توجد علاقة ارتباطية بين زيادة استخدام التكنولوجيات الاتصالية الحديثة ضمن مقتضيات العمل الإذاعي وتحسين مستوى الانتاج الإعلامي .

2\_ يتم استخدام المذيع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإذاعي للتواصل مع جمهور المستمعين و كمصدر لجلب الاخبار

3\_ تساهم التكنولوجيات الاتصالية الحديثة في تفعيل الأداء المهني للمذيع و تطوير الانتاج الإذاعي شكلا ومضمون.

4\_ إخضاع المذيعين لتكوينات مستمرة وتربصات دورية لجديد التكنولوجيا الاتصال الحديثة يسهل من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا و يزيل عوائق الاستخدام.

أسباب اختيار الموضوع :

1\_ الموضوعية :

\_ يعود السبب وراء اختيار الموضوع لعلاقته بتخصصنا: التكنولوجيات الحديثة والسمعي البصري .

\_ إثراء مكتبة الإعلام والاتصال بالكلية بدراسة جديدة عن إذاعة جهوية لصوت الغرب الأول في الجزائر إذاعة وهران، خاصة وأن هاته الدراسات تكون نادرة في المكتبات لبعدها المسافة، لذلك وددنا أن نقدم إضافة للطلبة عن نموذج من الإذاعات المحلية الغربية، وكذلك

لما تمتلكه إذاعة وهران حاليا من إمكانيات بشرية لمذيعين قدامى بتجربة إعلامية مميزة وكذا إمكانيات اتصالية حديثة ومتطورة خاصة بعد تدشين مقرها الجديد مؤخرا .

- الإطلاع على تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى قدرتها على تحقيق الكثير من المنافع للمذيعين.

## 2\_ الذاتية:

أثناء فترة التربص بالمقر الجديد لإذاعة الباهية وهران انبهرنا لما آلت إليه إذاعة وهران والتغير إلى كل ما هو رقمي ومستحدث من ناحية الأجهزة والمعدات واستبدال كل ما هو تماثلي إلى نظام رقمي كل هذا التغير دفعنا إلى دراسة الفرق في الإنتاج وفي تحسين الأداء والسرعة وكذا مدى استحسان المذيعين للوضع التكنولوجي الجديد.

\_ التعرف أكثر على العمل الإذاعي بالنظام الرقمي.

\_ معرفة سير عمل المذيعين وكيفية استعانتهم بالتكنولوجيات الحديثة.

\_ الانجذاب إلى إنتاج الأعمال الإذاعية ومعرفة مراحل إنجازها إلى غاية بثها واكتساب معرفة إضافية من العمل الميداني.

## 3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة أساسا في حداثة موضوعها حيث تم الجمع بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن بالنظر إلى المزايا الرائعة التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة للسمعي البصري وكذا مدى مسايرة المؤسسات الإعلامية خاصة الإذاعة واستخدام القائمين بالاتصال فيها لتحسين نوعية البرامج المذاعة شكلا ومضمونا .

كذلك إن دراسة نموذج لإذاعة جهوية لعاصمة الغرب الجزائري (وهران)، تقدم معلومات جديدة لطلبة الشرق تضاف إلى مكتبة الإعلام والاتصال للجامعة، فهي توضح بالقليل الذي

توصلت إليه؛ إفادة ولمحة تضاف إلى الدراسات السابقة عن الإذاعات الجزائرية الجهوية في الولايات الـ 48.

- تعريف طلبة الإعلام بالتكنولوجيات الحديثة المستخدمة في الإذاعات المحلية.

#### 4- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى التعرف على استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تحسين الأداء المهني لدى المذيعين في إذاعة وهران.

وفي إطار ذلك تم تحديد عدد من الأهداف الفرعية التي تحقق ذلك:

1\_ رصد أهم التقنيات التكنولوجية المستخدمة في ذلك وبالتالي الوقوف على مدى مواكبة الإذاعة الجهوية لمدينة وهران للتطورات التكنولوجية .

2\_ بيان أهم التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة الغير مستخدمة في إذاعة وهران والتعرف على أسباب عدم استخدامها من طرف المذيعين بما يفتح المجال أمام معالجة تلك الأسباب وصولاً لتعزيز استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير عمل المذيعين وتحسين أدائهم مهنيًا.

3\_ التعرف على مدى متابعة مذيعي إذاعة وهران لأخر المستجدات في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى قدرتهم على التكيف مع الأدوات والتقنيات التكنولوجية وتسخيرها لمصلحة تطوير شكل ومضمون البرامج المذاعة يوميا.

4\_ رصد الجوانب السلبية الناجمة عن استخدام أدوات وتقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عمل المذيع بما يتيح المجال لتفاديها والحفاظ على مستوى متقدم من الأداء المهني لمذيع إذاعة الباهية.

5\_ التعرف على رؤية المذيعين بإذاعة الباهية لتعزيز الاستفادة من أدوات وتقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطويرها للعمل الإذاعي وتحسين أدائه داخل المؤسسة الإذاعية وهران.

6\_ اتجاهات المذيعين نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تحسين أدائهم المهني .

7\_ التعرف على تاريخ دخول هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة لإذاعة الباهية ومدى استفادة المذيعين منها والإمكانيات الراهنة للقائم باتصال من حيث توافر المعدات التكنولوجية والقدرة على استخدامها في العمل الإذاعي .

#### 5- مفاهيم الدراسة :

1\_ تكنولوجيا الاتصال: تعني اقتناء واختزان المعلومات وتجهيزها في مختلف صورها وأوعية حفظها، سواء كانت مطبوعة أو مصورة أو مسموعة أو مرئية أو ممغنطة أو معالجة بالليزر، ونقلها وبثها باستخدام توليفة من المعلومات الإلكترونية المحوسبة ووسائل أجهزة الاتصال عن بعد <sup>1</sup>.

2\_ تفعيل: <sup>2</sup> معنى كلمة تفعيل حسب قاموس المعاني :

انعاش، تفعيل، تنشيط وهي ما يرادفها في اللغة الإنجليزية

Activation ( noun ) the act of making something active

وهو عكس خمول، تحفيز، فاعلية .

<sup>1</sup> يامن بودهان ، تحولات الإعلام المعاصر ، الطبعة العربية ( عمان : دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2013 ) ، ص 11

<sup>2</sup> ترجمة ومعنى في قاموس المعاني : <http://www.almeen.com>

<sup>2</sup>أد عبد الدائم عمر الحسن ، الدليل المرجعي حول تقنيات فن الإلقاء وتقديم البرامج الإذاعية ، ط1 ( المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو 2017 ) ، ص 10\_09

3\_ **القائم بالاتصال:** هو الشخص الذي يقوم بالاتصال أي إرسال المعاني والأفكار إلى الآخرين سواء بطريق مباشر، أو من خلال وسيلة تعينه على ذلك ومن فهو الخطيب والمدرس والمذيع والكاتب في الصحيفة ومؤلف الكتاب.

ونرمي به إلى ذلك الذي يعمل ضمن كادر الإذاعة "مجتمع الدراسة " في إنتاج مضمون ما يقدم للجمهور سواء أكان مديعا أم مقدم أخبار أم برامج أم مخرجا أو فنيا للمونتاج أو معدا أو محررا أو مديرا لإحدى وحدات الإذاعة .

## الإذاعة: 2

تعرف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم، فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة .

## المذيع: 1

إن كلمة مذيع مثلها مثل كلمة معلم أو طبيب أو طيار أو محاسب وكلها أسماء تشير إلى الوظيفة التي يؤديها شخص ما والعمل الذي يقوم به وبطبيعة الحال فإن لكل وظيفة طبعها الخاصة والطرائق التي تؤدي بها والخصائص والمهارات والقدرات التي تتطلبها ومن هنا فإن المذيع وفق لهذا الأساس هو الشخص الذي ينقل الأخبار والمعلومات إلى عدد وجمهور غفير من الناس .

وطبقا لهذا المعنى يكون كل من الواعظ والخطيب السياسي والمنادي في القرية مديعا بهذا المفهوم، لأن لدى كل منهم رسالة يود أن ينقلها وأخبارا ومعلومات يريد أن ينشرها، وقد يكون الباعث على ذلك مجرد الرغبة الشخصية في أن يكون موضعاً لإعجاب الجماهير

---

<sup>1</sup> \_ أ.د عبد الدائم عمر الحسن ، مرجع سبق ذكره، ص 13\_15

وبعد ظهور الاتصال الجماهيري بالراديو اختلفت وظيفة المذيع واختلفت أساليبه في الأداء بناءا على طبيعة الوسيلة ويتمثل هذا الاختلاف في جانبين :

**الجانب الأول :** أن الرسائل من خلال "الإذاعة " تصل إلى جمهور كبير "متناثر " عبر آلاف الأميال .

**الجانب الثاني :** إن "الإذاعة " قادرة على نقل الحدث من موقعه وأثناء وقوعه وهو ما يطلق عليه " الفورية المطلقة " .

هي التي حتمت وجود المذيع وجعلته ضرورة لا يمكن تجنبها ومن هنا يمكن تحديد تعريف إجرائي للمذيع:

أنه الشخص الذي يحترف نقل وتقديم المعلومات بصوته إلى الجماهير بواسطة الإذاعة أي "الراديو".

ويشمل التعريف على هذا النحو للعناصر الآتية :

1\_ إنه عمل يقوم على نقل وتقديم المعلومات صوتيا

2\_ الإشراف بمعنى أن يكون هذا العمل هو الحرفة والوظيفة التي يؤديها المذيع

3\_ أن يتم هذا العمل من خلال الإذاعة

4\_ أن تخضع عملية نقل المعلومات صوتيا.

**6-حدود الدراسة:** تنطلق جميع البحوث الأكاديمية من رؤى واقعية لحقيقة إمكاناتها المادية والزمانية والمنهجية، والتي تشكل حدودا مضبوطة علميا لها في سعيها لكشف الحقيقة حول موضوع ما.

والدراسة هذه ترسم لنفسها الحدود المكانية والزمانية وفقا للمعطيات التالية:



1\_ **الحد الزمني:** تنحصر الدراسة بالفترة الزمنية الممتدة من مطلع شهر أفريل إلى مطلع شهر ماي 2018 وهي الفترة التي تم إجراء المسح الميداني فيها.

## 2\_ **الحد المكاني :**

- أجريت الدراسة في إطار جغرافي محدد متمثل بولاية وهران والتي تقع الإذاعة ضمن مجالها الجغرافي.

-مؤسسة إعلامية واحدة كانت مجال الدراسة وتحديدًا إذاعة وهران وتقع بشارع عيسى مسعودي.

**الإطار النظري للدراسة:** سنعتمد في هذه الدراسة على نظريتان:

نظرية انتشار وتبني المبتكرات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وفيما يأتي عرض موجز للنظريتين وكيفية توظيفهما في الدراسة:

### \_ **نظرية انتشار المبتكرات:**<sup>1</sup>

الابتكار هو: أي فكرة جديدة، أو أسلوب، أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة، ويعرف "إيفرت روجز" المتخصص في علم الاجتماع عملية تبني الأفكار الجديدة والمستحدثات بوجه عام بأنها: " العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت سماعه أو علمه بالفكرة أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها".

ويقدم "روجز" و"شوميكر" نموذجهما كوجهة نظر مركبة لانتشار المبتكرات في النظام الاجتماعي، ويعد هذا النموذج إسهاما كبيرا لفهمنا لانتشار الرسائل الاتصالية وتأثيرها ويقتبس كلاهما عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بالابتكار من نموذج "ديفيد برلو" وذلك على النحو التالي :

---

<sup>1</sup> \_ حسن مكايي ، وليلى حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط10 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2012) ، ص 254\_259

1\_ المصدر: المخترعون والعلماء، وعوامل التغير الاجتماعي، وقادة الرأي

2\_ الرسالة : الابتكار الجديد

3\_ الوسيلة : قنوات وسائل الاعلام، وقنوات الاتصال الشخصي

4\_ المستقبل : أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي

5\_ الأثر : تغيير في الأفكار والاتجاهات والسلوك

وتتمثل محددات وانتشار المبتكرات في الآتي <sup>1</sup>:

1\_ الميزة النسبية: وتعني أنه كلما زاد إدراك الفرد للمزايا النسبية للمستحدث زادت انتشاره بين أفراد الجمهور

2\_ سهولة الفهم/ درجة التعقيد: وتعني أنه كلما زاد إدراك الفرد للمزايا النسبية للمستحدث زادت سرعة انتشاره بين أفراد الجمهور.

3\_ التوافق/ الملائمة: أي أنه كلما أدرك الفرد أن هذه المبتكرات تتفق مع ما لديه من قيم واحتياجات وخبرات سابقة زادت سرعة انتشارها.

4\_ القابلية للتجريب: وتعني مدى قدرة الفرد على تجربة المستحدث على نطاق محدود قبل أن يتخذ القرار النهائي بشأنه.

5\_ وضوح النتيجة: وتعني أنه كلما كان من السهل على الفرد أن يلاحظ هو والآخرين نتائج تبني المستحدث زادت سرعة انتشاره.

كما أن هناك محددات أخرى تتمثل في: طبيعة ونوعية المجتمع، ونوع الفكرة أو الابتكار، والتكلفة المادية للمستحدث والمستوى الاجتماعي والتعليمي الغالب على أفراد المجتمع، والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

---

<sup>1</sup> \_ منال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، ط1 ( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2012 ) ، ص 312\_313

ب- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: <sup>1</sup>

تُعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Reliance on media theory)، وهي مجموعة من الأفكار التي تُشير إلى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بشكل مباشر، من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما، وتُعرف أيضاً بأنها عبارة عن المصادر التي تساعد على توفير الأخبار المرتبطة بمجالٍ مُعَيَّن يهتمون بمتابعته، أو التي تنقل الأحداث المحلية، والدولية اليومية. إن فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام ارتبطت بقدرتها على تحقيق التأثير، والانتشار الواسع في العديد من المجتمعات، ممّا أدّى إلى جعلها مُحركاً أساسياً، وعنصراً مهماً من العناصر التي تؤثر على آراء الأفراد داخل المجتمع الواحد، لذلك ساهمت وسائل الإعلام في تغيير سلوك الأفراد، والنهوض بثقافتهم الإعلامية، وخصوصاً مع التطورات التكنولوجية المرتبطة بدور شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار، وتوصيلها للأفراد في وقت قصير جداً، ممّا ساهم في تعزيز فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام في العديد من المجالات الإخبارية.

**نموذج نظرية الاعتماد:** <sup>2</sup> شارك روكيتش الباحث ديفلر بوضع نموذج النظرية والذي اعتمد على دراسة المكونات الرئيسية للإعلام، وهي: وسيلة الإعلام، والمجتمع، والجمهور، وإنّ هذه المكونات تتكامل مع بعضها البعض، ويحدث تأثير إعلامي بينها، يؤدي إلى ظهور مفهوم الاعتماد؛ فالجمهور يعتمدون على الأخبار المتداولة في المجتمع الذي يعيشون فيه، والمجتمع يعتمد على وسائل الإعلام في الحصول على هذه الأخبار، ممّا يؤدي إلى انتشار الاعتماد على وسائل الإعلام كعنصر مؤثر على الجمهور والمجتمع. تأثير وسائل الإعلام على الأفراد ساهمت وسائل الإعلام في انتشار العديد من المؤثرات على الأفراد في مختلف المجتمعات، ومن أهم أنواع هذه التأثيرات:

<sup>1</sup> - حسن مكايي ، وليلى حسن السيد ، مرجع سبق ذكره :ص 266-267

<sup>2</sup> - حسن مكايي ، وليلى حسن السيد ، مرجع سبق ذكره :ص 266-267

- **التأثيرات المعرفية :** هي مجموعة من المؤثرات التي ساهمت في تعزيز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ إذ عملت على تشكيل الاتجاه الفكري عند الأفراد، وإعادة ترتيب الأولويات تجاه القضايا الإعلامية، والتي يهتم الأفراد بمتابعتها، وخصوصاً التي ترتبط بالأخبار الاجتماعية التي تؤثر فيهم تأثيراً مباشراً. كما أنها ساهمت في إثراء المعرفة الفردية حول العديد من المواضيع، التي نجحت وسائل الإعلام في تسليط الضوء عليها، مما أدى إلى تطور العديد من المفاهيم، والأفكار المستكشفة، مثل: الوسائل الإعلامية التي تهتم بالتعريف بالمدن المشهورة، والتي ساهمت في تعزيز دور السياحة بعد تعرّف الناس على طبيعة الحياة في هذه المدن.

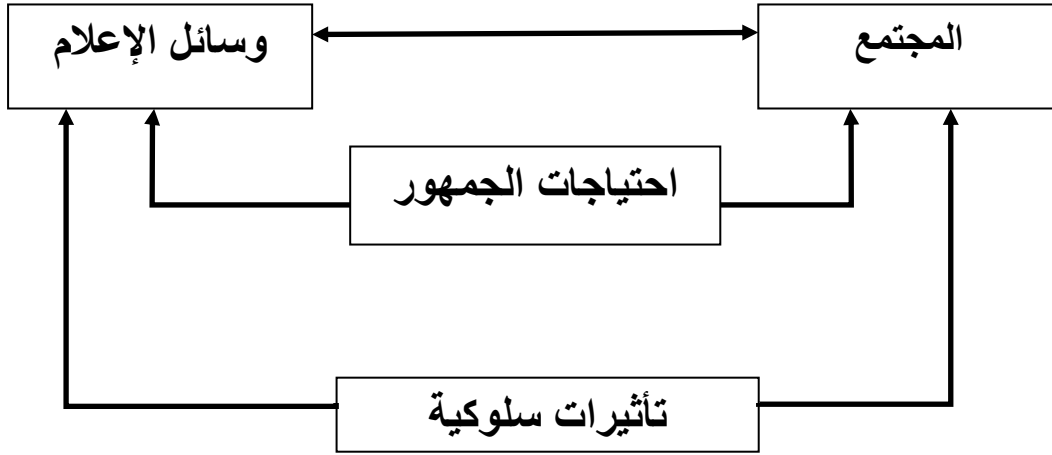
**التأثيرات السلوكية:** هي مجموعة من التأثيرات التي ساهمت وسائل الإعلام في تعزيزها، عن طريق تعزيز مجموعة من السلوكيات، وإلغاء مجموعة أخرى منها، مما يؤدي إلى زيادة الوعي عند الأفراد من خلال الاعتماد على التنشيط المحفز لكل فرد، والذي تتخذه كافة وسائل الإعلام كأسلوب في زيادة تفاعل الأفراد معها، ومن الأمثلة على التأثيرات السلوكية: توجيه الأفراد لشراء سلعة معينة، من خلال الاعتماد على تكثيف الحملات الإعلانية الخاصة بها.

#### - النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عام 1976:

قدم دي فلور وساندرا روكيتش نموذج الاعتماد الأول<sup>1</sup> سنة 1976 إذ عرضا نموذجهما لتوضيح العلاقة بين العناصر الرئيسية للنظرية (المجتمع- وسائل الإعلام- الجمهور) بشكل متداخل حيث تختلف هذه العلاقة من مجتمع لآخر إذ أن طبيعة الأنظمة الاجتماعية والإعلامية تختلف من بيئة لأخرى وإن نشاط وسائل الإعلام ونشاطها يختلف من مجتمع لآخر زيادة على أن اهتمامات وحاجات الجمهور.

<sup>1</sup> - حسن مكاي ، وليلى حسن السيد ، مرجع سبق ذكره :ص 267-268

- النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام المطور 1982:



يوضح هذا النموذج التداخل الكبير بين عناصر النظرية إذ يقدم مجموعة معقدة من المتغيرات التي تؤدي إلى تأثير وسائل الإعلام التي تظهر نتيجة الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى.

7- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1\_ نوع الدراسة :

تتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية التي تستهدف وصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات، والتعبير عنها كما وكيفاً أو الاثنين معا " بما يوضح خصائصها وسماتها.<sup>1</sup>

وتسعى الدراسة لتصوير وتقويم استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل وتحسين الأداء المهني للمذيع في إذاعة الباهية بوهران .

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

<sup>1</sup> \_ محمد حجاب ، أساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية ، ط2 ( القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003 ) ، ص

## 1\_ منهج الدراسة<sup>1</sup>:

\_ منهج المسح الوصفي هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

- يتميز المنهج الوصفي بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث، نظرًا لوجود الباحث في قلب الميدان أو المكان المتعلق بالدراسة.
- يعد ذلك المنهج مناسبًا لموضوعات البحث العلمي التي تدور حول الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية، ومن ثم الحصول على الوصف الكيفي الذي يتمثل في سلوك خارجي للظواهر، والوصف الكمي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالمشكلة أو الظاهرة، أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر المحيطة.
- يحد المنهج الوصفي من تدخلات الباحثين؛ لذا تظهر النتائج بصورة موضوعية؛ نظرًا لاشتقاقها بطريقة دقيقة، فعلى سبيل المثال لا يقف المنهج الوصفي على بعض الأسئلة التي تقبل تأويلات مختلفة، مثل: هل من الممكن قول.....؟، فهو يهتم بما هو موجود وواضح للعيان.
- يساعد المنهج الوصفي في إجراء المقارنات بين طبيعة الظاهرة في أكثر من مكان، فعلى سبيل المثال في حالة دراسة مشكلة الطلاق يمكن مقارنة الظاهرة في أكثر من دولة.
- يساهم المنهج الوصفي في اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة من خلال تقديم الإيضاحات والشروح الخاصة بها.
- يمكن عن طريق المنهج الوصفي أن تتم صياغة الآراء والخبرات لوضع الخطط والتصورات المستقبلية لمواجهة بعض الظواهر الخطيرة.

من أبرز الأدوات التي تستخدم لإجراء المنهج الوصفي:

- **استمارة الاستبيان:** وتعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي، وهي أسئلة تتم صياغتها من جانب الباحث العلمي؛ للحصول على معلومات وبيانات تتعلق بمشكلة البحث، ويوجد عديد من أنواع الاستبيان، فهناك الاستبيان المحدد الذي يقيد المبحوث بإجابات محددة، مثل (نعم) أو (لا)... وهكذا، أو الاستبيان غير المحدد الذي لا يقيد المبحوث، ويمكن من خلاله أن يقوم بإدراج الإجابة بكل حرية، وفقاً لنوعية الأسئلة التي يسوقها الدارس في استمارة الاستبيان، وقد تشتمل الاستمارة على مزيج من الأسئلة محددة الإجابات أو المفتوحة وفي دراستنا تم التنوع بإجابات محددة : نعم ، لا ، دائماً ، أحيانا ، أبدا .
- **استخدام الملاحظة:** وهي طريقة مُجدية في المنهج الوصفي، وفيها يقوم الدارس بمراقبة ظاهرة البحث، وتدوين جميع ما يتعلق بها ووصفه وصفاً واضحاً، وتعتمد هذه الطريقة على خبرات الدارس ومهارته في تحديد سلوكيات الظاهرة خلال الملاحظة.
- **استخدام المقابلة:** وهناك كثير من أنواع المقابلات، مثل المقابلة الفردية أو الجماعية، وهي عبارة عن حوار بين الباحث والمبحوث، يستطيع من خلاله الباحث أن يتعرف على المعلومات المفيدة التي تخدم مادة البحث، ومن خلال ذلك يسوق بعض الأسئلة التي تستفز الباحث للإدلاء بتصريحات مهمة في إطار موضوع الدراسة، كذلك يمكن من خلال استخدام المقابلة كأداة للمنهج الوصفي أن يتعرف الباحث على وصف للأنفعالات الخاصة بالمبحوث.

## 2\_ أدوات جمع البيانات :

2\_1 : **الملاحظة العلمية** : وهي أداة وتقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجال المجموعة محل الدراسة مؤسسة، جمعية ... إلخ، بصفة مباشرة وذلك بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل الفهم المعمق للوضع والوسط الذي يعيشون فيه بكل شمولياته،

<sup>1</sup> \_ عناية غازي ،منهجية إعداد البحث العلمي، الأردن :دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008،ص222

واثناء قيامنا بالدراسة الميدانية في اذاعة الباهية اعتمدنا على أسلوب الملاحظة أثناء فترة عمل المذيعين لفهم طريقة عملهم والتفريق بين المهام المتوزعة بينهم من مقدمي أخبار ومنشطي الحصة وكذلك التفرقة بين المذيع المقدم الدائم في الإذاعة والمذيع المتعامل وطريقة عمل كل مذيع وتحديد عينة الدراسة بدقة، كذلك ساعدتنا الملاحظة في مقارنة إجابة المذيعين وربطها بالواقع المهني الذي يؤدونه في إذاعة الباهية وكذلك ساعدتنا الملاحظة في استنتاج آفاق لدراسات إعلامية جديدة.

## 2\_2 : المقابلة :

المقابلة في البحث العلمي هي ذلك اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد، أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين، قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء أو مواقف محددة وتعتبر هذه التقنية أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا، قصد الحصول على معلومات كافية، ذات العلاقة باكتشاف العلل العميقة لدى الأفراد أو ذات العلاقة بالتعرف<sup>1</sup>، وتعرف المقابلة أيضا بأنها تبادل لفظي وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وشخص آخر بهدف الحصول على آراء واتجاهات و معلومات معينة وللمقابلة عدة تصنيفات إما على أساس الهدف، عدد المبحوثين أو الموقف-المعين-.

**المقابلة الحرة ( غير المقننة ) :** هذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محددة مسبقا، والباحث لديه فهم عام للموضوع ولكن ليس لديه قائمة أسئلة معدة مسبقا. تتميز المقابلة الحرة بالمرونة حيث يمكن تعديل أو إضافة أسئلة في أثناء المقابلة، ويستخدم أسلوب المقابلات الحرة الغير موجهة في الغالب في البحوث الاستكشافية، حيث تشكل هذه البحوث مرحلة أولية للقيام بدراسات معمقة، لاحقا يتم فيها استخدام صحيفة استبيان رسمية.

<sup>1</sup> \_ عناية غازي، منهجية إعداد البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص202



ولقد أجرينا العديد من المقابلات مع مختلف القائمين بالاتصال في إذاعة الباهية من أجل الحصول على المعلومات عن الإذاعة، خاصة السيد بشير بوران رئيس قسم الإنتاج والبرمجة لإذاعة الباهية، وهو الذي قدم لنا ملف تعريف عن الإذاعة لأن المعلومات المتعلقة بالتعريف والنشأة نادرة ولقد قدم لنا معلومات من خلال منشورات رسمية من أرشيف الإذاعة، كذلك تم إجراء مقابلة مع مختلف المذيعين والمخرجين وعن كيفية استخداماتهم للتكنولوجيا الحديثة، وكذلك تم إجراء مقابلة مع المسؤول عن القسم التقني وقسم الأرشيف السمعي: الياس اريار حيث أخذنا معلومات كافية عن كيفية الانتقال من العمل بالنظام التماثلي القديم في المونتاج و الميكساج إلى النظام الرقمي الجديد.

## 2\_3: استمارة استبيان :

يعرف الاستبيان على أنه<sup>1</sup> " مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو التعرف على آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ".  
أو هو "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد".

اخترنا الاستمارة كأداة أساسية في دراستنا هذه نظرا لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة موضوع الدراسة<sup>2</sup>، كما تعد هذه التقنية من أكثر التقنيات المرتبطة بالمنهج المسحي والتي تعتبر وسيلة تقصي ملائمة تسمح بالاتصال بعدد كبير من الأفراد في وقت قصير بهدف الحصول على معلومات دقيقة وغالبا ماتكون غير قابلة للملاحظة، تمتاز بسرعة التنفيذ وقلة التكلفة.

<sup>1</sup> - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سعنون، الجزائر: دار القصة للنشر، 2004، ص227

<sup>2</sup> - محمد عبد الرحمان عبدالله، محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، مصر: دار المعرفة الجامعية، 2002، ص371.

3 - محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى، مصر: عالم الكتاب، 1993، ص183.

يعرف محمد عبد الحميد الاستثمار على أنها<sup>3</sup>: أسلوب لجمع البيانات تستهدف استئثار الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات ويتم تنفيذها عن طريق المقابلة الشخصية أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد العادي أو-عبر الانترنت- فالاستبيان هو مجموعة أسئلة محددة والإجابة مرتبطة ببعضها البعض من حيث الموضوع، وبصورة تكفل الوصول إلى المعلومات المنشودة.

نستنتج من العرض السابق أن الإستبانة هي أحد أدوات جمع البيانات الميدانية، وتتكون من مجموعة من الفقرات المصاغة على شكل سؤال، يقوم كل مشارك في عينة الدراسة بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة واستشارة من أحد ولقد استفدنا من الاستبانة في الدراسة من خلال ميزة الاستثمار في سهولة التوزيع والحصول على إجابات محددة من مديعي إذاعة الباهية ولقد ارتكزت نتائج الدراسة على اجابات المبحوثين في استثمار الاستبيان كأداة رئيسة من ادوات جمع البيانات .

ولقد تضمنت الاستثمار التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة على خمسة محاور والتي تضمنت بدورها-28-سؤالا موجهة لمجتمع البحث، حرصنا على ترتيب الأسئلة وتوضيحها وإعطائها الصيغة المباشرة دون وضع الفرد المستجوب في حالة من الغموض أو الحرج وتم توزيعها ميدانيا على افراد العينة عبر فترات زمنية حسب طبيعة عمل المذيعين الى غاية عملية التوزيع النهائية.

البيانات الشخصية : وتضمنت أسئلة متعلقة بدراسة العلاقة بين المبحوثين و المتغيرات التالية:

الجنس السن، المستوى التعليمي، المهنة.

- **المحور الأول:** وهي أسئلة حول التكنولوجيا الاتصالية الحديثة داخل الإذاعة ومدى استخدامها وشمل المحور على 09 أسئلة .
  - **المحور الثاني :** وهي أسئلة حول استخدام المذيعين لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي وشمل المحور على 05 أسئلة.
  - **المحور الثالث :** وهي أسئلة حول دور تكنولوجيا الاتصال في تفعيل الأداء المهني للمذيعين وشمل المحور على 07 أسئلة.
  - **المحور الرابع:** وهي أسئلة حول الدورات التدريبية واقتراحات المذيعين وشمل المحور على 03 أسئلة.
- وقد تم تسليم نسخة أولية إلى الأستاذة المشرفة لتحكيمها وتصحيحها، وقمنا بتعديلها وحذف ما يحذف وإضافة ما يضاف لتتخذ الاستمارة شكلها النهائي و توزيعها على افراد العينة .
- مجتمع الدراسة وعينتها :**

1\_ **مجتمع الدراسة :** يشمل مجتمع الدراسة جميع المذيعين الجزائريين بصفة عامة ضمن المؤسسات الإعلامية بالإذاعات الجهوية خاصة.

2\_ **عينة الدراسة :** أجريت الدراسة على عينة قصدية لمذيعي إذاعة الباهية وهران، تتمثل في المذيعين العاملين في مجال التقديم الإذاعي في إذاعة وهران وهم:

معدو البرامج، و محررو الأخبار، المنشطون، ومقدمو البرامج، ومذيعو نشرات الأخبار.

ونظرا لصغر حجم العينة فقد شملتهم الدراسة جميعاً بنظام **المسح الشامل** لمعرفة كافة الجوانب الخاصة باستخدام المذيعين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة-إذاعة الباهية-

#### 8-الدراسات السابقة:

##### أ-الدراسة الأولى:

تسعديت قدوار " أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة و جمهورها "

دراسة مسحية في الاستخدامات و الإشباعات لدى الشباب رسالة ماجستير ،( كلية الإعلام  
جامعة جامعة الجزائر.2011/32012)

تتكون هذه الرسالة من ثلاث فصول :

مشكلة الدراسة ومنهجها، مدخل الاستخدامات و الإشباعات ، مدخل لدراسات جمهور  
الإذاعة واتجاهاتها الحديثة، استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، الإطار التطبيقي :  
الإشباعات المتحققة للشباب من خلال التعرض للبرامج الإذاعية ، أثر استخدام الشباب  
للتكنولوجيات الاتصالية على عملية التعرض للبرامج الإذاعية.

#### نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن الاستماع إلى البرامج الإذاعية لم يتراجع إلا عند نسبة قليلة من  
الشباب ما يؤكد أن يستخدمها الشباب واتفق جل الباحثين على أن هذه الفئة من أكثر  
الفئات استخداما للتكنولوجيات.

-الإذاعة لم تفقد مكانتها في أوساط الشباب فيظل واقع جديد يتميز بتعدد التقنيات التي  
الحديثة للإعلام والاتصال بفضل تكيفها وتأقلمها مع التطورات التكنولوجية وظهور إذاعة  
غاية في التطور تمتاز بالحركية، لتخرج الإذاعة من الفضاء المنزلي وتكتسح الفضاء مما  
أدى إلى تناقص الاستماع الجماعي بالمقابل تزايد الاستماع الانفرادي.

-إن محدودية تراجع الاستماع للبرامج الإذاعية لدى الشباب لا يعني ذلك أن الاستماع  
مكثف إلا أنه عرضي يكون أحيانا العدد كبير منه ما يفسر ذلك لازدحام المشهد الاتصالي  
بالعديد من الوسائل الاتصالية والتي تنافس الإذاعة وتتقدمه الفضائيات التلفزيونية ،حيث  
تلقى مختلف البرامج الإخبارية، الخدماتية والترفيهية التي تنتجها وفقر غبات الجمهور نجاحا  
واسعا ، ويتجلى التأثير الواضح لاستخدام التكنولوجيات الحديثة على جمهور الإذاعة من فئة  
الشباب في تناقص شدة الاستماع ،وتغير العادات الاستماعية وظهور عادات جديدة لم تكن  
موجودة من قبل ،إذ أصبح الاستماع في كل وقت ومكان، وعلى محامل متنوعة ومتعددة.

-تعكس النتائج المتوصل إليها طبيعة الإذاعة التي تستعمل كمنبه في الفترة الصباحية كأنيس أو خلفية أثناء القيام ببعض الأعمال أو كمساعد على النوم، فلا يتطلب الاستماع إلى الراديو جهدا عصبيا و عضليا ولا يحول بين المستمع وأداء عمله أي عائق لاسيما الأعمال اليدوية منها.

-لقد قدمت التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وسائل عديدة للجمهور من أجل التواصل مع المرسل، مما أتاح للمستمع إمكانيات عديدة للمشاركة والتفاعل والحوار بأشكال وأزمنة لم تسبق معرفتها لكنها بالنسبة لعينة الدراسة تبقى متدنية ومحصورة في تقنية الهاتف.

ب-الدراسة الثانية :

نيرمين سيد حنفي " أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري " رسالة ماجستير ،(القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة 2003 )

تتكون هذه الرسالة من أربع فصول :

مشكلة الدراسة ومنهجها، مدخل الاستخدامات والإشباعات ونموذج أنماط الاتصال الأسري وتطبيقاتها، الأسرة وتكنولوجيا الاتصال، الاتصال الوسيط عبر الحاسب بين النظرية والتطبيق، إجراءات الدراسة المسحية على عينة من مستخدمي الانترنت من الأسر المصرية المقيمة بالقاهرة الكبرى ونتائجها .

أجرى الباحث دراسة مسحية مقارنة مستخدما المنهج التحليلي لعينة من الأسر المصرية التي يستخدم أحد أبنائها على الأقل الانترنت والتي لا يستخدم أبنائها الانترنت معتمدا على عينة عمدية قوامها 350 أسرة.

ج - الدراسة الثالثة :سوزان يوسف أحمد القليني: " تأثير استخدام الأقمار الصناعية على مضمون نشرات الأخبار \_رسالة ماجستير \_ ( القاهرة : قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1986 )

## نتائج الدراسة :

1\_ تبين من الدراسة أن الأخبار السياسية تأتي في المركز الأول بين موضوعات الأخبار الواردة على رسائل القمر الصناعي، تليها في الأهمية الأخبار الرياضية التي جاءت في المركز الثاني من بين موضوعات الأخبار الواردة على رسائل القمر الصناعي .

2\_ جاءت الأخبار الدينية في المركز قبل الأخير من بين موضوعات الأخبار الواردة على رسائل القمر الصناعي.

3\_ أن أخبار دول أوروبا الغربية تأتي في المركز الأول من بين أخبار الدول والمنظمات التي تتناولها رسائل القمر الصناعي تلتها في المركز الثاني أخبار الولايات المتحدة الأمريكية.

4\_ ضعف الاهتمام بأخبار جمهورية مصر العربية في رسائل القمر الصناعي

5\_ جاء اعتماد برنامج العالم بين يديك على المادة المصورة الواردة بالقمر الصناعي خلال عام 1984 في المركز الأول بنسبة 36,7% من إجمالي زمن المادة المصورة الواردة على القمر الصناعي في برنامج العالم بين يديك .

## نقد وتقييم الدراسات السابقة :

لقد تم الاعتماد على الدراسات السابقة في دراستنا لمعرفة المنهج المعتمد وطريقة تحليل البيانات وكيفية الوصول إلى العينة والاستفادة من أخطاء الباحثين وتجنبها وكذا الانطلاق من زاوية أخرى للدراسة حتى تكون لدراستنا نتائج مختلفة تقدم إضافة في البحث العلمي و لهذا اعتمدنا منهجا مختلفا غير منهج دراسة حالة ومنهج المسح الشامل الأكثر شيوعا في الدراسات الاعلامية.

- الدراسات لم تفتح أفقا مستقبلية لمجالات بحثية جديدة ضمن مقترحات أو توصيات بل توقفت عند سرد نتائجها في معزل عن مستقبل البحث العلمي ضمن تخصصاتها.

لم يتم النظر ضمن الدراسات السابقة العربية لتكنولوجيا الاتصال من خلال منظور عالمي، بل تم الاقتصار على توصيف التوجهات العامة منها داخل مباني المؤسسات الاعلامية المحلية لكل دولة عربية على حدى.

- الدراسات ركزت على الوسيلة والجمهور والرسالة ولم تركز على القائم بالاتصال ومدى استخدامه لتكنولوجيا الاتصال وانعكاس ادائه على الرسالة والجمهور.
- كما ان الدراسات ركزت على الأثر ولم تركز على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا على الوسيلة والرسالة والمرسل وحتى المستقبل لهذا ركزنا على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في أداء القائم بالاتصال.

# الفصل الثاني :

## تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الأول: ماهية التكنولوجيات الاتصال الحديثة

- 1- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 2- خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 3- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- 4- مزايا وعيوب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية

- 1- أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية
- 2- تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وسائل الاتصال الجماهيري
- 3- تكنولوجيات الإذاعة الحديثة
- 4- تطور البث الإذاعي في الجزائر



تمهيد :

أن تطور مصادر الاتصال المعلومات كما ونوعا، وكذلك الموضوعات المتشعبة والمتداخلة التي تعكسها قد فرضت علينا اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصال المعاصر، كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات، وتهيئتها للباحثين والمستفيدين الآخرين بالسرعة والدقة والشمولية التي يتطلبها منطق العصر، وضمن هذه التطورات أصبح جهاز الكمبيوتر أداة أساسية لتخزين المعلومات وتنظيمها ومعالجتها، وأصبح المنطق الافتراضي أو اللامادي يغزو جميع الميادين .

وفي هذا السياق اتجهت الكثير من المؤسسات في العالم إلى استثمار التكنولوجيات الجديدة، وعلى رأسها تكنولوجيا الاتصال الحديثة لما توفره من سرعة ودقة عاليتين، إنتاجية كبيرة، جودة متميزة وقد ترجم هذا التبنى هجرة ضخمة من النشاط الاقتصادي والاجتماعي من الواقع الطبيعي الراهن إلى شبكات تفاعلية مبنية على المعايير كشبكة الانترنت مثلا ...

ونتيجة التطور الهائل الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال في جميع المجالات عموما وفي المجال الإعلامي خصوصا في هذا الفصل نعرض لمحة عامة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ثم أهم أشكالها في المؤسسة الإعلامية، لنركز بعدها على استخدامات التكنولوجيا في الإذاعة.

## المبحث الأول: ماهية التكنولوجيات الاتصال الحديثة

### 1- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

تتعدد التعاريف المقدمة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تبعاً للمرتكزات النظرية أو التطبيقية التي انطلق منها المهتمون بهذا الشأن غير أن الاتفاق حول مجموعة من السمات أو الوظائف أو حتى التأثيرات المحددة لها سهل عملية استنباط مفاهيم قريبة تبين ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ليس هناك تعريف محدد لعبارة "تكنولوجيا الاتصال الحديثة" رغم ذبوع استخدامها في أن مدلولها أصبح ينصب على الوسائل الإلكترونية المستخدمة في الإنتاج والتسجيل الكهرومغناطيسي (الكاسيت الصوتي والفيديو) واسطوانات الليزر، والبث الإذاعي والتلفزيوني، الذي توج بإستخدام الشبكات الفضائية، وشبكات الميكروويف المعتمدة على الترددات العالية ذات الكفاءة F.O والشبكات الأرضية التي تستخدم الألياف الضوئية UHF، وفائقة القدرة VHF، القدرة العالية فيحمل العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية والمعلومات. إضافة إلى استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) وما يتصل به من تقنيات على أنه كلمة حديثة فتعريف تكنولوجيا الاتصال، تحمل قدراً كبيراً من النسبية. فهي تتوقف بدرجة كبيرة على مدى تطور المجتمع وأخذ بالأساليب الحديثة في الإنتاج<sup>1</sup>. تعرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكاديمياً بأنها "القطع الحرفية والخدمية التي تعمل على نقل واستقبال وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات بوسائل إلكترونية".<sup>2</sup> يعرفها بروكتر وآخرون (Procter & Others): بأنها "العلم والنشاط في تخزين وإسترجاع ومعالجة وبث يعرفها المعلومات بإستخدام أجهزة الكمبيوتر، كما يعرفها معهد تكنولوجيا المعلومات بأنها "علم تجميع وتصنيف ومعالجة ونقل البيانات"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ هارون منصر: تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، دار الأمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة. الجزائر، ص: 14.13

<sup>2</sup> \_ فاروق حسن السيد: تكنولوجيا شبكات الحاسب الآلي ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط10 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2012) ، ص 103.

<sup>3</sup> \_ محمد تيمور ومحمود علم الدين: المعلومات وتكنولوجيا الاتصال دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2000 ، ص 17.

يعرفها " سويلمر"بأنها: الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات واختزانها ونقلها باستخدام الكومبيوتر computers والاتصالات "Telecommunication" والالكترونيات المصغرة Micro –Electronic<sup>1</sup>

ويعرفها رولي ROWLY بأنها: " جمع وتخزين ومعالجة وبث واستخدام المعلومات ولا يقتصر ذلك على أهمية دور الإنسان Software والبرامج Hardware التجهيزات المادية وغاياتها التي يريجوها من تطبيق واستخدام تلك التكنولوجيا والقيم والمبادئ التي يلجأ إليها لتحقيقها<sup>2</sup>

## 2- خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

1. التفاعلية :وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها ،ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أنها كسلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقعا لشخص (ب)، ويقو بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل،ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلا من "المصادر"،ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة<sup>3</sup>.

ونتج عن هذا التفاعل انحسار "تحكم الدولة في مصادر المعلومات والأخبار وأصبح الفرد مسؤولا مسؤولية كاملة في اختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفقا اتجاهاته وامكانياته وقدراته الإدارية.

2. اللاتزامنية عدم الارتباط بعنصر الوقت : وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ،و لا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت

1\_ هارون منصر: مرجع سابق ،ص 15.

2\_ محمد فتحي: المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على اعتاب قرن جديد، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2012 ( ص 58.

3\_ فاروق حسن السيد، مرجع سابق، ص 177.

نفسه ، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت ، دونما الحاجة لتواجد مستقبل الرسالة. —

3. التوجه نحو التصغير (قابلية التحرك أو الحركية): تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك ، عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات، ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة: تلفزيون الجيب،الهاتف النقال ،الحاسوب النقال المزود بطابعة إلكترونية

4. قابلية التحويل :وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط إلى آخر ، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية، وقد ظهرت مقدماته في نظام المينيثال أو "Minitel" الفرنسي، "فالحود أو الفروق والسمات التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض في طريقها إلى الزوال ،فالأفلام السينمائية يمكن عرضه افي دور السينما , شاشة التلفزيون وعلى أشرطة الفيديو كاسيت وعلى الأسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل.<sup>1</sup>

5. قابلية التوصيل والتركيب: لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة الاتصال ،واتحدت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المتخصصة في صناعة أدوات الاتصال ، ومن الأمثلة الدالة على ذلك: وحدات الهوائي المقعر الذي يمكن تجميعها من موديلات مختلفة الصنع، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه، كالهوائي القائم على الوحدات التالية: الصحن من صنع "شركة إيستون

"Eston" ، والديمومن صنع "شركة ناكستوف " "Next Wave"<sup>2</sup>

1\_ عامر ابراهيم قنديلجي 'إيمان فاضل السمارتي تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط 1. الورق،عمان،الأردن2002 ،ص 216.

2\_ لمين علوطي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيراتها على تحسين الاداء الاقتصادي للمؤسسة ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر 2002/2003. ص 25.

6. **الاجماهيرية:** ومعناه أن رسائل الاتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد و الجماهير أوقد توجه إلى فرد بعينه، فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقيل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها، ومثال ذلك محطات البثا لتلفزي في البلدان المتقدمة التي تقدم برامج متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته.

7. **الشيوع والانتشار:** ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة ،نلمح ذلك في التلفزيون ثم الفاكسميلي، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية، وفي رأي " ألفين توفلر A.Tophler " أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرقا لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقضي من هم أقل ثراء، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها .

8 . **الكونية:** البيئة الأساسية لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا، ومن أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم وباختصار فقد لخص أحد الخبراء سمات تكنولوجيا

الاتصال الحديثة في قوله: "الخدمات التي أتاحت نتيجة التحول من الصوتي إلى الرقمي ،ومن الإلكتروني إلى الفوتون، ونحو الرخيص المتاح دوما، ومن الخاص إلى العام، والمتنوع إلى الكامل، ومن السلبي أحادي الاتجاه إلى التجاوب ثنائي الاتجاه، ومن الثابت إلى النقل، ومن الشفرة الإنجليزية إلى الشفرة متعددة ا لاتجاهات. وعموما فإن الكونية التفاعلية، الاجماهيرية، اللاتازمنية ،قابليةالتوصيل،

التحويل،التحريك والشيوع من أبرز سمات التكنولوجيات الحديثة، التي ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة الاتجاه نحو الإعلام المتخصص ولا مركزية الاتصال التي تعتمد على تقديم رسائل

متعددة تخاطب الحاجات الفردية الضيقة والجماعات المتجانسة بدلا من الرسائل الموحدة التي تخاطب الجماهير الكبيرة 1.

وباختصار فقد لخص أحد الخبراء سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في قوله :  
الخدمات التي أتاحت نتيجة التجول الصوتي إلى الرقمي، ومن الإلكتروني إلى الفوتون، ونحو الرخيص المتاح دوماً، ومن الخاص إلى العام، والمتنوع إلى الكامل، ومن السلبي أحادي الاتجاه إلى التجاوب ثنائي الاتجاه، ومن الثابت إلى النقال، ومن الشفرة الإنجليزية إلى الشفرة متعددة الاتجاهات 2.

وعموماً فإن الكونية التفاعلية والاجماهيرية، اللاتزامنية قابلة للتوصيل -التحويل، التحرك، والشيوع من أبرز التكنولوجيات الحديثة التي ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة الاتجاه نحو الإعلام المتخصص ولا مركزية الاتصال التي تعتمد على تقديم رسائل متعددة تخاطب الحاجات الفردية الضيقة والجماعات المتجانسة بدلا من الرسائل الموحدة التي تخاطب الجماهير الكبيرة .

### 3- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

لتكنولوجيا الاتصال الحديثة مجموعة من الوظائف أبرزها :

- التحول من الصوتي إلى الرقمي: بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات والقلب الوضع فأصبحت الشبكات تصمم أصلاً لنقل البيانات وأصبحت المكالمات الهاتفية عملاً ثانوياً لها، وأدى نقل البيانات رقمياً إلى تحسن

---

1\_ محمد دياب مفتاح معجم مصطلحات نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، والإتصالات،الدار الجامعية .لنشر،القاهرة1995. ص 63

2\_ هارون منصر مرجع سابق ص134

واضح في مستوى الاتصالات خاصة فيما يتعلق بتقليص حجم المعدات الاتصال والتخفيف من وزنها .

- التحول الى الرخيص المتاح: عندما انتشر التفكيك الرقمي في الأجهزة الإلكترونية فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدات ووفرته وبالتالي رخصها .

- التحول من الإلكترون إلى الفوتون: ظلت الإشارة الهاتفية تنتقل عبر الأسلاك النحاسية كتيار كهربائي ضعيف إلى أن حدثت النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية، وهكذا استبدل تيار الإلكترون المعرض لتشويش بتيار الفوتون (جسيمات الضوء) النقي .

- التحول من الخاص إلى العام ومن المتنوع إلى الكامل: بدلا من احتكار الشخص لخط تليفوني واحد استحدث أسلوب تحويل حزم الوسائل بديلا عن تحويل الدوائر، في ظل هذا الأسلوب تختزن الرسائل تم توجه بواسطة مراكز تحويل الرسائل إلى غايتها، يتم ذلك عبر أي مسار متاح يربط بين نقطة الأصل ونقطة الهدف دون الالتزام بمبدأ النقل عن طريق أقصر مسار بينهما، وهذا النظام المتكامل لا يفرق بين البيانات التي ينقلها سواء كانت عبارة عن مكالمات هاتفية أو رسائل فاكس أو بيانات كمبيوتر فكها بالنسبة له سلسلة من البيانات الرقمية يتم توجيهها عبر مسارات الشبكة إلى أن تصل إلى غايتها .

- العمل على التحول من السلبي (أحادي الاتجاه ) إلى التجاوبي (ثنائي الاتجاه): معظم تبادل المعلومات تعمل على أساس الطور السلبي إذ تنتقل المعلومات من اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل إلى أن ظهرت مرافق معلومات تعمل على أساس الطور التجاوبي مثل شبكات الفيديو تكسر ثنائية الاتجاه، وبالتالي أصبح من الممكن تبادل الرسائل مع مراكز المعلومات .

- التحول من الثابت إلى النقال: أصبح من الممكن أن يحمل معه الإنسان معلومات وبيانات كثيرة وبرامج وملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال الكمبيوتر المحمول .<sup>1</sup>

#### 4- مزايا وعيوب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

4-1: المزايا: وتتلخص هذا المزايا في عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفر من جهد ووقت ومال وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر، كما حدث من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الإلكتروني والصحفية الإلكترونية، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي، علاوة على أن عالمية الإعلام أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي إنسان هذا العصر، وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية، ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة .

وعليه فإن أهم المزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعادا ثلاث هي:

- البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث وزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.

---

1\_ نبيل علي العرب وعصر المعلومات ، الطبعة1، الأردن، دار الشروق، 2008ص 71/72



- **البعد المكاني:** حيث وفرت كما هائلا من المساحة لتخزين المعلومات ولنقلها، كما أنها تكاد تحد وعنصر المسافة مهما بعدت.

- **البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي:** حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج .<sup>1</sup>

وكما لا يخلو أي اختراع من عيوب فإن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة تتطوي على سلبيات جمة .

#### 4-2- العيوب وأهمها :

أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية كما أنه على الرغم مما تقدمه من خبرة عالية في مجال التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية، فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير، فهناك من المؤشرات التي تشير إلى العكس، كما أن التفتت أو اللاجماهيرية تؤدي إلى انقسام الجمهور الواحد إلى عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع، والتكنولوجيا الحديثة من شأنه أن تنتهك خصوصياتها وتتلصص على ما يحدث داخل منازلنا، كما أنها توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب .

1\_ عبد الباسط محمد عبد الوهاب استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني ،

دراسة تطبيقية ميدانية ،المكتب الجامعي الحديث2005 . ص 265 \_267.

وأمام مزايا وسلبيات تكنولوجيا الاتصال يتحتم علينا تخطيط البرامج للاستفادة منها مع التركيز على تفادي سلبياتها أو التقليل منها .

وما يمكن قوله في نهاية هذا العرض أن العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة لتحقيق الهدف النهائي وهو خدمة وتطوير حياة الإنسان على اعتبار التكنولوجيا الحديثة هي تلك التي تستفيد من الابتكارات في ميدان العلم والتقنية، لهذا فإن " الحداثة " تبقى صفة مؤقتة، فبعد سنوات قليلة ستصبح هذه التكنولوجيات والتي تتعلق بشبكة الإنترنت والهندسة المعلوماتية والعمل التعاوني عن بعد والإدارة الإلكترونية بعد سنين قليلة من الأمور العادية، وبالتالي يجب على كل دولة تخطيط سياستها لمواكبة التحديثات المستقبلية

### المبحث الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال الإعلامي

#### 1- أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية:

##### 1-1- تكنولوجيا الحاسوب الإلكتروني واستخدامه في مجال الإعلام :

لقد أتى الحاسوب الإلكتروني لتحقيق الثورة الاتصالية الثالثة لكل وسائل وتكنولوجياتها، حيث يتم آليا من خلال الإليكترونيات الدقيقة والدوائر المتكاملة، السيطرة على عمليات جمع البيانات والمعلومات وتوثيقها وتخزينها ومعالجتها وبنها إلى الجماهير عبر الوسائل المطبوعة أو المسموعة أو المرئية، وقد دخل الحاسوب الإلكتروني في مجال الاتصال الجماهيري كضرورة بعد أن تزايدت معدلات دخول المعلومات ومعدلات خروجها وتغيرها بشكل يفوق مقدرات الإنسان .

ويمكن حصر الخدمات والمزايا التي يقدمها الحاسوب الإلكتروني للمؤسسات الإعلامية في النقاط التالية :

#### 1- كميات كبيرة من المعلومات على الأقراص المدمجة

2- تحديث المعلومات بسهولة

3- تحميل المعلومات على أداة ثانية ومعاليتها وتوفيرها باستخدام الشبكة

4- توصيل المعلومات يتم بشكل سريع، كما إن تكلفة إدارتها ونسخها قليلة

5- استحداث طرائق متعددة في معاينة المعلومات حسب فئة الجمهور

6- الجمع بين الصورة والنص والصوت على حامل واحد

استطاع الحاسوب الإلكتروني أن يلي ما يطلب من النظام بالسرعة التي يريدها الإعلامي، وفي مجال الإعلام والاتصال بال جماهير يمكن النظر إلى استخدام الحاسوب الإلكتروني من خلال عدة محاور هي :

- **المحور الأول:** التفاعل أو تغيير طبيعة وسائل الاتصال التقليدية ذات الاتجاه الواحد من المصدر إلى المستقبل إلى وسائل أكثر تفاعلية بين مصدر المعلومة والمستقبل .

- **المحور الثاني:** تسريع نقل الوسائل الإعلامية من مكان إلى آخر في وقت محدد

- **المحور الثالث:** ربط وسائل الاتصال التقليدية بمراكز المعلومات لخلق نوع من الاتصال ثنائي الاتجاه

- **المحور الرابع:** المساعدة على إعداد الرسائل الإعلامية.

- **المحور الخامس:** الاستخدام في العملية التعليمية فيما يعرف بالتعليم المساند بواسطة الحاسوب الإلكتروني، حيث يستطيع المتعلم ممارسة العملية التعليمية بالمستوى الذي يراه مناسباً، وفي الوقت المناسب أيضاً.<sup>1</sup>

---

2- محمد جاسم فليحي الاعلام الرقمي والشبكات التفاعلية ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2003،ص: 30

## الانترنت:

إن بداية استخدام التكنولوجيا الفعالة في تناقل المعلومات والمعرفة هو قديم، قدم استخدام الهاتف نفسه، حيث تم استخدام قدرات وميزات الاتصالات الهاتفية التي أمنت التواصل والتشارك بالمعرفة، نقل الوثائق والصور، الرسوميات والأفلام، بهذا التفاعل والتمازج الرابع بين إمكانيات الاتصالات الهاتفية وقدرات الحاسوب ونظامه الرقمي، وإمكانيات شبكة الانترنت في تناقل المعرفة والمشاركة بها .

ويمكن أن نعرف الانترنت على أنها مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها، حيث تمكن مستخدميها المشاركة في تبادل المعلومات، كما ان الانترنت يحتوي على مجموعة كبيرة من البرامج والمستخدمين .

يصعب في الواقع تقديم تعريف محدد ودقيق للانترنت، فتكوينه جاء حصيلة استخدام برمجيات حاسوبية، لكن التعريف الضيق للانترنت يشير إلى أنه عبارة عن حاصل جمع إجمالي الأجهزة المترابطة باستخدام بروتوكول الانترنت، والبروتوكول عبارة عن مجموعة من الاتفاقيات الفنية أو المواثيق التي تحدد القواعد التي يتم بمقتضاها تكوين الخدمات، ومن الأمثلة عن هذا النوع من الخدمات: البريد الالكتروني وشبكة العنكبوت الدولي ومجموعة الأخبار والقوائم البريدية .

وتقدم خدمات البريد بشكل عام من خلال برمجيات موحدة تسمى "الخادم" للاستخدام من قبل برمجيات أخرى تسمى "العميل" أو "الزبون" وبناء على ذلك يطلق على الانترنت أحيانا اسم نظام العميل الخادم، ومن أمثلة برمجيات العميل: الويب .

### الانترنت والاكسترنات :

الانترنت: هي بنية تحتية تكنولوجية تستخدم وبرتوكولات من الأمن والحماية السرية تسمى الجدران النارية بحيث لا يسمح بالوصول إليها، إلا للمستخدمين المخولين فقط والانترنت وسيلة فعالة جدا لإدارة المعلومات داخل المنظمة وتستخدم المنظمات الانترنت من أجل:

- تزويد طاقمها بالملخصات والتقارير اليومية

- تشغيل قاعدة بيانات إدارة المشروع.

- تقديم معلومات عن السياسات والإجراءات الخاصة بالشركة.

### الاكسترنات :

إن الانترنت يقوم بتزويد العاملين في داخل المنظمة باحتياجاتهم من المعلومات، فإن شبكة الاكسترنات تصمم لتلبية احتياجات المستفيدين خارج من الموردين وعملاء وحملة الأسهم، هذه الشبكة لتلبية حاجات الناس من المعلومات ومتطلبات المنظمات الأخرى الموجودة في بيئة الأعمال .

وتستخدم في شبكة الاكسترنات تقنيات الحماية، ويتطلب الدخول إليها كلمة مرور، لأن الشبكة غير موجهة للجمهور العام كما هو الحال في شبكة الانترنت، ومن الناحية العملية تحدد الشركة الأفراد الذين يسمح لهم بالدخول إلى الشبكة ونوع الدخول المسموح<sup>1</sup>.

---

1 - بشير عباس العلاق، المكتبات في عصر الأنترنت تحديات ومواجهات، 2007،

مجلة العربية ص: 22.

### تكنولوجيا الفوتون :

ويقصد بهذه التكنولوجيا الحديثة إحلال تيار الفوتون ( جسيمات الضوء ) الواهن الخافت النقي بدلا من التيار الإلكتروني العنيف بالطبع والمعرض للتشويش والضعف، والذي على أساسه ظلت الإشارات الهاتفية تنتقل عبر أسلاك نحاسية كتيار كهربائي ضعيف وذلك بعد حدوث النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية التي يسري بداخلها شعاع الليزر حاملا الرسائل المراد نقلها، بحيث تحولت شبكات الاتصالات إلى شبكات ذات سعة هائلة تصل إلى آلاف أضعاف سعة الشبكات التقليدية، وهكذا انتقل العبء في صناعة الكابلات من مناجم النحاس التي أوشكت على النضوب إلى كثبان الرمال الممتدة التي تصنع منها ألياف الزجاج الضوئي<sup>1</sup>

### تكنولوجيا الميكروويف :

تستخدم شركات الهاتف وصلات الميكروويف لتسهيل بين مكاتب السنترال الهاتفي أو على طول طريق مرور رئيسي بين المدن، ويمكن ان تحمل وصلات الميكروويف المستخدمة في هذه الطرق أكثر من ألف محادثة هاتفية في كل وصلة، وتشمل الاستخدامات الأخرى لوصلات الميكروويف إعادة تقوية الإشارات التلفزيونية، لتصل إلى المناطق البعيدة والمنعزلة، وغالبا ما يتم ذلك لتدعيم نظم التلفزيون الكابلي التي تتيح تغطية تلفزيونية للمجتمعات المحلية خارج نطاق محطة التلفزيون التقليدية، كذلك يمكن استخدام

---

1 - محمد تيمور و محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره: ص 7.

وصلات الميكروويف، لتدعيم المرور من استوديوهات التلفزيون إلى نقاط التغذية الرئيسية للأقمار الصناعية أو من وحدات جمع الأخبار المتنقلة وخارج استوديوهات التلفزيون .

### تكنولوجيا الألياف الضوئية:

تستخدم الألياف الضوئية في الاتصالات الهاتفية من خلال هذه الألياف في خطوط تحت الأرض، كما تستخدم في الاتصال بين نقطتين بحيث تنقل كميات ضخمة جدا من المحادثات الهاتفية، كذلك يمكن استخدام الألياف الضوئية كقنوات لنقل الإشارة التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية، وتتيح الألياف الضوئية حلا لكثير من المشكلات الناجمة عن استخدام الاتصال السلكي والكابلات المركزية والميكروويف ونظم الاتصال التي تشع بالهوائيات، كما توفر الألياف الضوئية العزل الكهربائي من نقطة إلى أخرى فهي محصنة ضد تفريغ البرق، وضد التداخل الكهرومغناطيسي والكهروستاتيكي، كما أنها غير معرضة للتشويش، وتوفر قدرا عاليا من الأمان عند استخدامها<sup>1</sup>

### تكنولوجيا التليتكست :

هو نظام للنصوص المقروءة عن بعد بواسطة شاشة التلفزيون، ويقف هذا النظام عند أدنى درجات التفاعلية حيث يتحكم المتلقي في نوعية المعلومات التي يريد الحصول عليها والتي يقوم الطرف المرسل بفهرستها بطريقة تتابعية، بحيث يقوم المتلقي باستدعاء صفحة

---

1 - حسن عماد مكاوي، مكاوي:تكنولوجيا الإتصال في عصر المعلومات، ط1، الدار

المصرية اللبنانية، القاهرة 2005 .، ص: 125-126

الفهرس عند بد التعامل مع الجهاز وذلك عن طريق أداة التحكم عن بعد، وعن طريق الفهرس الرئيسي يتعرف المشاهد على الفهارس الفرعية التي تحدد أرقام الصفحات التي توجد عليها المعلومات، فنجد على سبيل المثال أن صفحات الاخبار العالمية تحمل رقم (100) بينما حالة الطقس تحمل رقم (14) وأسعار العملة رقم (150) وهكذا إلا أن المتلقي لا يستطيع في هذه الحالة إضافة أي معلومة أو تعديل بأي شكل من الأشكال، وتقدم بعض خدمات التليتكست بعض البرامج الأكثر تعقيدا، حيث تقدم بعض المسابقات التي تتعدد فيها درجات الصعوبة ولا يستطيع المتلقي أن يصعد إلى المستوى الأعلى من المسابقة إلا بعد أن يجيب على المستوى الأدنى بالإجابة الصحيحة إلى أن يصل إلى أقصى درجات الصعوبة من الأسئلة .

### تكنولوجيا التلفزيون عالي الدقة:

لا يقتصر استخدام نظام التلفزيون عالي الدقة على خدمات التلفزيون فقط وإنما له استخدامات عديدة أخرى منها: <sup>1</sup>

1- يتيح استخدام هذا النظام عالي الدقة أجهزة تسجيل فيديو ويب عالية الجودة

---

1 - حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص: 127-128



2- يمكن استخدام التلفزيون عالي الدقة في شبكات الكابل وإتاحة عشرات القنوات التلفزيونية التي تعمل على شاشات أوسع وصوت ستريو ودرجة وضوح عالية تشبه المسرح بأبعاده الثلاثة .

3- يمكن استخدام التلفزيون عالي الدقة في إنتاج الأفلام السينمائية بطريقة إلكترونية حيث يتجه التلفزيون عالي الدقة لإنتاج الأفلام السينمائية بتكلفة أقل وسرعة أكبر واستخدام كاميرات أبسط في التشغيل وأشرطة الفيديو وتتم عملية المونتاج في هذا النظام بطريقة إلكترونية كاملة، كما يمكن توزيع الأفلام المنتجة بنظام التلفزيون عالي الدقة من خلال الأقمار الصناعية بدلاً من قاعات العرض التقليدية أو بالإضافة إليها.

### **تكنولوجيا التلفزيون الكابلي :**

يعد الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الرسائل والمعلومات الصوتية والمرئية والنصوص، إما بالأسلوب التماثلي أو بالأسلوب الرقمي، ويعتمد التلفزيون الكابلي على بث الإشارات التلفزيونية عبر وكالات من إرسالها عبر موجات الهواء وفي بداية الثمانينات بدأ من الواضح أن التحدي الأكبر الذي يواجه خدمات التلفزيون التقليدية ليس الصراع بين الشبكات والمحطات أو سيطرة الإعلانات وإنما ظهور منافس جديد مؤثر هو التلفزيون الكابلي يتيح للمشاهدين حوالي مئة قناة تلفزيونية مما يساعد على انتقاء كما يحتاجون إليه من برامج من بين قنوات عديدة .

### **- مزايا التلفزيون الكابلي :**

1- يتيح الاتصال الكابلي توفير إرسال واضح تماماً لجميع قنوات التلفزيون التي تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية.

- 2- إمكانية تقديم خدمات برمجية تتناسب وظروف الجماعات المستهدفة
- 3- امداد المشتركين بتنوع شاسع من الخدمات البرمجية من خلال عشرات القنوات التلفزيونية الواضحة الإرسال والتي تعمل لمدة 24 ساعة يوميا .
- 4- إمكانية وصول المعلنين إلى الجماهير المستهدفة تمام لترويج السلع والخدمات
- 5- يمكن استخدام الاتصال الكابلي لتجميع ردود أفعال الجماهير تجاه البرامج واستطلاع آرائهم ومقترحاتهم بشكل فوري، وكذلك الحصول على ألعاب الفيديو وبرامج الحاسب الإلكتروني من خلال الاتصال بنظم استرجاع المعلومات .
- 6- إمكانية توجيه بعض الأسئلة للمشتركين من خلال تقديم البرامج وإتاحة رد الفعل الفوري كما يمكن إجراء استطلاع للرأي حول القضايا الجدلية التي تطرحها البرامج .
- 7- يتيح نظام الكابل ذو الاتجاهين حقن الحاسب الإلكتروني المركزي بالبيانات الأساسية التي تمد المشتركين بالمعلومات التي يحتاجون إليها في أي وقت ويقضي هذا النظام على سلبية المشاهدين أمام جهاز التلفزيون .
- 8- تحقيق التعلم الذاتي بكفاءة عالية حيث يمكن أن تظهر أسئلة خاصة على شاشة التلفزيون يتم توجيهها للطلاب على فترات منتظمة أثناء تقديم البرامج التعليمية، ويقوم الطلاب بالإجابة على هذه الأسئلة من خلال المنفذ المنزلي المتصل بنظام الكابل مما يتيح الاتصال في اتجاهين، ويساعد ذلك في تعرف الطالب على ما إذا كان قد اختار الإجابة الصحيحة على الأسئلة، كما يحيط المعلم التلفزيوني بأعداد الطلاب اللذين أجابوا على الأسئلة بشكل صحيح، وإذا كان معدل الإجابات الصحيحة قليلا فإن المعلم يعيد شرح الدرس مرة ثانية أو يلقي المزيد من الأسئلة التوضيحية بالرسوم والبيانات.

9- إتاحة عدد كبير من الخدمات داخل المنزل مثل التعامل مع البنوك والشراء والخدمات الطبية.

القدرة على الوصول إلى الجماعات الصغيرة العدد وهذا ما يستطيع أن تحققه محطات الراديو والتلفزيون التي تبث إرسالها على موجات الهواء، ولكن إمكانية عدم اعتماد الكابل على الإعلانات يتيح له تقديم برامج متميزة ترقى بذوق الجمهور مثل البرامج التعليمية والثقافية والفنون الجميلة والبرامج الجيدة التي لا تميل المحطات التجارية إلى تقديمها بسبب رغبتها في الوصول إلى جماهير غفيرة وتحقيق دخول مرتفعة نظير بيع الإعلانات<sup>1</sup>

وعموماً فإن الخصائص التي تميز التكنولوجيا الاتصالية الحديثة جعلتها تمارس تأثيرات كبيرة، سواء على الوسائل الاتصالية أو على الجمهور أم على المجتمع ككل، فما هي هذه التأثيرات يا ترى ؟

## 2- تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وسائل الاتصال الجماهيري:

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله، ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال وعلى الجمهور والمجتمع في الجوانب التالية :

## 3- التأثيرات على وسائل الاتصال: ويمكن حصرها في :

---

1 - حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص: 130-131

- أن التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل تطورها، فعلى مستوى الاتصال الذاتي مثلا كانت الوسائل هي:

تدوين الملاحظات، المذكرات الشخصية... إلخ، أما المستحدثات التكنولوجية فهي: الأشرطة المسموعة، الحاسبات الإلكترونية... إلخ، وعلى مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل هي: الجريدة، الراديو، التلفزيون، أما الآن فنجد التلفزيون بالاشتراك، أنظمة المعلومات الرقمية، الكتاب الإلكترونية... إلخ.

(محمود علم الدين، 2013، ص: 174-176)

- أن الشكل أو النمط الإنتاجي العام والمسيطر الذي كان يميز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محددة إلى أعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمانية ومكانية، بينما النمط الحالي للاتصال الجماهيري يتميز بالتوجه إلى جماهير قليلة محددة جغرافيا من خلال مركز إقليمية مختلفة التوازن بين المركز والأطراف .

- أن الحدود أو الفروق التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها والبعض الآخر في طريق الزوال، ولم تعد الحدود بين الأنماط المختلفة والمتنوعة من وسائل الاتصال حادة كما كان من قبل، فالأفلام السينمائية نجدها الآن متاحة للعرض في دور السينما وعلى شاشات التلفزيون على أشرطة فيديو كاست<sup>1</sup> .

---

1 - (محمود علم الدين، المرجع نفسه، 2013، ص: 180 )

- إن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال خاصة في مجال الإرسال والاستقبال كان لها آثارها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما والصحافة.

- إن وسائل الاتصال الجماهيرية قد أصبحت تتسم بالطابع الدولي أو العالمي، حيث أحدثت الثورة المعاصرة طفرة هائلة في ظاهرة الإعلام الدولي أو عالمية الاتصال .

- التأثيرات على الجمهور: يلاحظ أن تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضا نمو وتطور الجمهور معها، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية :

- تعدد قنوات الاتصال المتاحة أما الفرد.

- أن هذه التكنولوجيات الاتصالية الراهنة تتسم بسمة أساسية في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية، وها يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيفا من خلال الانتقاء والاختيار.

ونتيجة لتلك الانتقائية التي أتاحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فإنه من المتوقع أن يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدونها غير سارة أو مزعجة أو جادة ومتوترة وليست مسلية، وزيادة عمليات الإدراك الانتقائي والتعرض الانتقائي .

- إن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات استخدام الجمهور للاتصال.

- تأثيرها على المجتمع: وتظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحل المشكلات الاجتماعية والإنسانية، كالاستعانة بها في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الانتاجية واستحداثها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لانجاز المهام الإدارية والإنتاجية في زمن وجيز، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على العديد من المهام المتبعة والمملة، وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية<sup>1</sup>، كما برزت تأثيراتها بشدة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي الاجتماعي.

**الخصوصية:** إن الخصوصية حق الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات تخصهم، ولكن وبعد ربط الحاسوب بشبكة الإنترنت أصبح من السهل الكشف عن أي شخص وفي أي وقت كان، نتيجة هذا الأمر أدلى الكثير من الأفراد قلقهم ومخاوفهم خاصة بالنسبة للأمور المرتبطة بالمعاملات المالية والسجلات الإجرامية والصحية لنتائجها الوخيمة على حياتهم

---

1 - عماد عبد الوهاب الصياغ، نظم وتكنولوجيا المعلومات في الأعمال في عصر

التكنولوجيا ، الدار الجامعية، الإسكندرية 1996، ص 38-382.

ومستقبلهم المهني، إلا أن القضايا المتعلقة باختراق حق الخصوصية تنتشر أكثر في الدول المتقدمة لامتلاكها وحيازتها على أعداد هائلة من الحواسيب وشبكات الإنترنت .

- جانب النفسي والاجتماعي: يتوقع علماء الاجتماع أن إدماج بين الحاسوب وشبكة الإنترنت سيؤدي إلى عزلة نفسية واجتماعية للأفراد، وقد برزت هذه المشكلة بعد أن أصبحت عملية الاتصال تتم داخل المنزل بمعنى لقاء إلكتروني، أو ما يسمى الاتصال الافتراضي دون اللقاء المباشر المعروف بناء على ذلك قلت عدد الصداقات وأصبح الأفراد يعانون ضغوطا كثيرة في حياتهم ويشعرون بالعزلة والاكتئاب<sup>1</sup>

وفي الأخير يمكن القول أن للتكنولوجيا الاتصالية تأثيرات جمة تتعدى التأثيرات الخاصة بالجمهور والوسائل والمجتمع إلى أخرى، والثابت هو أن لها تأثيرات سلبية وأخرى إيجابية، فأما الإيجابية فلا نقاش فيها، وأما السلبية فيجب توجيه الإمكانيات والأبحاث لدراسة الإجراءات التي تحد منها أو تقضي عليها، مادامت التكنولوجيا حتمية خاصة في العصر

---

1 - عماد عبد الوهاب الصياغ ، المرجع نفسه، ص 37

الذي نعيشه والحديث عن الإيجابيات والسلبيات يقودنا حتماً إلى دراسة مزايا وعيوب التكنولوجيات الجديدة .

### 3- تكنولوجيات الإذاعة الحديثة

#### نظام البث الإذاعي الرقمي الأرضي

من المعروف أن هناك نظامين للبث الإذاعي وهما النظام التماثلي والذي كان يستخدم حتى أوائل السبعينات من القرن الماضي في كل دول العالم والنظام الرقمي الذي أتاح إمكانيات كبيرة في مجال الاتصال وتقنياته المختلفة، فقد كان لهذه التقنية الفضل في ظهور الوسائل الإعلامية الحديثة الفائقة السرعة في نقل البيانات وبدقة كبيرة إلى جانب ما أتاحه من وسائل تخزين البيانات صغيرة الحجم ولكنها ذات سعة هائلة.

يختصر البث الإذاعي الرقمي بعبارة dab<sup>1</sup>، استحدث في منتصف الثمانينات من القرن الماضي من قبل المركز المشترك لدراسات البث التلفزيوني والاتصال اللاسلكي والذي يرمز له بـ dab وشركة فيلبس وطومسون النوع المطبق في عدد كبير من البلدان باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية ويمكن للراديو الرقمي اعتماداً على تكنولوجيا النقل بالبث البايث النقاط الصور والنصوص المختلفة<sup>2</sup>.

كان تعبير البث الرقمي يستخدم للإشارة إلى تكنولوجيا البث الإذاعي الرقمي وإلى المعايير التكنولوجية الخاصة به، خصوصاً معيار 147 وهو المشروع الأوروبي للرقمنة

<sup>1</sup> dab هي خاصية تقنية معيارية للبث الإذاعي الرقمي اعتمدت من قبل المعهد الأوروبي لمعايير الاتصالات

<sup>2</sup> محمد لعقاب ، وسائل الإعلام والاتصال الرقمية ، الطبعة الأولى 2007 ، الجزائر : دار هومة لنشر والتوزيع ، ص



والذي يهدف إلى تحقيق خدمة صوتية بجودة عالية مع ضمان الاستخدام الأمثل لحيز الترددات المتاح وإضافة خدمات جديدة .<sup>1</sup>

توجد تكنولوجيات متعددة للبث الرقمي الإذاعي، منها ما يستخدم شبكات التليفزيوني ومنها من يستخدم شبكات الهواتف النقالة والكابل والأقمار الصناعية ومنها من يستخدم لاحقا موجة الأف أم، بالإضافة إلى التكنولوجيات الأخرى التي لا تلقى رواجاً وتقوم على تطويع الموجات القصيرة والمتوسطة للبث الرقمي مثل تكنولوجيا<sup>2</sup> الذي أرم ويدور جدل في الدول الأوروبية حول استخدام شبكات مخصصة للبث التليفزيوني والإذاعي واستخدام شبكات مخصصة للبث الإذاعي دون سواه، يدور الجدل حول تقنيتين أساسيتين التقنية الأولى المخصصة للبث التليفزيوني أثلا والمعروفة باسم وهي التقنية التي وقع عليها اختيار فرنسا للبث الإذاعي الرقمي والتقنية الإذاعي الرقمي والتقنية الثانية هي DAB+ وdrم التقنية التي تتجه نحوها البلدان الأوروبية وعلى رأسها بريطانيا كما اخترتها استراليا وايرلندا وأوصى مجلس الاتصال باختيارها في السويد (جوان 2008 )، كما اختارتها عدد من بلدان أمريكا الجنوبية والأسىوية في حين صنعت الولايات المتحدة الأمريكية (لجنة الاتصالات الأمريكية) لنفسها تقنية خاصة بها تسمى والسبب الرئيسي للجدل هو أن تقنية drم كانت معدة أصلا للبث التليفزيوني الرقمي إلا أن ظهور التلفزة الشخصية المحمولة جعل المهندسين يفكرون في توظيفها للراديو كذلك، تجعل هذه التقنية الراديو أشبه بتلفاز من الحجم الصغير، غير أن

<sup>1</sup> - Anne Cotard, l'avenir de la radio à l'ère du numérique , accessible sur le lien suivant : <http://www.lesrapport,ladocumentation.fr/brp/014000719/0000.pdf>

<sup>2</sup> - drم تقنية للبث الرقمي عرضت في 2003 ، واعتمدها الاتحاد الدولي للاتصالات وهي تقنية فرصة جديدة للبث الرقمي باستعمال الترددات ما تحت 30 عبر الامواج الطويلة والمتوسطة والقصيرة عبوهو ما يوفر إمكانية البث بترددات وطنية ودولية

تقنية DAB+ <sup>1</sup> تمكن أيضا من استقبال النصوص والصور على أجهزة الاستقبال الإذاعي الرقمي، وإن كانت لا تسمح ببث ملفات فيديو ثقيلة.<sup>2</sup>

والبث الإذاعي الرقمي إذن هو تكنولوجيا حديثة ترجع كما سبق لا وأن ذكرنا إلى منتصف الثمانينات وكان الهدف الرئيسي للتحويل إلى الرقمية هو الوصول إلى أعلى درجة من النقاء الصوتي وتجنب التشويش وإنتاج خدمات إذاعية محمولة جديدة، وقد سمح البث الإذاعي الرقمي بتوسيع إمكانيات إنتاج البرامج وبثها، الأمر الذي ضاعف الإذاعات المتخصصة وحقق اللامركزية في البث، فأخذت الإذاعات المحلية في الانتشار.<sup>3</sup>

ويتيح استخدام نظام البث الإذاعي الرقمي المزايا التالية :

- 1- إمكانية الاستقبال العالي الجودة، بحيث تتحرر هذه التقنية الجديدة من التشويش والتي كان يعاني منها البث التقليدي، فتقدم تقنية البث الرقمي تغطية لكافة أنحاء المنطقة الاستقبال بصورة عالية الجودة حتى مع انتقال أجهزة الاستقبال من مكان إلى آخر .
- 2- يتيح نظام البث الرقمي إمكانيات متعددة للاستقبال، فيمكن أن يستمع لمحطات الراديو الرقمية من خلال أجهزة الراديو الرقمية المحمولة أو الثابتة أو الكمبيوتر أو عن طريق الاستقبال الفضائي عبر الأقمار الصناعية أو حتى على بعض أجهزة الهواتف النقالة.

---

<sup>1</sup> - DAB+ هي تكنولوجيا البث الإذاعي الرقمي من الجيل الثالث

<sup>2</sup> - محمد الفهري ، مرجع سبق ذكره ، ص 68

<sup>3</sup> - عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديدة ، المفاهيم والتطبيقات ، الطبعة الأولى ، الأردن : دار الشروق ، 2008 ،

3- إتاحة معلومات مرتبطة بالمضمون الإذاعي، بحيث يمكن جهاز الراديو الرقمي المستخدم من خلال شاشة العرض المزود بها استدعاء بعض المعلومات الخاصة بالبرنامج الذي يستمع إليه.<sup>1</sup>

4- إتاحة خدمات إذاعية كثيرة من خلال قدرة القنوات القمرية على حمل عدد كبير من القنوات الإذاعية التي تتيح للجمهور اختيار ما يناسبه من بدائل عديدة .

5- الوصول إلى مناطق جغرافية شاسعة في التغطية الإذاعية مثل المناطق الريفية والنائية المحرومة من الخدمات الإذاعية الأرضية، حيث يتم التغلب على العوائق الطبوغرافية.

6- التجديد والابتكار في إتاحة خدمات إذاعية جديدة وتوظيف تكنولوجيا الاتصال لخدمة متطلبات الجماهير.<sup>2</sup>

7- تمكن أجهزة الاستقبال الرقمية المستمع من إطفاء جهازه في حين يواصل الجهاز إن أراد المستمع تسجيل بقية البرنامج ليعود إليها متى شاء .

8- يمكن الجهاز من تسجيل الصوت على شكل MP3<sup>3</sup> ثم تحميله على أي جهاز آخر بتلك الجودة العالية

9- إن البث الرقمي لا يتأثر كثيرا بحالات الطقس غير الملائمة ومصادر التداخل المحلية

10- يمكن البث الرقمي من التقاط عدد كبير من المحطات مقارنة بموجة الأف أم

<sup>1</sup>- أمينة صبري ، خالد جمال عبدو ، مكانة الإذاعات الحكومية ودورها في ظل منافسة الإذاعات الخاصة ، مجلة اتحاد

الإذاعات العربية تونس : إتحاد إذاعات الدول العربية ، 2008 ، ص 80

<sup>2</sup>- حسن عماد مكايي ، عادل عبد الغفار ، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين ، الطبعة الاولى ، مصر : الدار

المصرية اللبنانية ، 2008 ، ص 122

<sup>3</sup>- في الأصل هي تسمية مختصرة من اسموه اختصار بولتي تعني مجموعة خبراء الصورة المتحركة وهو عبارة عن ملف صوتي ذو تركيبة رقمية مضغوطة لتصغير حجم المساحة التي يشغلها على ذاكرة الحاسوب ، ويصبح بالتالي سهل التداول على شبكة الأنترنت والقرص الضوئي المتحرك ومختلف الحوامل الاتصالية

11- تمكن الإذاعة الرقمية من إحداث باقات على تردد واحد مما يعطي فرصا لقنوات أكثر

12- تتعرف أجهزة الالتقاط الرقمية وحدها على المحطات الجديدة عند الانتقال من منطقة إلى أخرى

13- تمكن أجهزة الإرسال من الاقتصاد في الطاقة، فهي أقل تلويثا للمحيط مع قدرة فائقة على الإرسال<sup>1</sup>.

وعلى العكس من البلدان المتقدمة والتي ولجت نظام البث الرقمي والتي بدأت تعمل به فإن الجزائر تبقى متأخرة في ذلك، فرقمته البث الإذاعي و التلفزيوني لا يزال مشروعا قيد الدراسة.

ولقد أعلن كاتب الدولة لدى الوزير الاول، المكلف بالاتصال السابق عز الدين ميهوبي في المنتدى حول التلفزة الرقمية الأرضية المنعقد نوفمبر 2009، ان الجزائر تسعى إلى الانتقال من نظام البث التماثلي إلى نظام البث الرقمي خلال الخماسي 2010/2014 وقد أوكل ذلك إلى لجنة إستراتيجية الرقمنة التي تضم كافة قطاعات النشاطات المعنية أساسيا بالرقمنة<sup>2</sup>.

بجانب التطور الذي شهده البث الإذاعي مع دخول النظام الرقمي، فإن المحامل كذلك تطورت وتعددت، فالإذاعة تلتقط بجهاز الترانزستور والهاتف النقال والأيبود والأيفون وأجهزة الاستقبال التلفزيونية والحاسوب وأجهزة الالتقاط عبر الويفي محمول لالتقاط إذاعات الواب بالآلاف بجودة عالية تفوق ما يتيح الحاسوب نفسه من الجودة في الصوت .

<sup>1</sup> - محمد الفهري شلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 62

تاريخ الزيارة : 01.05.2018 <http://www.ministrecommunication-gov.dz/index.php?consulté> - <sup>2</sup> على الساعة : 15:03.

أما التطور الأكبر فهي أجهزة الترانزستور التي تسوق الآن وستسوق لاحقا لاستقبال البث الرقمي الأرضي وعبر الكابل وعبر الأقمار الصناعية وقد بلغ عدد أنواع أجهزة الاستقبال الرقمي عام 2006 نحو ألف نوع بمواصفات وأسعار مختلفة، غير أن الأجهزة التي يمكنها أن تستقبل مختلف أنواع البث الرقمي هي قليلة العدد وبصرف النظر عن الجهاز وعن تكنولوجيا البث الرقمي المعتمدة، فإن أجهزة الاستقبال الرقمي يشترك معظمها في أنها ذات شاشة تصغر وتكبر حسب النمط المصنع والسعر .

وسيكون باستطاعة المستمع أن يستمع إلى الصوت ويشاهد في الوقت ذاته على شاشة الراديو عناوين النشرة الإخبارية وأغلفه أقراص الأغاني وأسماء المغنيين والملحنين والشعراء وكلمات الأغاني التي تتولى على الشاشة، كما هو شأن التلفزيون في ما يعرف بشريط الأخبار، كما سيكون باستطاعته أن يشاهد أخبار الطقس ونتائج مختلف المباريات الرياضية وهو ينصت إلى واقع مباراة واحدة .

### الانتقال التكنولوجي عبر الانترنت

تؤثر الانترنت في المجال الإعلامي إذ أنها تعيد تشكيل علاقة المتلقي بوسائط الإعلام الكلاسيكية، كما أنها تساهم في إفراز تطبيقات إعلامية جديدة ومضامين مستحدثة، لم تعد شبكة الانترنت مجرد تقنية تستخدمها الوسائط الإعلامية لعرض جزء يسير أو كبير من مضامينها، إذ تحولت إلى مجال يتأسس داخله إعلام جديد لا يزال في طور التشكل، بالمقابل فإن وسائط الإعلام الكلاسيكية وفي مقدمتها الإذاعة لم تبقى ساكنة أمام هذا الحراك الشامل، بل على العكس من ذلك فإنها تتفاعل معه باستمرار من خلال توظيفها للانترنت كمجال لابتكار مضامين وعلاقات جديدة مع الجمهور .

وراديو الانترنت عبارة عن برامج صوتية يتم بثها عبر توصيلات الانترنت، وهو نظام لا يشبه طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الإشعاعات الكهرومغناطيسية أو ما

يسمى أيضا موجات الراديو، وهو خدمة تبث عن طريق الشبكة ويمكن لأي مشترك في الانترنت القيام بها، كما يمكنه الاستماع لأي محطة موجودة على الانترنت، فقد أصبح باستطاعة أي شخص أن يصبح مالكا لمحطة إذاعية على الشبكة حتى لو كان مركزها في البيت، فكل ما يحتاجه هو أن يملك شخصا صوتا يستطيع من خلاله توصيل رسالته و مواد إذاعية وكومبيوتر <sup>1</sup>.

ولأن شبكة الانترنت غير محدودة مكانيا وزمنيا فإن الإشارة الإذاعية يمكن الحصول على خدماتها في جميع أنحاء العالم، وهذا ما أدى إلى مضاعفة حجم الاستماع وعدد المتعرضين إلى البرامج الإذاعية .

وهناك دوافع عديدة للبث الإذاعي عبر الإنترنت نجلها فيما يلي : <sup>2</sup>

- 1- زيادة عدد المستمعين حيث يمكن استقبال البث عبر الانترنت من أي مكان في العالم
- 2- زيادة متوسط زمن الاستماع، حيث أن متوسط زمن الاستماع في الإذاعة التقليدية في حدود نصف ساعة يوميا غالبا ما تكون أثناء قيادة السيارة والانتقال من مكان لآخر، بينما تصل الإذاعة عبر الانترنت للمستمعين أثناء العمل والتسوق والتنقل .
- 3- زيادة عائد الإعلانات حيث تحظى الإعلانات بأنواع أوسع من المستمعين .
- 4- تنمية مستمعين دائمين حيث بإمكان المستمعين من كافة أنحاء العالم اختيار نوعية البرامج التي يفضلونها بدلا من الاضطرار لسماع البث المتواجد محليا فقط .

---

<sup>1</sup> - علي مصطفى صادق ، إذاعة اليوم الغد ... والخيارات التكنولوجية ، مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، العدد الثاني سنة 2009 ، تونس : إتحاد إذاعات الدول العربية ، ص 35 .

5- زيادة فرص التسويق حيث يمكن أن تزود برامج العرض بأيقونة مما يتيح للمستخدمين الحصول على الألبومات والمنتجات أكثر تقبلا للإعلانات ولديهم دخول أكبر ويمكنهم الشراء عبر الانترنت.

وقد تم تطوير أولى إذاعات الانترنت بواسطة كارل مالمود في عام 1993 وفي عام 1995 بدأ بث أول راديو انترنت على مدار الساعة وهو راديو وكان يبث برامجه الموسيقية لفرق موسيقية، قبل هذه الخدمة أعلنت محطة وهي راديو أف أم في 7 نوفمبر 1994 انطلاقها على الشبكة وقد تولى إطلاقا الإذاعات من النوعين بمرور الوقت في الولايات المتحدة ثم أوروبا التي بدأ فيها بث راديو فيرجين من بريطانيا في مارس 1996 على مدار اليوم، ثم تلاحق تطور مبادرات فردية، فقد أطلق غاي جيولانيو في 1996 خدمة برامجية كاملة باسم تطورت إلى خدمتين إذاعيتين هما راديو بمب وراديو لاود ليتم شراءهما في ما بعد بواسطة مؤسسة إي ميوزيك بصفقة مالية ضخمة<sup>1</sup>.

### نظم البث الإذاعي في الانترنت :

بجانب البث بواسطة تكنولوجيا الند للند والذي يطلق عليه أيضا البرودكاستنغ ، يوجد نوعان من طرق البث الإذاعي، أحدهما البث المتدفق والنوع الثاني البرودكاستنغ ، وهو طريقة مستحدثة تنتشر بسرعة حاليا في شبكة الانترنت.

النوع الأول: راديو الويبكاستنغ: هذا النوع من البث يطلق عليه بشكل عام الويبكاست ، وقد كان وراءه بريان ريل منذ عام 1989 وقدمه في منتصف السبعينات .

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، مرجع سبق ذكره ، ص 220

البرودكاستنغ هو نظام للبث الإذاعي والتلفزيوني الحي عبر الانترنت باستخدام نظام تكنولوجيا البث المتدفق أو طريقة الأنسياب<sup>1</sup> لنقل مادة واحدة لتوزيعها على المستمعين والمشاهدين عبر الشبكة .

ويعرف بالإنجليزية الويكاست الذي نحتة في عام 1988 الروائي دانييل موران تستخدمه جهات معتبرة وقانونية للمنظمة للملكية الفكرية وتمنح بموجبه بعض الجهات تصريحاً خاصاً للبث للبث للذين يرغبون في بث مواد صوتية ومواد فيديو عبر الانترنت بشكل قانوني، وتبث به الجهات ذات السمعة في مجالات مختلفة مثل البي بي سي والسي أن أن وراديو تليفزيون الأمم المتحدة وآلاف الجهات من مثيلاتهم .

وتعتبر تكنولوجيا الضغط المعروف ب: أم بي ثري هي الأكثر شعبية في إتمام هذه العملية وتليها في الأهمية طريقة أغ فوربيس والتكنولوجيا الخاصة بماكروسفونظام ريل أديو ويتم بث البثات بواسطة بروتوكول الانترنت ثم إعادة تجميعها وتشغيلها كما ذكرنا خلال ثوان معدودة.

النوع الثاني البودكسات: كما تطور على مواقع الانترنت الذي يحقق مبدأ المحتوى عند الطلب الذي لا يرتبط بموعد بث البرامج على الراديو، إذ يمكن تحميله في شكل ملفات صوتية من نوع MP3 والاستماع إليها دون الارتباط بالشبكة. وهذه هي رؤية وحسيلة تزواج المدونات الشخصية مع البث الإذاعي والصوت القمي أو حتى الفيديو بحيث أصبحت نشرات أو ملفات الصوت التي تحمل صيغة خاصة من لغة للنشر والتوزيع على الويب، تسمى بودكاستنغ الذي يبث الصوت والفيديو معا ويحاكي الفيديو عند الطلب بما يمكن معه

---

<sup>1</sup> - streaming أو التسييل هو تقنية لنقل المعلومات في شكل سيل (stream) متواصل ومنظم ويسمح التسييل ببث المضامين المتعددة الوسائط مباشرة (التسييل الحي ) أو ترسل المادة بعد ترميزها إلى الخادم الذي يتولى عملية التسييل عبر الانترنت ويقوم المستمع بالاستماع إليها في نفس الوقت ، أو عند الطلب في هذا النوع ترسل المادة الإذاعية في ملفات إلى الخادم ويتم التسييل عند طلبها .



تحميل الملفات الصوتية والاستماع إليها من الكمبيوتر أو جهاز الموسيقى المحمول من مشغلات أم بي ثري MP3 باستخدام نظم التجميع .<sup>1</sup>

ومن الميزات التقنية للبود كاستنغ جودة عالية للصوت، كما تشتغل هذه التقنية وفقا تقنية MP3: التي تسمح بتنزيل الملفات الصوتية من دون الوصول إلى الموقع وذلك من خلال استخدام برمجيات خاصة تقوم بعملية التنزيل بطريقة آلية و التي تمثل البرمجة الأكثر استخداما في المواقع الإذاعية.<sup>2</sup>

ويسمى البث الإذاعي والتلفزيوني عادة بالبث الواسع بينما نالت تكنولوجيا بث الصوت عبر الانترنت تسمية بودكاستنغ تبث لأجهزة الموسيقى والصوت الرقمية وهي تختلف عن البث التلفزيوني وبث الويبكاستنغ في انها لا تعتمد دفع المحتوى نحو المستخدمين بل العكس تستخدم تكنولوجيا السحب والتوزيع التلقائي.<sup>3</sup>

وفي عام 2005 وضع قاموس أكس فورد الجديد تعبير بودكاست لكلمة تعريفا بأنه تسجيل رقمي إذاعي أو شابهه من برنامج يتم وضعه على الانترنت حتى يمكن تحميله على الأجهزة الصوتية الشخصية، ولقد ظهرت العديد من التسميات مثل توفى TOFI عام 2005 أشار مدون مايكروسفت روبرت سكويلا إلى هذا التعبير عندما كتب أن شركته اقترحت تعبير بودكاستنغ للتعبير عن النوع الإذاعي الجديد وكانت تتوي تجنب ربطه بمنافستها شركة أبل وظهر تعبير مثل أوديوبولغنغ وويب كاستنغ وريسكاستنغ ولكن الأمر انتهى إلى البود كاستنغ والذي اقترحه بم هامر سيلي عام 2004، أما أول برنامج غرافيكي على صلة بهذه التطبيقات، هي أي بودريكس ويطلق عليه الآن ترانسيستتر ثم ظهر أي بود كبرنامج مجاني .

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، مرجع سبق ذكره ، ص 221

<sup>2</sup> - الصادق حمامي ، الإذاعات في عصر الشبكات ، نماذج جديدة ، متوفر على الرابط الإلكتروني

<http://www.google.fr/search?html> تاريخ الزيارة : 2018/04/22 على الساعة : 14:06

<sup>3</sup> - عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، مرجع سبق ذكره ، ص 25

البودكاستنغ إذن هي ملفات صوتية من نوع أم بي ثري MP3: مع إضافات برمجية خاصة للتجميع وقراءة عناوين مثل برنامج أرسس ARRS أو برنامج أتوم ATOM ليتولى قراءة عناوين ملفات عند توفر الجديد منها، كما يقوم البرنامج بالبحث عن ملفات البث الجديدة من هذا النوع وتنزيلها تلقائياً بما يطلق عليها تكنولوجيا الدفع، أو يقوم صاحب الإذاعة من خلاله بالاشتراك من وقائع البث هذه، ويستخدم هذا البرنامج في جمع الأخبار من عدد المواقع وإرسالها إلى برنامج خاص بقراءة هذا النوع من الأخبار المعدة خصيصاً كما أشرنا سابقاً إلا أن العاملين على إطلاق هذه التكنولوجيات قاموا بترقيته ليتسنى حمل الملفات الصوتية وغيرها المرفقة مع هذه الأخبار كملفات أم بي ثري MP3 مثلاً<sup>1</sup>.

وبالتالي فإن البودكاستنغ الإذاعي مختلف جذرياً عن الاستماع مباشرة عبر الانترنت لأن المستمعين قادرون على حمل البرنامج معهم والاستماع له حينما يكونون مستعدين لذلك وتتميز آلية البث عبر شبكة الانترنت بظاهرتين هامتين قد تفتقر إليهما أنظمة البث التقليدية وهي الانتشار الواسع والتفاعلية الحقيقية، ويرى الإذاعيون أن استخدام الويب سوف يحقق لهم بعض المزايا الهامة مثل<sup>2</sup>:

- رفع مستوى التسويقي للمحطات الإذاعية
- تقديم معلومات أكثر وأوفى عن البرامج الإذاعية
- توثيق العلاقة بين مقدمة الخدمة والمتلقي مما يعود بالفائدة على كليهما
- إمكانيات أكبر لتوثيق البرامج المؤرخة للقنوات الإذاعية مع إمكانية تطوير أنظمة الإذاعة التفاعلية

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق ، إذاعة اليوم والخيارات التكنولوجية ، مرجع سبق ذكره ، ص 40-41

<sup>2</sup> - رقية مصطفى كامل ، البث عبر الوب ، من منظور هيئات البث الإذاعي والتلفزيوني ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد

177 سنة 2005 ، ص 104 متوفرة على الرابط الإلكتروني التالي : [www.egypterradio.tv](http://www.egypterradio.tv) تاريخ الزيارة :

2018/04/23 على الساعة 20:20

## تطبيقات الراديو الرقمي الفضائي

يعد البث الإذاعي الفضائي ثورة في عالم الراديو حيث ينقله من النظام القديم والموجة المتوسطة والقصيرة إلى عصر الفضاء وتربطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة مما يشكل بعثا جديدا لجهاز الراديو، يعتمد على الاستقبال المباشر من القمر الصناعي دون اللجوء إلى محطات تقوية عالية التكاليف ومحدودة الأثر والراديو الفضائي أو راديو الأقمار الصناعية أو راديو الاشتراك هو راديو يستقبل إشارات البث من الأقمار الصناعية مباشرة والتي تغطي مجالا أرضيا واسعا لا يقارن معها البث الأرضي بأي حال من الأحوال، إذ يستطيع المستمع متابعة إشارات البث في مجال تغطيتها بصرف النظر عن الموقع، إلا إذا كان هناك عائق مثل الأنفاق أو البنايات التي تحول دون وصول هذه الإشارات إلى جهاز الراديو .

وبذلك واكبت الإذاعة تكنولوجيا العصر ودخلت في سباق الاتصال الرقمي، حيث اعتقد البعض أن عصر الراديو قد ولى، لكن التطورات التي أدخلت على هذه الوسيلة جعلتها تتحدى بقية الوسائل الإعلامية الأخرى .

كما سعت العديد من الدول في الوقت الراهن إلى الاستفادة من القنوات الصوتية الموجودة في القنوات القمرية للبث الفضائي عبر الأقمار الصناعية في بث خدمات إذاعية يمكن الاستماع إليها عبر جهاز الاستقبال التلفزيوني وساعد ذلك إلى حد كبير على تحسين موقف الراديو في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي شهدتها وسائل الاتصال بوجه عام والتلفزيون على وجه الخصوص .

غير أن هذا التطور ظل محكوما بجهاز الاستقبال التلفزيوني أو بعبارة هو إرسال صوتي عبر قنوات مخصصة أصلا لاستخدامات التلفزيون وغالبا ما يستخدمها بعض المهتمين بالاستماع الإذاعي من المغتربين عن أوطانهم وقد أسهم التطور التكنولوجي إيجابيا

في زيادة نسبة الاستماع إلى الراديو على المستوى العربي خاصة بالنسبة للجاليات العربية الموجودة بالمهجر.<sup>1</sup>

وتقوم فكرة البث الإذاعي الفضائي على استخدام الأقمار الصناعية لبث الإذاعة الصوتية بطريقة تختلف عن المتبع الآن في استخدام القنوات الإذاعية المصاحبة للقنوات التلفزيونية والتي تقدم خدماتها عبر أجهزة الاستقبال التلفزيوني وتعتمد هذه الفكرة على إطلاق صناعية خصيصا للبث الصوتي من خلال تكنولوجيا رقمية تضمن لها الجودة والنقاء ويتم استقبالها من خلال أجهزة راديو فضائية ومتقلة وتستمد طاقتها التشغيلية من الشمس أو من غيرها.<sup>2</sup>

وحاليا هناك العشرات من سواتل التوزيع والتي تدور حول الأرض ولا يمكن عمليا أن نتصور البث الإذاعي بدون أقمار صناعية، فهي تستعمل لنقل التقارير حول مختلف المواضيع من قارة إلى أخرى إما نقلا حيا مباشرا أو مسجلا في سواتل البث المباشر باستخدام ترددات جديدة لقنوات جديدة، إن تكنولوجيا سواتل البث للاستقبال المباشر توفر خدمة محسنة في المناطق التي يصعب استقبال موجات الأم FM أو شبكات الكابل التقليدية.<sup>3</sup>

### الإذاعة المباشرة بالقمر الصناعي :

يعرف البث المباشر على أنه بث المواد الإذاعية المختلفة دون أن تسجل<sup>4</sup> بمعنى أن القمر الصناعي ينقل البرامج المسموعة من منبعها إلى المحطة الأرضية بطبيعتها جزاء من

<sup>1</sup> - حسن عماد مكايي ، عادل عبد الغفار ، مرجع سبق ذكره ، ص 117

<sup>2</sup> - حسن عماد مكايي ، الإذاعات الرقمية عبر الأقمار الصناعية ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية ، العدد الثاني سنة

2009 ، تونس : اتحاد إذاعات الدول العربية ، ص 45

<sup>3</sup> - محمد الصيرفي ، الإعلام ، مصر : دار الفكر الجامعي ، 2009 ، ص 201

<sup>4</sup> - مجد الهاشم الهاشمي ، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة ، الطبعة الأولى ، الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع ،

2006 ، ص 111

ذلك المركز، كما قد يكون جزءا منها ... والمهم هو تلك البرامج بمجرد ما تصل إلى القمر الصناعي يمكن للمستمعين في المنطقة التي يستقيها القمر الصناعي ببصمته أن يستمع إليها مباشرة، إن التقاطها في هذه الحالة يكون مباشرة، كما أن القمر الصناعي يكون في هذا الصنف عبارة عن جهاز الاستقبال وإرسال ومفهوم هذا التصور أن موصل أو مرحل يستقبل إشارات ويبثها للتو .

ويمكن أن نوجز أهم مقومات البث الآني المباشر عبر الأقمار الصناعية الإذاعي المباشر:<sup>1</sup>

- إن البث المباشر ضرورة ثقافية ناتجة عن التطور في الميادين التربوية والثقافية وانتشار الوعي لدى كل من المنشط والمذيع، فدور المنتج اليوم يجب أن لا يحتكر الكلمة والمعرفة بل أصبح دوره المنشط لعملية المعرفة ولن ينتج البث الآني، ما لم تكن هناك أرضية ثقافية ومناخ ديمقراطي حاد .

- إن البث الآني ضرورة تكنولوجية حوارية تساعد على إيجاد جيل مؤمن بالمشاركة الفعلية في تسيير البرامج لتقديم المعارف التي توظف الأشياء الموجودة في ذات الإنسان وتحريك كوامنه التي شهدتها في عالم المثل .

- إن البث الآني ضرورة إنسانية اجتماعية تواكب التحولات والتطورات التي شهدتها ثورة الاتصالات حيث كاد العالم بفضل هذه التطورات أن يصبح " قرية كونية " بدون حدود عندما يصبح الحوار ضرورة سيكولوجية في مجتمع مثقف وواع ديناميكي .

حاليا توفر بعض الجهات خدمات البث الإذاعي الفضائي مع وجود عدد هائل من الإذاعات التي تبث عبر الأقمار الصناعية ويتم التقاطها براديو مجهز أصلا لالتقاط الإشارات الفضائية مثل ورلد سبيس في أوروبا وآسيا وإفريقيا وراديو إكس أم وسيروس وهذه

<sup>1</sup>- محمد الصيرفي ، مرجع سبق ذكره ، ص 303

الخدمات وغيرها تقدم الأخبار والموسيقى والرياضة ومتابعة الطقس وغير ذلك الكثير من البرامج .

راديو ولد سبب: وتقوم مهمته على تقديم تشكيلة من الإذاعات من خلال قمرين صناعيين ويتم الحصول على خدماتها الإذاعية بالاشتراك لبرامج قناة إذاعية مختلفة وطنية ودولية ومحلية، هناك من القنوات تتبع من ولد سبب نفسها والبقية أسماء لمحطات معروفة مثل سي أن أن CNN العالمية، خدمات الأخبار العالمية لبي بي سي BBC وفوكس الإخبارية FOX وإن بي آر NBR وغيرها وهي تقدم البرامج الإخبارية والموسيقية وبرامج الحوار وغيرها .

ويغطي البث حوالي 130 بلدا حول العالم وتشمل الهند والصين وإفريقيا والشرق الأوسط وغرب أوروبا ويتم الاستقبال عن طريق أجهزة خاصة قادرة على التقاط البث الإذاعي من الأقمار الصناعية مباشرة، يحتوي الجهاز على شاشة تكون فيه الصورة مصاحبة للصوت بما يحقق إمكانية بث الوسائط المتعددة .

راديو أكس أم ورايو سيروس: يعملان في الولايات المتحدة الأمريكية لتوفير البث الإذاعي من الأقمار الصناعية ويقدم الأول خدمة سبعين (70) قناة موسيقية، بعضها منوع وبعضها مختص بنمط موسيقي معين وثلاثون (30) قناة إخبارية ورياضية وكوميدية، بجانب قنوات البرامج الحوارية وقنوات الأطفال والكتب المسموعة والممنوعات.

أما راديو سيروس يوفر ثمانية وستون (68) قناة موسيقية وخمسة وخمسين (55) قناة إخبارية ورياضية وعلمية وترفيهية أخرى، يتطلب الحصول على إحدى الخدمات استخدام جهاز راديو استقبال متوافق مع إحدى الشركتين وهوائيا صغيرا بالإضافة إلى الاشتراك في الخدمة، إذ أن القنوات مشفرة<sup>1</sup>، ولما كان الاستماع إلى الراديو أكثر ما يكون في السيارات

<sup>1</sup> - Anne Cotard, op.cit.

فإن الراديو الفضائي يركز على هذه الفئة من المستهلكين وقد بدأت كثير من الشركات المصنعة للسيارات التي تباع في الولايات المتحدة الأمريكية بتركيب أجهزة الاستقبال الفضائية في بعض موديلاتها .

سيكون مستقبل الإذاعة مستقبلاً قائماً على إعادة الأدوار بين كل من لهم صلة بالإذاعة وعلى رأسهم الإعلاميون والإذاعيون والمستمعون ومن مظاهر ذلك أن إذاعة المستقبل ستكون أكثر تفاعلية وإذاعة خدمات أقرب إلى المحلية على محامل متعددة يتابعها جمهور مجزأ بحكم التخصص في المضامين والوظائف.

وتتمثل أبرز تلك التغيرات والتحويلات التي أفرزت عنها التطورات التكنولوجية في مجال الإذاعة في :

صعوبة التعرف على الجمهور: بفضل تكنولوجيا الإذاعة الرقمية، سيجعل الإذاعة إرسالاً واستقبالاً عالمية البث عبر الكابل أو الأقمار الصناعية أو البث الأرضي أو عبر الانترنت وهذا ما يجعل من الصعب التعرف على الجمهور الذي يمكن أن ينصت إلى إذاعة تبث رقمياً وإذا كان ممكناً في ما مضى تصور الملاح العامة للجمهور المعني وإذا كانت الإذاعة تبث في مجال قد لا يتجاوز حدود البلد أو هو يتجاوزه إلى جيرانه وإذا كان البث عبر الموجات القصيرة العابرة للحدود يمكن كذلك من إدراك الملاح العامة للجمهور المعني، فإن الإذاعة الرقمية ستطمس معالم ذلك الجمهور، إلا إذا تم اختيار تكنولوجيا البث الرقمي المحلي وهي تقنية مكلفة لأنها تقتضي تركيز محطات إبدال كثيرة ومتقاربة .

وسيكون جمهور الإذاعات الرقمية التي تختار البث الرقمي الأرضي جمهوراً في كل مكان وفي كل زمان، خاصة التي تختار البث عبر الأقمار الصناعية أو عبر الشبكة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد الفهري سليبي ، مرجع سبق ذكره ، ص 64

وسيتطلب ذلك الأمر التفكير في تقديم مضامين مختلفة تراعي متناقضات يصعب التوفيق بينها .

ظهر أنماط تلقي جديدة: تنوع تقنيات وأشكال التلقي والذي يتجسد في ظهور أنماط جديدة للبث الإذاعي إضافة إلى البث الكلاسيكي التناظري ومن تلك الأنماط - والتي سبق وتحدثنا عنها - البث الرقمي، البث الحي عبر الانترنت عن طريق التسيب كما تطورت على المواقع الإلكترونية كما تستعمل المؤسسات الإعلامية الهاتف كوسيط إعلامي جديد لتوزيع المضامين الإعلامية وبالتالي استثمرت الإذاعة خصوصيات الهاتف الجوال (الطابع المحمول ) وتعدت الوسائط كالنص والصورة الفيديو والانتشار الواسع للهاتف النقال والطابع الشخصي لتوفير تطبيقات تحريرية (كخدمات الأخبار العاجلة ) ولاستحداث خدمات بمقابل تساهم في تنوع مصادر تمويلها (تحميل الرنات )<sup>1</sup>.

التحول من الخدمات الإذاعية العامة إلى الإذاعات المتخصصة: كان الشكل القديم للخدمات الإذاعية يضم كل أنواع البرامج، لكن نتيجة منافسة التلفزيون والوسائل الحديثة، اتجهت خدمات الراديو إلى تطوير قنوات متخصصة، تسمح لها بتحقيق سبق إعلامي في ظل المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى وبالتالي لم تعد البرامج متعددة المضامين الإعلامية وإنما اتجهت إلى توحيد المضمون مثل الأخبار، الموسيقى .... مع الحرص على تعدد القوالب والأشكال الإذاعية وتطويرها بصفة مستمرة وقد اتجهت الخدمات الإذاعية إلى تغيير مصطلح برامج الراديو ليحل مكانه قالب الخدمات الإذاعية، لوصف الخدمات الجديدة المتخصصة التي تحظى بتغطية مستمرة على مدار الساعة وهذا ما يضمن للإذاعة فرصا أن يتابعها عدد من الناس يجدون فيما ما لا يجدونه بيسر في غيرها.

تزايد الاتجاه نحو إنشاء قنوات إذاعية تخاطب فئات متجانسة من الجمهور: صاحب هذا الاتجاه نحو إنشاء قنوات متخصصة في المضامين الإعلامية، ظهور قنوات متخصصة

<sup>1</sup>- الصادق الحمامي ، مرجع سبق ذكره ،ص: 115



في مخاطبة فئات جماهيرية متجانسة مثل: الأطفال، الشباب، المرأة ... حيث تسعى بعض المحطات الإذاعية إلى تلبية احتياجات قطاعات جماهيرية معينة وتتسم هذه القطاعات بالتجانس على مستوى الخصائص الديموغرافية أو المهنية أو الاجتماعية وانتقل هذا التوجه من الإذاعات الأمريكية إلى الدول الأوروبية ثم الدول النامية ومن بينها الدول العربية .

التوجه إلى التركيز إلى الموضوعات والقضايا المحلية: بمعنى ظهور الإذاعات الموجهة إلى مناطق جغرافية محدودة الجماهير المستهدفة، حيث يشارك الجمهور في التفاعل مع هذه الخدمات الإذاعية بشكل أكثر إيجابية وتسهم هذه الإذاعات المحلية في علاج مشكلات البيئة وتلبية احتياجات ورغبات الجماهير المستهدفة من الإعلام والثقافة والترفيه.<sup>1</sup>

كما تسهم الإذاعة المحلية بشكل أكثر إيجابية في عصر الوسائط المتعددة في تقديم صورة جديدة للثقافة والتراث المحلي، إذ أن أهم مزايا الوسائط المتعددة قابليتها الكبرى في تشمين التراث الثقافي، حيث تمكن من اكتشاف الأعمال الفنية ومؤلفيها وتوثيق الأعمال والأنشطة والفعاليات الفنية والثقافية المحلية والمتخصصة، كما تسهم في زيادة الوعي الاجتماعي وتوفير فضاءات التواصل والحوار بين مختلف الفئات الاجتماعية لاسيما في المدن الكبرى، حيث أن عدد كبير يفتقر إلى المنشآت والهياكل التثقيفية والترفيهية والرياضية التي يحتاجها الشباب وهذا ما يجعل منها أداة مهمة لتغطية هذا النقص والقصور في مجال المنشآت المذكورة، ناهيك عن دورها في النوعية والتثقيف وفك العزلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي ، عادل عبد الغفار ، مرجع سبق ذكره ، ص 129

<sup>2</sup> - خالد زعموم ، الإذاعة في عصر الوسائط المتعددة ، من التخصص إلى القرب ، مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، العدد الثاني سنة 2009 ، تونس : إتحاد إذاعات الدول العربية ، ص 28

والمحلية في العمل الإذاعي ظاهرة قديمة نوعا ما إلى حد ما، غير شبكة الانترنت وقدم الإذاعة الرقمية ستجعل منها محلية عالمية في آن واحد يختارها المستمع في بيئة تعج القنوات الإذاعية.

التوسع في برامج التفاعل مع المستمعين: لقد أسهمت الثورة التكنولوجية الاتصالية في تطوير آليات عصرية في مجال التفاعلية الإذاعية والتي تعتبر شكل من أشكال التفاعلية الإذاعية، إن مختلف البرامج الإذاعية تستخدم وبنسب مختلفة التفاعلية المباشرة وغير مباشرة، خصوصا وأن الإذاعة تمثل وسيلة إعلامية جماهيرية ذات خصوصية، لأنها تحاول أن تلبي رغبات المستمع وتطرح قضاياها بشكل مباشر، كما أن التفاعلية الإذاعية تضمن نوع من المشاركة في اختيار مضمون ما تبثه المحطة الإذاعية، أضف إلى ذلك فإن المستمع يشعر بفورية الإذاعة وتلقائيتها وتتمثل أهم تلك الأشكال في الحوارات واللقاءات مع الجمهور، كذلك عن طريق الهاتف البريد العادي والفاكس، دون أن ننسى ما تتيحه الانترنت للتفاعل مع الإذاعة من خلال المشاركة في الاستفتاءات الإلكترونية منتديات الدردشة والحوار أو من خلال أشكال أكثر تطورا كإنشاء المدونات والمساهمة في المؤلفات الجماعية.<sup>1</sup>

ومن أوجه التفاعل، ذلك القائم بين المستمعين أنفسهم في مختلف فضاءات الحوار الإلكترونية وعلى موقع الإذاعة المعنية حول برامج الإذاعة التي ينصتون إليها، وهي فرصة يستفيد منها الإذاعيون للإطلاع على نظرة مستمعهم على ما يبث وما ينشر ليضيفوها في تقويم منتجاتهم .

ومن التفاعل ذلك الذي يكون بين المستمعين والمضامين، إذ أن نشر المضامين الإذاعية على الشبكة في أشكال متعددة يعطي الفرصة للمستمعين للإطلاع على ما لم يتمكنوا من الإنصات إليه عند البث، فيتمكنوا من التعليق عليها وربما تحميلها لاستخدامها لغايات متعددة .

<sup>1</sup> - السعيد بومعيرة ، خاد ، زعموم ، مرجع سبق ذكره ، ص 15

ومن التفاعل أيضا، ذلك الذي يمكن أن يكون بين الإذاعيين أنفسهم عند الإطلاع على الشبكة أو غيرها من المحامل الجديدة القادمة، على منتجات بعضهم البعض وقد يساعد ذلك عددا من الإذاعيين في تشكيل فكرة أوضح عن مضامين الشبكة البرمجية التي كانت تقتضي منهم الإنصات الفعلي المباشر إلى ما يبث من مضامين في إذاعاتهم إن فعلوا.<sup>1</sup>

كل هذا عزز من مفهوم الجمهور النشط وكذلك لمقولة كلود فليغس حينما قال " ليس أنتم الذين يستمعون للإذاعة ولكن هي التي تستمع إليكم ".<sup>2</sup>

إن استخدام تكنولوجيا إدماج المعطيات المصاحبة للصوت عبر الإذاعة الرقمية ستنشئ علاقة جديدة بين الإذاعة والشباب، تقوم على ثلاث ركائز هي الحركية و التلاقي والتخصص .

ويمكن القول أن الشباب سيبنون علاقاتهم مع إذاعة المستقبل في ثلاث مستويات متقاطعة متوازية في الوقت نفسه وسيكون أول هذه المستويات علاقة قائمة على الحركية وتتمثل في قدرة الإذاعة على إعطاء المستمعين فرصا كثيرة للإنصات إلى منتجاتها عبر المحامل المتعددة المذكورة سالفا دون الاضطرار إلى الإنصات إليها في أماكن بعينها وستوفر أجهزة الأيبود فرصا لا توفرها الآن الهواتف النقالة للاستماع إلى الإذاعة لا من حيث عدد المحطات ولا من حيث جودة الصوت الحركية كذلك هي أن المستمع لن يضطر إلى تغيير الموجة عند الاستماع إلى إذاعته المفضلة عندما ينتقل من مكان إلى آخر .

ويتمثل التخصيص في أن المستمع لن يكون حبيس الوقت، وقت بث الإذاعة فسيكون بإمكانه مستقبلا الإنصات إلى المضامين الإذاعية متى شاء والعودة إليها، بعد تركها دون أن يفوته شيء مما ترك في وقت ما، باستخدام تقنيات التسجيل في جهازه وبقدرة ذاكرة الجهاز الفائقة في حفظ المضامين واسترجاعها .

<sup>1</sup> - محمد الفهري شلبي ، مرجع سبق ذكره ، ص 61

<sup>2</sup> - blandine schmit, op.cit.

ثالث تلك المستويات في العلاقة القائمة بين الشباب والإذاعة هي تلاقي تكنولوجيات الاستقبال والاستخدام أي التلاقي بين أجهزة مختلفة يمكن المرور من إحداها إلى الأخرى للتحميل أو التسجيل وإعادة الإنصات مما يعني أن المستمع سيختار ما يريد الإنصات إليه بطريقة التي يريد بها وفي الوقت الذي يريده<sup>1</sup>.

تقول الاحصاءات أن أكثر من نصف الأشخاص الذي تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاما يستمعون إلى البث الإذاعي المباشر لكن النسبة تزداد إلى 88 في المئة عندما تزيد أعمارهم من 55 عاما وتحاول مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري إيجاد حلول أخرى لزيادة بثها المباشر عبر net التي تقدم مقاطع فيديو مثل اليوتيوب.

## 2- البث الرقمي في الجزائر :

شرعت المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي مع بداية 2018 في سابقة تعد الأولى في الجزائر والتي تمثلت في إطلاق المحطة النموذجية الأولى لبث الإذاعة الرقمية الأرضية بـتامنفوست شرق الجزائر العاصمة حيث سيتم بث باقة من أربعة قنوات إذاعية موجهة إلى وسط وشرق العاصمة، في خطوة ستسمح لمؤسسة البث الإذاعي والتلفزي بالتحكم في هذا الجيل من التكنولوجيا الحديثة بهدف ضمان الانتقال من البث الإذاعي التماثلي إلى الإذاعة الرقمية الأرضية حسب ما أناديه بيان للمؤسسة، وتستعمل هذه المحطة الجديدة التي تعتبر النسخة الرقمية الأخيرة للبث الإذاعي الشروع ببث باقة من أربع قنوات إذاعية للمؤسسة العمومية للإذاعة ويتعلق الأمر بالقنوات الأولى والثانية والثالثة ، والتي ستغطي 68 بالمئة من سكان ولاية الجزائر .

وللاستفادة من الإذاعة الرقمية يتوجب على المستمعين استخدام جهاز راديو مطابق، وتتميز الإذاعة الرقمية الأرضية بجودة في نوعية الاستقبال والاستماع دون ضوضاء وبلا انقطاعات

<sup>1</sup>- المرجع نفسه ، محمد الفهري شلبي ، ص 67

في الإشارة كما تسمح بترتيب قنوات أبجدية لتسهيل البحث عنها، علاوة عن إمكانية بث باقة من وقنوات بنوعية أفضل عوضا من واحدة يتردد واحد كما<sup>1</sup>.

#### 4- تطور البث الإذاعي في الجزائر

##### 1- البث الإذاعي عبر الانترنت في الجزائر

قبل أعوام قليلة مضت لم يكن خبراء الإعلام يتصورون أن يكون هنالك، كان للإذاعة في عصر تتسارع فيه التطورات التكنولوجية وطغت الانترنت على حياة المستخدمين في كل مكان لكن اليوم تشير الاحصائيات حول عدد المستمعين للإذاعة في الجزائر إلى أن عصر الإذاعة يعود من جديد حيث بلغ عدد مرات الاستماع لمختلف القنوات الإذاعية الوطنية والموضوعاتية والجهوية خلال سنة 2017 على الانترنت 284 مليون و 465 ألف و 785 وهذا بارتفاع كبير بما يقارب الضعف في سنة 2016.

- أما بالنسبة للإذاعات الجهوية فقد فاق عدد المستمعين: 103 مليون وجاءت إذاعة سطيف في المرتبة الأولى بأكثر من 6 ملايين تلتها إذاعة عناية بأكثر من 5 ملايين، حيث فاجأت هذه الاحصائيات خبر الاتصال أنفسهم، الذين أكدوا أن هذه الفترة بمثابة العصر الذهبي الجديد للإذاعة كما أكدوا أنه يجب على الإذاعة أن تواكب التطور التكنولوجي مع الزمن بشكل جيد وهو ما أكدته من خلال إمكانية استعادة قيمتها الحقيقية.

وصرح شوقي سحنين مدير المؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزيوني الجزائري أنه قبل 5 سنوات كان الناس يتوقعون ان تنهار الإذاعة، ولا يمكن القول أن تفكك وسائل الإعلام يعتبر أمرا عاديا، ولكن اليوم يبدو الموقف مفاجئا تماما حيث ساهم انتشار الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية عالميا في ازدهار الإذاعة عبر الانترنت إضافة إلى زيادة أعداد

<sup>1</sup> - محمد علي الزيايدي، تطورات الإذاعات العربية، مجلة العرب، العدد 64، 2018، لبنان.ص:115.

الإذاعات الرقمية في السيارات والمنازل كما أكد أنه يتوقع أن يتم تحقيق قفزات كبيرة خلال عام 2018.

لكن التحدي الكبير الذي تواجهه الإذاعة هو نفسه الذي تواجهه وسائل الإعلام التقليدية وهو كيفية استقطاب المستمعين الأصغر سنًا الذين يفضلون وسائل التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>، هو معمول به حاليا في البث التماثلي، كما توفر هذه التقنية الرقمية مزايا أخرى على غرار الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتكاليف البث بنحو 60 بالمئة فلا عن خدمات إضافية أخرى منها عرضا عنوان البرنامج المتابع ودليل البرامج والمعلومات المتعلقة بالبرنامج الجاري بثه وكذا إيقاف البرنامج واستئنافه في وقت لاحق<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> - موقع الإذاعة الجزائرية [www.radio.algerie.fr](http://www.radio.algerie.fr) ، تاريخ الزيارة : 2018/04/27 على الساعة : 15:06

<sup>2</sup> - محمد علي الزيايدي، تطورات الإذاعات العربية، مجلة العرب، العدد 64، 2018، لبنان.

# الحبيب المصطفى



# الفصل الثالث :

## التكنولوجيا ودورها في تفعيل أداء المذيع

المبحث الأول : محطة إذاعة وهران الجهوية

1- تعريف إذاعة وهران الجهوية.

2- نشأة إذاعة وهران الجهوية.

3- الهيكل التنظيمي لإذاعة وهران الجهوية.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومدى صحة الفروض

1- قراءة الجداول والاستنتاجات:

\* التكنولوجيا الاتصالية الحديثة داخل الاذاعة ومدى استخدامها

\* استخدام المذيعين لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي

\* دور تكنولوجيا الاتصال في تفعيل الأداء المهني للمذيعين.

\* الدورات التدريبية واقتراحات المذيعين

2- اختبار الفروض.

3- النتائج العامة للدراسة.



## المبحث الأول : محطة إذاعة وهران الجهوية

### 1- تعريف إذاعة وهران أو إذاعة الباهية :

إذاعة وهران هي إذاعة محلية بولاية وهران الجزائرية تبث برامجها باللغة العربية واللغة الفرنسية على موجة أف أم 92.10 fm

مدة البث: في البداية 6 ساعات ثم إلى 12 ساعة ثم إلى 24/24 ويطلق على اسم المحطة إذاعة الباهية نسبة للتسمية التي أطلقها سكان مدينة وهران على مدينتهم اسم "الباهية " نسبة للحاكم العثماني الباي حسان المعروف بالباهي والذي حكمها قبل سقوطها في يد المستعمر الفرنسي سنة 1831.

لأنه كان من أكثر البايات الذين حكموا وهران وحرصوا على الجانب الجمالي فيها لكثرة الشواهد التاريخية من معالم إسلامية وأندلسية وإسبانية بامتياز.<sup>1</sup>

وبما أن وهران هي عاصمة أغنية الراي والمسرح إذ خرج منها<sup>2</sup> فنانون كبار منهم الشاب حسني، بلاوي الهواري، صباح الصغيرة والكثير الكثير بالإضافة إلى عبد القادر علولة وكوكبة من الفنانين المسرحيين.

حيث عمدت إذاعة وهران إلى تجميع كل الأرشيف السمعي من أشرطة وأقراص صوتية كأرشيف أول للإذاعة حيث تسعى إذاعة وهران في مبادرة هي السبابة من نوعها إلى الأرشفة الرقمية واستغلال وسائل المونتاج التقليدية analogic طاوله الدمج والمونتاج الكلاسيكية مع أجهزة الكمبيوتر لتحويل الأغاني والأرشيف الذي يعد بالآلاف إلى مسارات موسيقية على أجهزة الكمبيوتر MP3 format.

<sup>1</sup> \_ الدكتور بلحاج محمد ، مقدم برامج تاريخية بإذاعة وهران ، مقابلة شخصية ، استديو التسجيل 2018/04/19 على ساعة 10:00 ص

لاستغلالها في البث الإذاعي لأسياد التراث الموسيقي الوهراني الأصيل وأثناء مقابلتنا مع المسؤول<sup>1</sup> عن الأرشفة السمعي في مقر إذاعة وهران تحدث بإسهاب أن الإذاعة قد أخذت كل الأرشفة من شرائط الكاسيت والأقراص وأدخل عليها تعديلات لتحسين الصوت ومعالجة التلف الذي لحقه.

وكذلك استغلال طاولات المونتاج في النظام القديم كنوع من الصيانة فقلة استغلالها تعرضها للتلف.

كذلك الإذاعة استملت أقدم بيانو كتحفة فنية جمالية ترمز للفن والأصالة وهذه التحفة رافقت الإذاعة منذ التقييم الجهوي للإذاعات وهي تعمل مع النظام التقليدي بالربط مع طاولة المونتاج في حالة الحاجة إلى موسيقى مرافقة لصوت المذيع في برنامج مات، لم يكن سابق مسارات محفوظة بل كانت تعزف مباشرة ولهذا فإذاعة وهران لم تتخلى على أصالتها الأولى في البث الإذاعي وهي الفن الوهراني الأصيل.

## 2-النشأة:

إن المعلومات التي يتم تداولها ونشرها في الانترنت عن التاريخ الفعلي لنشأة إذاعة وهران هو تاريخ التدشين الأول للمقر وليس تاريخ نشأة الإذاعة وبثها .

وحسب الأرشفة الذي اطلعنا عليه في مقر الإذاعة من طرف المدير أن البث الفعلي كان قبل سنة 1995 بكثير .

ويعود التاريخ الصحيح إلى سنة 1954 حيث كانت إذاعة وهران صوت الغرب الجزائري الأول في البلاد يبعث عن طريق سيارة متنقلة وكان البث في ضواحي وهران أي في البلديات المجاورة خوفا من استبداد المستعمر .

<sup>1</sup> إلياس أريار ، رئيس المصلحة التقنية والمكلف بالأرشفة السمعي إذاعة وهران ، مقابلة شخصية ، قسم الأرشفة السمعي ، 2018/4/15 ، 11:00 ص

أما التدشين الرسمي لمقر إذاعة وهران فكان في 26 جانفي سنة 1995 وليس سنة 1994 كما يذكر في الانترنت.

ولقد تم تدشينها من قبل وزير الاتصال الأسبق محمد بن عمر زرهوتي.

ومقرها: ساحة عيسى مسعودي -وهران-

وفي وقت الثورة كانت تبث لمدة 6 ساعات

ومنذ سنة 1995 أصبح البث 12 ساعة

ثم إلى 24 سا / 24 سا

**المقر الجديد لإذاعة وهران والانتقال إلى البث 24 / 24:**

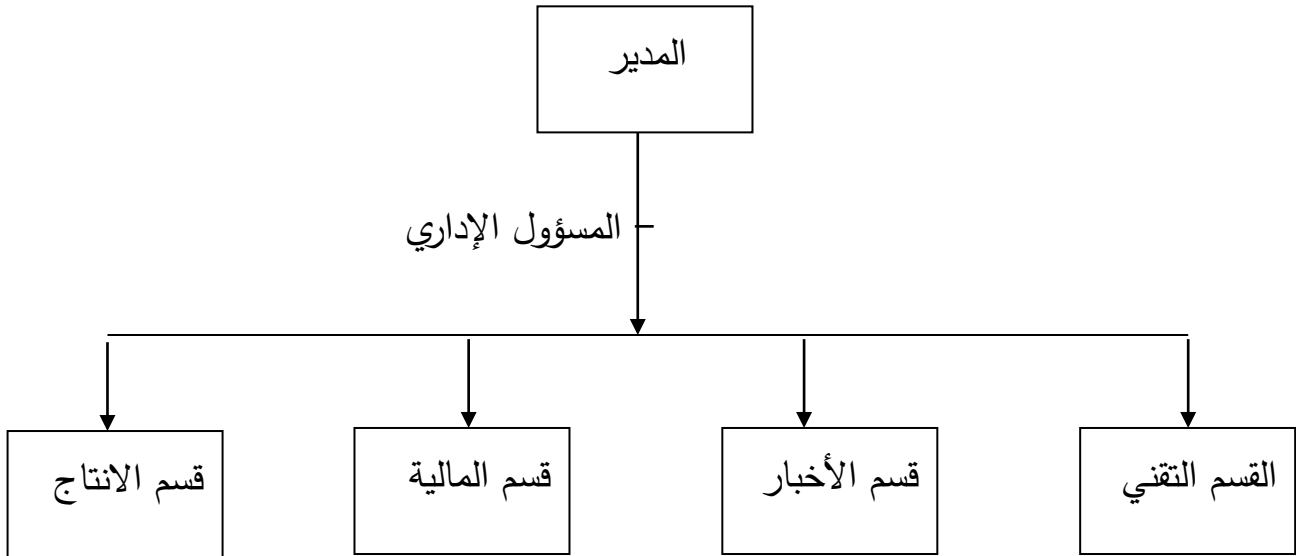
- أشرف وزير الاتصال: حميد ثرين على تدشين المقر الجديد لإذاعة الباهية المتواجدة بمحاذاة المقر القديم بشارع عيسى مسعودي<sup>1</sup> وذلك يوم 27-11-2016

ويتربع هذا الصرح الإعلامي الجديد على مساحة 7 آلاف م<sup>2</sup> تعزز باستديوهات البث والإنتاج وفق نظام الناتيا، ومزودة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة، إلى جانب مركز لتدريب التقنيين والمنشطين وكذلك قاعة للمحاضرات بسعة 100 مقعد وقاعتين للاجتماع ومكتبة للأغاني .

---

<sup>1</sup> \_ برامجة مسعودة ، مقال منشور في صحيفة الشعب ، 26\_11\_2016

### 3-الهيكل التنظيمي لإذاعة وهران الجهوية:



أ-قسم الأخبار: الذي يحمل اسم: حسان غالمي والمكلفة به هي السيدة وهيبة غالم ، وهو القسم الذي يتم فيه جمع مختلف الأخبار المحلية في جميع المجالات يضم 13 صحافيا بحيث يدعمهم مجموعة من المراسلين المنتشرين عبر مختلف البلديات والدوائر السبع للولاية يغطي يومية للأحداث المحلية إضافة إلى البرامج الرياضية .<sup>1</sup>

مصادر الأخبار: يستقي الخبر من:

- كل الجهات الرسمية (الرئيس، الوالي .... )
- الوكالات المتخصصة في الأخبار (وكالة الأنباء الجزائرية)
- شبكة المراسلين وعددهم (6)
- الصحافيين
- المواطنين

<sup>1</sup> وهيبة غالم ، المكلفة بقسم الأخبار \_ إذاعة وهران \_ مقابلة شخصية ، مصلحة الأخبار ، 2018/04/17 ، على ساعة 9:30 ص

- الجرائد العمومية التابعة للقطاع العام (المساء، الشعب، المجاهد)

إعداد النشرة المحلية اليومية:

1-الاطلاع على آخر الأخبار الموجودة في وكالة الأنباء أو البيانات التي تصدر من الجهات الرسمية، والوطنية والمحلية

2-استقبال المكالمات من قبل المراسلين

3- الريبورتاجات التي ينجزها الصحفيون في الميدان

4- وبعد تجميعهم كل هذه المواد الإعلامية وتصاغ في شكل نشرة مجلية مع ترتيب الأخبار وفق الأهمية.

توقيت النشرة المحلية :

في غالب الأحيان ما عدا في بعض المناسبات قد تتجاوز هذا الوقت كما يمكن أن تقل عن ذلك.

ب- قسم الإنتاج والبرمجة :

وهو القسم الذي يتم فيه إعداد البرامج التي تبث عبر أمواج إذاعة وهران ويسهر على القسم فريقا من المذيعين والمتعاونين وكذلك المخرجين ، وهو المكلف أيضا ببرمجة الأغاني والحصص المتنوعة عن طريق البرنامج الجديد في الإذاعة : برنامج<sup>1</sup> NETIA الإصدار 07 وهو البرنامج الذي يسهل عملي المخرجين ويبرمج فترات البث الصباحية من 6 ص إلى غاية 12:00 ثم فريق 12:00 إلى 6:00 م ويعتبر برنامج NETIA برنامج متكامل بين

---

<sup>1</sup> \_ فطيمة شعبان ، مخرجة بقسم الانتاج والبرمجة \_ إذاعة وهران \_ مقابلة شخصية في الاستوديو ، 2018/04/17 ، على الساعة 15:00 م

التعديل على الملفات الصوتية البرمجة ، التسجيل الصوتي، مع نظام إرسال لكل أقسام الإذاعة .

ويضم قسم استوديو للبث المباشر مع استوديو للتسجيلات ما قبل البث

ج-القسم التقني: وهو الذي تستند اليه جميع الأقسام ويقوم بالإعداد التقني والربط والصيانة للأجهزة التي تحت إشراف المهندسين والتقنيين.<sup>1</sup>

هـ-القسم الإداري: يعد العقل المدبر والموجه للعمل الإذاعي والساھر على التنسيق بين جميع الأقسام وما يتطلبه ذلك من أعباء مادية ومالية تحتاجها جميع أعمال الإذاعة.

---

<sup>1</sup> فتیحة عامر ، تقنية ومهندسة صوت \_إذاعة وهران \_ مقابلة شخصية استوديو التسجيلات 2018/04/18 الساعة 9:00 ص

## المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومدى صحة الفروض

### أولا :عرض وتحليل الجداول

#### 1: محور البيانات الشخصية:

جدول رقم " 01 " يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

| الجنس   | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| ذكر     | 15      | 75%    |
| أنثى    | 05      | 25%    |
| المجموع | 20      | 100%   |

من خلال الاستبيان تبين أن عدد الإناث بلغ 75% من عينة الدراسة أي أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور الذين يبلغ عددهم 25% في الإذاعة، فمن خلال بيانات الاستمارة والاستبيان وكذلك الملاحظة التي قمنا بها عند زيارتنا لمقر إذاعة وهران تبين لنا أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور وهذا ليس له تفسير غير أن العنصر النسوي يمتلك صوتا ذا جاذبية في التقديم وفهم أكثر لبعض البرامج التي تخدم الأسرة مثل برنامج الدار دارك الذي يبث على أمواج إذاعة الباهية من تقديم المنشطة : نصيرة غرناطي واستضافتها لبعض المتخصصين في الطبخ وعند حضورنا للحصة عدة مرات في الاستوديو لاحظنا أن أغلب المتصلين هم ربات البيوت يتفاعلهن ويشاركن وصفاتهن كذلك الحال مع برنامج "أحوال الناس" الذي يبث يوميا على أمواج الباهية من تقديم المنشطة دليلة يوسفى تستضيف مختصين في شؤون الأسرة وأخصائيين نفسانيين وبرنامج آخر حضرناه من تقديم المقدمة سامية شاردوان "أنت هي الشاف" وغيرها من البرامج الأسرية و الاجتماعية الأخرى.

وكل هاته البرامج تنجح المرأة في تقديمه أكثر من الرجل.

جدول رقم " 02" يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

| السن            | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| 20 سنة – 29 سنة | 00      | %00    |
| 30 سنة – 39 سنة | 14      | %70    |
| 40 سنة – 49 سنة | 06      | %30    |
| 50 سنة فأكثر    | 00      | %00    |
| المجموع         | 20      | %100   |

تبين من خلال الاستبيان أن أغلبية المذيعين يتراوح سنهم ما بين 30 سنة و 39 سنة بنسبة 70% من عينة الدراسة و30% من عينة الدراسة يتراوح سنهم ما بين 40 سنة -49 سنة وهم فئة من الصحفيين مقدمي الأخبار ذو أقدمية في الميدان ، ومن عامل السن نستنتج أن أغلبية المقدمين من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة و39 سنة ثم من تتراوح أعمارهم بين 40 سنة - 49 سنة هذا راجع إلى أقدمية بعض المذيعين وهم من قسم الأخبار أم الباقي فهو من قسم الإنتاج وهم شباب في مقتبل العمر وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا وتربصنا في المقر .



جدول رقم-3-يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة |
|------------------|---------|--------|
| ثانوي            | 00      | %00    |
| جامعي            | 17      | %85    |
| دراسات عليا      | 03      | %15    |
| المجموع          | 20      | %100   |

ومن خلال الاستبيان تبين لنا أن أصحاب الشهادات الجامعية هم الأكبر نسبة عن باقي المستويات وهذا بنسبة %85 بينما الدراسات العليا بنسبة %15 بين ماجستير وماستير، وتبين لنا من خلال مقابلات مع أفراد العينة أن %15 من لهم دراسات عليا هم من قسم الأخبار وفيهم من هو متحصل على ماجستير في الفيزياء وكانت بدايته في مجال الإخراج ثم إلى تقديم الأخبار.

جدول رقم-4- يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

| سنوات الخبرة        | التكرار | النسبة |
|---------------------|---------|--------|
| أقل من 05 سنوات     | 00      | %00    |
| 05 سنوات – 10 سنوات | 05      | %25    |
| 10 سنوات – 15 سنوات | 09      | %40    |
| 15 سنة فأكثر        | 06      | %30    |
| المجموع             | 20      | %100   |

من الجدول نلاحظ أن الخبرة في أفراد العينة تلعب دورا كبيرا بنسبة 40% تتراوح ما بين 10-15 سنة، وأن هناك نسبة 35% من العينة لديهم خبرة أكثر من 15 سنة وهذا راجع إلى الفئة القليلة المتبقية من الجيل الذهبي للإذاعة وهران الذي عاصر كوكبة من الصحفيين القدامى وكذلك الفنانين أمثال عبد القادر علولة وغيرهم وأي مواطن من مدينة وهران يخبرك عن قربهِ للإذاعة لأن فيها أصوات إذاعية من الزمن الماضي لا زالت الإذاعة تنثرين بأصواتهم وتباهى بأسمائهم التي ألفها الجمهور الوهراني.

ودون أن ننسى أن 25% من أفراد العينة لهم خبرة من 5-10 سنوات وهذا ما لاحظناه بعض الوجوه الشبابية الجديدة التي التحقت مؤخرا بالمقر والعمل الإذاعي.

جدول رقم-5- يوضح توزيع أفراد العينة حسب مجال التخصص:

| مجال التخصص             | التكرار | النسبة |
|-------------------------|---------|--------|
| علوم اجتماعية و انسانية | 08      | 40%    |
| علوم الطبيعة و الحياة   | 06      | 30%    |
| علوم الاعلام و الاتصال  | 06      | 30%    |
| المجموع                 | 20      | 100%   |

كذلك وضح لنا الاستبيان أن 30% من عينة الدراسة هم من أهل الاختصاص دارسين للإعلام ما بين صحافة مكتوبة وعلاقات عامة وسمعي بصري ونسبة من أصحاب اختصاص علوم الانسانية والاجتماعية ، ونسبة 30% تخصصات علمية وفيزيائية، ومن خلال مقابلتنا مع بعض أفراد العينة تبين لنا أن المذيعين المتخصصين في الإعلام من تخصص علاقات عامة، سمعي بصري وصحافة مكتوبة وأن أفراد العينة التي لم تدرس إعلام هم إما من ذوي الخبرة أو ممن كانت لهم صلة بذلك فهناك من المبحوثين من درسوا فلسفة، أدب، علم النفس، لكنهم أكدوا أن مذكرات تخرجهم كانت على الإعلام وأنهم حاولوا أن يكونوا أكثر إطلاعا على المجال لأنهم يميلون له.

القسم الثاني : التكنولوجيا الاتصالية الحديثة داخل الإذاعة ومدى التحكم فيها :

الجدول رقم 06: يمثل استخدام المذيعين للانترنت :

| الاختبارات | التكرار | التكرار النسبي % |
|------------|---------|------------------|
| دائماً     | 17      | 85%              |
| أحياناً    | 03      | 15%              |
| أبداً      | 00      | 00%              |
| المجموع    | 20      | 100%             |

حسب الجدول السابق يتبين لنا أن المذيعين في اتصال شبه دائم بالانترنت أثناء العمل لأن الأجهزة التي توفرها لهم الإذاعة متصلة بالشبكة كذلك هناك برامج تعمل بالانترنت وهناك نسبة لا يستهان بها 85% منهم متصلون بالانترنت ويستخدمونها أما الفئة القليلة التي وصلت إلى 15% فهم أحياناً لا يتصلون لانشغالات خاصة أو أسباب معينة

ومن هنا نستنتج من الجدول أن المذيعين دائمي الاتصال بالشبكة بنسبة 85% هذا راجع إلى أن مقر الإذاعة مجهز بخدمة الـ wifi على مدار الساعة خدمة للصحفيين وكذلك للتقنيين والمخرجين، ومثل ما تبين معنا أثناء زيارة المقر أن البرنامج الحالي المستخدم هو برنامج Netia بإصدار 7,0 وهو أحدث البرامج عالمياً والمستخدم في الإذاعات يتطلب الاتصال بالشبكة وهذا ما يفسر هاته النسبة الكبيرة من الاستخدام .

الجدول رقم 07: يمثل اللغة التي يستخدمها المذيعين أثناء البحث في الانترنت:

| الاختيارات       | التكرار | التكرار النسبي % |
|------------------|---------|------------------|
| اللغة العربية    | 03      | 15%              |
| اللغة الفرنسية   | 17      | 85%              |
| اللغة الانجليزية | 00      | 00%              |
| المجموع          | 20      | 100%             |

لقد جاءت النسب متفاوتة حيث كانت أكبر نسبة ل : اللغة الفرنسية بنسبة 85% أما اللغة العربية بنسبة 15% في حين أن اللغة الإنجليزية غير مستخدمة بنسبة 00%

ومن هنا نستنتج من الجدول أن المذيعين يستخدمون الفرنسية كلغة أولى ثم اللغة العربية إذا ما دعت الحاجة إلى البحث عبر المواقع العربية، وهذا بديهي لأن سكان منطقة وهران يتحدثون اللغة الفرنسية بطلاقة وهو الحال في أغلب المدن الكبرى نستنتج من الجدول الخاص باللغة أن اللغة التي يستخدمها المذيعين عند البحث في الانترنت هي اللغة الفرنسية بنسبة 85% وأن اللغة العربية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 15% في حين غابت اللغة الإنجليزية بالرغم من أنها اللغة العالمية الأولى، وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة فهنا الكل يتحدث الفرنسية بطلاقة وهذا حال أغلب المدن الشمالية والمدن الكبرى فهم حسب مقابليتهم يستخدمون اللغة العربية إذا تعلق الأمر بأمور الدين والأبحاث الإسلامية.

الجدول رقم 08: يمثل معدل استخدام المذيع للأنترنت في الإذاعة:

| الاختبارات    | التكرار | التكرار النسبي المئوي% |
|---------------|---------|------------------------|
| نصف ساعة      | 00      | %00                    |
| ساعة          | 00      | %00                    |
| ساعتين        | 00      | %00                    |
| 3 ساعات       | 13      | %65                    |
| 3 ساعات فأكثر | 07      | %35                    |
| المجموع       | 20      | %100                   |

يتبين من الجدول أن أعلى نسبة لمعدل استخدام النت داخل الإذاعة هي 65% لمدة 3 ساعات ونسبة 35% لاستخدام الانترنت لمدة 3 ساعات فأكثر ومن هنا نستنتج أن المذيعين دائمي الاتصال بالأنترنت وهذا ما يفسره استخدام النت في حد ذاته فكما أشرنا سابقا أن مقر الإذاعة يعمل بخدمة الانترنت wifi وكل الأجهزة متصلة بالأنترنت على مدار الساعة.

الجدول رقم 09: يمثل مجالات استخدام المذيع لشبكة الانترنت:

| الاختبارات         | التكرار | التكرار النسبي % |
|--------------------|---------|------------------|
| الحصول على معلومات | 10      | 50%              |
| المحادثة           | 05      | 25%              |
| نقل الملفات        | 05      | 25%              |
| الترفيه            | 00      | 00%              |
| تبادل المعلومات    | 00      | 00%              |
| المجموع            | 20      | 100%             |

نلاحظ من الجدول أن أكبر نسبة هي 50% من العينة يستخدمون شبكة الانترنت من أجل الحصول على معلومات في حين أن نسبة 25% متساوية بين نقل الملفات والمحادثة التي كانت نسبتها 25% أيضا، في حين أن الترفيه 0% وتبادل المعلومات 0% ، نستنتج من بيانات جدول ومن خلال الملاحظة و المقابلة فان المذيعين يستخدمون الشبكة من أجل الحصول على معلومات بنسبة 50% فعندما حضرنا حصص مباشرة لاحظنا أن بعض المذيعين على المباشر يستعينون بمحرك البحث غوغل للاطلاع على معلومات أو للتأكد منها أو جلب أمثال وحكم حتى يرتجلون أكثر في الحصة ويتفاعلون مع الضيوف وهذا راجع إلى ضغوطات المباشر وضياح بعض الأفكار في بعض الأحيان ، كما أن المذيعين يستخدمون الانترنت وتستخدم المحادثة خاصة مع الذين يتواصلون مع الصفحات الرسمية للإذاعة ، كذلك نسبة 25% من العينة تنقل ملفاتها إلى مواقع خاصة من أجل استردادها عند الحاجة أما نسبة 25% فهي للمحادثة أيضا بعض المذيعين يفتحون صفحة الفايسبوك الخاصة بالإذاعة للتواصل مع من تعذر لهم الاتصال بالحصة وصفات، شكر، آراء ....

الجدول رقم 10: يمثل استخدام المذيعين لجهاز الحاسوب في الاذاعة :

| الاختبارات | التكرار | التكرار النسبي % |
|------------|---------|------------------|
| دائما      | 07      | 35%              |
| أحيانا     | 13      | 65%              |
| أبدا       | 0       | 0%               |
| المجموع    | 20      | 100%             |

نلاحظ من الجدول أن نسبة استخدام جهاز الحاسوب في العمل من طرف المذيعين هي 65% كأعلى نسبة لمفردة أحيانا، وتليها نسبة 35% لمفردة أحيانا و مفردة أبدا نسبة 00% إذ أن الاستخدام لجهاز الكمبيوتر موجود لكنه لفترات متغيرة في اليوم حسب الحاجة إليه، أو كلما دعت الضرورة لذلك ومن هنا نستنتج من الجدول أن المذيعين يستخدمون جهاز الحاسوب بنسبة 65% لانهم يستعينون بالأسلوب اليدوي أحيانا في تحرير الأخبار لأنه لا يأخذ وقت عكس كتابته على الحاسوب أما دائما فهي بنسبة 35% وهذا راجع الى المزوجة بين الاستعانة بالكمبيوتر و الورقة أثناء الإلقاء وهذا ما لاحظناه لأن هذا أسرع خاصة في المباشر فالمذيعين يدونون ملاحظاتهم على الورقة أكثر من جهاز الحاسوب رغم تتوفره لتجنب الاخطاء على المباشر و هذا ما يؤكد ما لاحظناه في استديو التسجيلات الاعتماد على الكمبيوتر لان هناك وقت للكتابة و اريحية في العمل .



الجدول رقم 11: يمثل نوع جهاز الحاسوب الذي يستخدمه المذيع في الإذاعة:

| الاختبارات        | التكرار | التكرار النسبي % |
|-------------------|---------|------------------|
| حاسوب عادي        | 14      | 70%              |
| لابتوب            | 06      | 30%              |
| أجهزة لوحية أيباد | 0       | 0%               |
| المجموع           | 20      | 100%             |

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام الحاسوب العادي من طرف المذيعين بلغت 70% في حين أن استخدام المذيع للابتوب بلغ نسبة 30% وأن استخدام أجهزة لوحية 0% ، ومن هنا نستنتج من الجدول أن نسبة 70% تستخدم حاسوب عادي وهذا راجع إلى الأجهزة التي توفرها الإذاعة هي شبكة من الأجهزة العادية المبرمجة على نظام واحد للاتصال الداخلي وبرنامج واحد اسمه الـ NETIA لتعديل وتسجيل الملفات الصوتية وكذا نقلها وتخزينها أما نسبة 30% من أفراد العينة تجلب معها أجهزة حاسوب محمولة وهي شخصية ومما لاحظناه أنها من أحدث الأجهزة المحمولة لحفظ الملفات الخاصة، وكذلك لتفادي تعطل الأجهزة فكما نعلم أن الحواسيب المحمولة أكثر عرضة للتعطل من الأجهزة المهنية وأن استخدام الأجهزة الـ 0% الوحية لأنها شخصية واستخدامها في مقر العمل معدوم .

الجدول رقم 12: يمثل استخدامات المذيعين لجهاز الحاسوب:

| الاختيارات               | التكرار | التكرار النسبي % |
|--------------------------|---------|------------------|
| برنامج office            | 00      | %00              |
| برنامج تفريغ ملفات صوتية | 13      | %65              |
| حفظ الملفات              | 07      | %35              |
| المجموع                  | 20      | %100             |

نلاحظ من الجدول أن المذيعين يستخدمون برامج تفريغ الملفات الصوتية بنسبة 65% بينما يستخدم 35% من العينة جهاز الكمبيوتر من أجل حفظ الملفات في حين أن نسبة استخدام الحاسوب من أجل برنامج office وهو البرنامج المخصص لكتابة النصوص وعرضها معدوم بنسبة 00%

نستنتج كذلك أن أجهزة الحاسوب يستخدمها المذيع أثناء العمل لتفريغ الملفات الصوتية وذلك بنسبة 65% وهذا راجع إلى العمل أحيانا خارج الاستوديو وتسجيل بعض الأحداث فتجلب الملفات المسجلة حتى يتسنى للمخرج برمجتها مع الحصة أو مع نشرة الأخبار أما نسبة 35% فهي من أجل حفظ الملفات في الجهاز وذلك لأرشفتها واستخدامها لاحقا.

الجدول رقم 13: يمثل الاستعانة بالأسلوب اليدوي في التحرير الإذاعي :

| الاختيارات | التكرار | التكرار النسبي % |
|------------|---------|------------------|
| نعم        | 20      | %100             |
| لا         | 00      | %00              |
| المجموع    | 20      | %100             |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عينة الدراسة وهي المذيعين يستعينون بالأسلوب اليدوي في الكتابة بنسبة 100% لأنهم يدخلون الأستوديو بأوراق مكتوبة باليد مثلما لاحظناه وأن نسبة عدم الاستعانة معدومة 00% .

نستنتج من الجدول الخاص بالاستخدام اليدوي أن 100% من أفراد العينة أي كل أفراد العينة من مذيعي إذاعة وهران لا يستغنون على الأسلوب اليدوي في الكتابة وتحرير الأخبار وتدوين الملاحظات وهذا لسرعة الكتابة على عكس برامج تحرير النصوص على الكمبيوتر .

### المحور الثالث : استخدام المذيعين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الانتاج الإذاعي

الجدول رقم 14: يمثل مدى استخدام المذيعين لخدمة البريد الإلكتروني :

| الاختيارات | التكرار | التكرار النسبي % |
|------------|---------|------------------|
| نعم        | 00      | %00              |
| لا         | 20      | %100             |
| المجموع    | 20      | %100             |

نلاحظ من الجدول أن المذيعين بلغت نسبة عدم استعمالهم لخدمة البريد الإلكتروني من أجل جلب الأخبار بـ 100% وأن نسبة استخدامهم لهاته الخدمة معدومة 00% .

ولمعرفة السبب سنعرف من الاختبار الآتي :

الجدول رقم 15: يمثل تبرير المذيع لعدم استخدامه للبريد الإلكتروني :

| الاختيار        | التكرار | التكرار النسبي % |
|-----------------|---------|------------------|
| لا أجد استخدامه | 0       | %0               |
| لا يوجد لدي     | 0       | %0               |
| لا يفيدني       | 20      | %100             |
| المجموع         | 20      | %100             |

نلاحظ من خلال الجدول أن المذيعين لا يستخدمون البريد الإلكتروني لأنه لا يفيدهم في مجال العمل بنسبة 100% وهذا ما يعني إلغاء باقي الاختيارات بنسبة 0% ، ومن هنا نستنتج أن المذيعين يمتلكون بريد إلكتروني و يجيدون استخدامه لكنهم لا يستخدمونه في جلب الأخبار أو ليس مصدر رسمي لجلب الأخبار .

الجدول رقم 16 : يمثل البرامج التفاعلية التي يستخدمها المذيع عند دخوله للانترنت :

| الاختيار              | التكرار | التكرار النسبي % |
|-----------------------|---------|------------------|
| E.mail                | 0       | %0               |
| Messenger             | 0       | %0               |
| Skype                 | 0       | %0               |
| What's app            | 0       | %0               |
| مواقع التواصل اجتماعي | 20      | %100             |
| المجموع               | 20      | %100             |

نلاحظ من الجدول أن البرامج التفاعلية التي يستخدمها المذيع عند دخوله النت أثناء العمل جاءت نسبة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100% أما نسب استخدام بقية التطبيقات 00% وهذا راجع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المحادثة على موقع الفيسبوك الخاص بالإذاعة داخل الاستوديو فعادة ما يفتح المذيعين صفحة فيسبوك الإذاعة لمعرفة ما يطلبه الجمهور واستقبال تفاعل الجمهور مع حصته ممن لم يتسنى لهم الاتصال وخاصة فئة الجمهور المغترب ،كما لاحظنا أن أغلبية المقدمين شباب وهم يعاصرون الجديد على مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة اجتماعية افتراضية تجمع نصف سكان الأرض في قرية صغيرة اسمها الفيس بوك .

الجدول رقم 17: يمثل المصادر التي يتحصل منها المذيع على المعلومات:

| الاختيارات          | التكرار | التكرار النسبي % |
|---------------------|---------|------------------|
| وكالات الأنباء      | 13      | 65%              |
| مواقع الويب         | 07      | 35%              |
| الصحافة الإلكترونية | 00      | 0%               |
| الخبراء والمختصون   | 07      | 35%              |
| جهات رسمية          | 13      | 65%              |
| المجموع             | 40      | 100%             |

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن المعلومات التي يتحصل منها المذيع على معلوماته كانت نسبة 65% لوكالات الأنباء ثم 65% لجهات رسمية ثم 07% لمواقع الويب و 07% الخبراء والمختصون ولم تكن الصحافة الإلكترونية من اختيارات المذيع للحصول على المعلومات بنسبة 0%. هناك إجابة تكررت أكثر من مرة لأن السؤال كان نصف مفتوح حيث اتيح المجال للمبحوث لاختيار عدة اختيارات فكانت وكالات الأنباء والجهات الرسمية في المرتبة الأولى ثم مواقع الويب والخبراء والمختصون في المرتبة الثانية بنفس النسبة،

ونستنتج من الجدول أن المذيعين يستقون أخبارهم من وكالات الأنباء: معها والتي تقوم بإرسال برقيات فيها كل الأخبار الرسمية ثم الجهات الرسمية: من الوالي، البرلمانين، رؤساء البلديات مدراء وزراء. ثم مواقع الويب والخبراء والمختصين وهذا راجع لحساسية القطاع وأنهم لا يجلبون أخبارهم من مصادر غير رسمية وأنها لا تلقت إلى ما ينشر على مواقع النت الغير رسمية، وهذا ما يعزز ما قامت بإعداده الباحثة ساندرا روكيتش، والتي وضحت فيها أن وسائل الإعلام تُصنّف كمصدر قوة مؤثرة على الأفراد، والتي تساهم بتزويدهم بمجموعة من المعلومات حول مواضيع مختلفة. وشارك روكيتش الباحث ديفلر بوضع نموذج لنظرية

الاعتماد، والذي اعتمد على دراسة المكونات الرئيسية للإعلام، وهي: وسيلة الإعلام، والمجتمع، والجمهور، وإنّ هذه المكونات تتكامل مع بعضها البعض، ويحدث تأثير إعلامي بينها، يؤدي إلى ظهور مفهوم الاعتماد؛ فالجمهور يعتمدون على وسائل الاعلام كمصدر لأخبارهم لما تقدمه من اخبار فمجتمعنا يثق في المعلومات التي تصدر عن الاذاعة مثلا دون الاكتراث بما ينشر في النت مثلا ولهذا لابد أن تكون مصادر الاذاعة موثوقة حتى تعزز هاته الثقة وهذا الاعتماد.

#### المحور الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال في تفعيل الأداء الوظيفي للمذيعين

الجدول رقم 18: يمثل مساهمة استخدام المذيع لأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

| الاختيارات                                | التكرار | التكرار النسبي % |
|-------------------------------------------|---------|------------------|
| تسهيل العمل                               | 07      | 35%              |
| سرعة انجاز العمل الصحفي                   | 06      | 30%              |
| تقليص الأخطاء المهنية                     | 00      | 00%              |
| زاد من اطلاعي على تجارب صحفية             | 00      | 00%              |
| تبادل الخبرات مع المختصين في السمع البصري | 00      | 00%              |
| زاد من معرفتي باهتمامات الجمهور           | 07      | 35%              |
| المجموع                                   | 20      | 100%             |

من خلال الجدول تبين أن استخدام المذيع لأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهم في تسهيل العمل الصحفي بنسبة 35% وزاد من معرفة المذيع باهتمامات الجمهور بنسبة 35% في حين سرعة العمل الصحفي بنسبة 30% أما باقي الاسهامات جاءت بنسبة معدومة 00% .

نستنتج أن استخدام المذيع للأدوات التكنولوجية ومساهمة ذلك في تفعيل أدائه المهني حيث ساهمت التكنولوجيا في تسهيل العمل الصحفي وساهمت بزيادة معرفة المذيع للجمهور وإلى سرعة إنجاز العمل وهذا راجع الى برنامج NETIA الذي يقوم المخرج من خلاله

ببرمجة الفترة الصباحية في البرنامج وإرساله إلى الاستوديو فهو يسهل عمل المذيعين مع فريق العمل حيث يجدون برنامج الفترة الصباحية و المسائية جاهزا على الحاسوب الذي تعمل عليه المنشطة داخل استوديو البث دون تعب أو كلل وفي الشاشة الثانية لجهاز الكمبيوتر الخاص بالمذيعين داخل الاستوديو ولقد اثبتت الدراسة ما دعى اليه روجرز في نظرية انتشار المبتكرات أن من دوافع استخدام المبتكر (الافضلية) أي مدى تطور الابتكار على الابتكار السابق له ( التوافق) أي مدى توافق الابتكار في حياة الشخص المستخدم له فهنا اعتمد المذيعين على برنامج NETIA من أجل تسهيل العمل الصحفي و سرعة انجاز العمل الصحفي ( التجربة) أي مدى سهولة تجربة الابتكار فإن كان سهلا للتجربة سوف تزيد فرصة التبني لهذا الاختراع او الابتكار ، كذلك يفتح المذيعين صفحة فايسبوك الإذاعة لاستقبال تفاعل الجمهور مع حصته و معرفة ما يطلبه الجمهور ففكرة الاعتماد على وسائل الإعلام ارتبطت بقدرتها على تحقيق التأثير و التفاعل لذلك ساهمت وسائل الإعلام في تغيير سلوك الأفراد، والنهوض بثقافتهم الإعلامية من خلال معرفة ما يطلبه الجمهور و تلبيته خصوصاً مع التطورات التكنولوجية المرتبطة بدور شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار، وتوصيلها للأفراد في وقت قصير جداً، مما ساهم في تعزيز فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام في العديد من المجالات .



الجدول رقم 19: يمثل دوافع المذيعين لمواكبة مستجدات التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالعمل الإذاعي:

| الاختيارات                     | التكرار | التكرار النسبي |
|--------------------------------|---------|----------------|
| تعزيز مهاراتي في إعداد البرامج | 00      | %00            |
| تقادي تراكم الفجوة ...         | 09      | %45            |
| تحسين ظروف العمل               | 11      | %55            |
| المجموع                        | 20      | %100           |

نلاحظ من خلال بيانات الجدول ان دوافع المذيعين لمواكبة مستجدات التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالعمل الإذاعي جاءت لتقادي تراكم الفجوة بنسبة 45% ثم لتحسين ظروف العمل بنسبة 55% ، نستنتج أن دوافع المذيعين لمواكبة مستجدات التكنولوجيا الحديثة من أجل تحسين ظروف العمل و من أجل تقادي تراكم الفجوة بين الأدوات القديمة والرقمية وهذا ما يفسره معرفة جميع المذيعين لكيفية عمل برنامج NETIA وكذلك حرصهم على تعلم ما هو جديد خاصة المذيعين القدامى الذين عاصروا زمن النظام التماثلي analogic والرقمي فهذا العصر يعتبر قفزة نوعية في عالم التقديم والإخراج والهندسة الصوتية ، ولقد اثبتت الدراسة ما دعى اليه روجرز في نظرية انتشار المبتكرات أن من دوافع استخدام المبتكر (الافضلية) أي مدى تطور الابتكار على الابتكار السابق له(النظام التماثلي analogic والرقمي) و (التوافق) أي مدى توافق الابتكار في حياة الشخص المستخدم له فهنا اعتمد المذيعين على برنامج NETIA من أجل تحسين ظروف العمل من النظام التماثلي analogic والرقمي و من أجل تقادي تراكم الفجوة بين الأدوات القديمة والرقمية و (التجربة) أي مدى سهولة تجربة الابتكار فإن كان سهلا للتجربة سوف تزيد فرصة التبني لهذا الاختراع او الابتكار وهو ما تم ملاحظته فمذيعين عملوا بالنظام التماثلي analogic لمدة 17 سنة تبنا النظام الرقمي الجديد في مدة لا تتعدى السنتين منذ تدشين المقر الجديد لإذاعة وهران.

الجدول رقم 20: يمثل أسباب عدم استخدام المذيع لبعض تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الإذاعة :

| الاختيارات                  | التكرار | التكرار النسبي % |
|-----------------------------|---------|------------------|
| عدم توفرها                  | 00      | %00              |
| درجة التعقيد التقنية        | 20      | %100             |
| افتقاد المعرفة في استخدامها | 00      | %00              |
| المجموع                     | 20      | %100             |

نلاحظ من خلال الجدول أن من أسباب عدم استخدام المذيع لبعض تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الإذاعة هي درجة التعقيد في التقنية بنسبة 100% أما بقية العناصر فكان نسبة تكرارها معدومة 00% ، فنستنتج أن مذيعي إذاعة وهران لا يستخدمون بعض تكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك لدرجة تعقيدها وهذا ما يؤكد ضرورة إخضاعهم لتكوين من طرف مختصين حيث أكد لنا المبحوثون في بعض اللقاءات معهم أن الإذاعة تخصص يومين لتكوين كأقل مدة لبعض التقنيين الذين يعيدون شرحها للبقية لكن هناك من يفضل عدم استخدامها أفضل لدرجة تعقيدها وهذا ما يتطابق مع نظرية انتشار المبتكرات فسهولة الفهم/ درجة التعقيد: التي تعني أنه كلما زاد إدراك الفرد للمزايا النسبية للمستحدث زادت سرعة انتشاره و استخدامه وهو ما ينطبق على المذيعين .

الجدول رقم 21: يمثل مجالات استخدام المذيع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل أدائه المهني:

| الاختيارات                     | التكرار | التكرار النسبي % |
|--------------------------------|---------|------------------|
| تنوع المصادر                   | 00      | %00              |
| معالجة القضايا بعمق أكبر       | 20      | %33.33           |
| سرعة استرجاع بعض الأعمال       | 20      | %100             |
| توسيع نطاق تغطية الأحداث       | 00      | %00              |
| سهولة وسرعة التواصل مع المصادر | 00      | %00              |
| سهولة وسرعة تبادل الأعمال      | 20      | %100             |
| المجموع                        | 60      | %100             |

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن مجالات استخدام المطيع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل أدائه المهني ولأن السؤال نصف مفتوح فكان للمبحوث الحرية في اختيار أكثر من إجابة ولهذا كانت نسبة التكرارات كبيرة فكان مجال معالجة القضايا بعمق بنسبة 100% ثم سرعة استرجاع بعض الأعمال المؤرشفة رقميا 100% ثم سهولة وسرعة تبادل الأعمال سنة 100% وباقي المجالات لم تحدد من طرف المذيعين بنسبة تكرار 00% .

نستنتج ان استخدام المذيع لتكنولوجيا الاتصال في تطوير وتفعيل أدائه المهني من أجل معالجة القضايا بعمق أكبر وكذلك سرعة استرجاع بعض الأعمال المؤرشفة رقميا ثم سهولة وسرعة تبادل المعلومات والأعمال وهذا ما يفسره الغرض من استخدام البرنامج netia فهو يقوم بكل هاته الأعمال، فنتنقل الأصوات المسجلة إلى جهاز آخر بسهولة وسرعة كما يمكن استردادها بسهولة، أما معالجة القضايا بعمق فهو نتيجة التعمق في أحوال

الناس ومتابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة أكثر عن الموضوع الواحد من عدة جوانب في الصفحات والمجموعات الافتراضية ، فنظرية انتشار المبتكرات تؤكد أن ( فرضية التوافق ) أي مدى توافق الابتكار في حياة المستخدم له و ما تحققه له ولقد اعتمد المذيعين على برنامج NETIA من أجل سرعة استرجاع بعض الأعمال و سهولة وسرعة تبادل الأعمال فيما بينهم وهو ما جعلهم يتبنون المبتكر .

الجدول رقم 22: يمثل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى متابعتها لقضايا الفئات المهمشة نتيجة تداولها في شبكات التواصل الاجتماعي:

| الاختيارات | التكرار | التكرار النسبي |
|------------|---------|----------------|
| نعم        | 20      | 100%           |
| لا         | 00      | 00%            |
| المجموع    | 20      | 100%           |

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئات المهمشة زاد الاهتمام بها نتيجة تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا بنسبة 100% في حين أن عدم مساهمتها معدوم بنسبة 00% ، و من هنا نستنتج لتكنولوجيا الاتصال قدرة على متابعة قضايا بعض الفئات المهمشة من خلال تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع لمدى اطلاع المذيعين على مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة كل شرائح المجتمع والتعرف على بعض الفئات التي لم يكن لها صوت مثلما حضرت في الأستوديو حصة عن أحوال الناس استضافوا رئيس جمعية حماية أطفال القمر وكيفية معاناتهم، وهاته الفئة لم يكن يسمع لها صوت ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكن المذيع من تخصيص حصة للحديث عن معاناتهم وهذا ما أدى إلى تعزيز مفهوم الاعتماد؛ فالجمهور يعتمدون على الأخبار المتداولة في المجتمع الذي يعيشون فيه، والمجتمع يعتمد على وسائل الإعلام في الحصول على هذه الأخبار، مما

يؤدّي إلى انتشار الاعتماد على وسائل الإعلام كعنصر مؤثّر على الجمهور والمجتمع، وتأثير وسائل الإعلام (الإذاعة) على الأفراد ومن أهمّ أنواع هذه التأثيرات: التأثيرات المعرفية وهوما تبين من خلال طلب الجماهير عن طريق الانترنت للتعريف بقضايا مهمشة مثل : أطفال القمر، الفقراء المهمشين و بالمقابل استجابة الإذاعة و تخصيص برامج لهم .

الجدول رقم 23: يمثل اسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة تفاعل الجمهور مع البرامج الإذاعية:

| الاختيارات | التكرار | التكرار النسبي |
|------------|---------|----------------|
| نعم        | 00      | %00            |
| لا         | 20      | %100           |
| المجموع    | 20      | %100           |

من خلال الجدول تبين أن تفاعل الجمهور مع البرامج المذاعة معدوم بنسبة 100% في حين تفاعلهم ب لا بنسبة 00% وهذا راجع إلى استخدام الجمهور للهاتف الثابت في التفاعل المباشر مع البرامج فالإذاعة جمهورها جمهور مثقف وأمي ولهذا يتم فتح موقع الفاييس بوك بالموزات مع فتح الخطوط الاربعة للهاتف لكن التفاعل المباشر يكون أكثر بالهاتف الثابت لأن جمهور الإذاعة من كل فئات وشرائح المجتمع ففي فترة الدراسة الميدانية و عند حضور برنامج الدار دارك مع المذيعة : نصيرة غرناطي اتصلت مستمعة وطلبت إعادة املاء وصفة طبخ فانتها فلما مازحتها المذيعة لما لم تكتبها فأجابت بأنها كفيفة وتسمع فقط ومن هنا و بالرغم من ان تفاعل الجمهور من خلال الهاتف يعتبر أمرا سلبيا لأننا في عصر التطور التكنولوجي والأساليب الاتصالية الحديثة الأكثر سهولة في

الاستخدام وما زالت الإذاعة تعتمد على الأسلوب القديم. الا اننا نعتبره خاصية هامة تتفرد بها الإذاعة و تدعم فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام فلو أن الإذاعة تخلت عن وسيلة الهاتف الثابت فكيف تتلقى هاته الفئات المعلومات و الاخبار ومن هنا فالمبحوثين أكدوا أن التفاعل يكون عبر الهاتف خدمة لكل فئات المجتمع خاصة من يعتمدون على وسائل الاعلام اعتمادا كليا في جلب الاخبار و المعلومات، ففكرة الاعتماد على وسائل الإعلام ارتبطت بقدرتها على تحقيق التأثير، والانتشار الواسع في العديد من المجتمعات، مما أدى إلى جعلها مُحركاً أساسياً، وعنصراً مهماً من العناصر التي تؤثر على آراء الأفراد داخل المجتمع الواحد، لذلك ساهمت وسائل الإعلام في تغيير سلوك الأفراد، والنهوض بثقافتهم الإعلامية و من التأثيرات التي ساهمت وسائل الإعلام في تعزيزها، عن طريق تعزيز مجموعة من السلوكيات، وإلغاء مجموعة أخرى منها، مما يؤدي إلى زيادة الوعي عند الأفراد، من خلال الاعتماد على التنشيط المحفز لكل فرد، والذي تتخذه كافة وسائل الإعلام كأسلوب في زيادة تفاعل الأفراد معها، ومن الأمثلة على التأثيرات السلوكية : عند حضور حصة مباشرة مع المذيع : دليلة يوسف في حصة أحوال الناس اتصل مستمع يثني على الحصة و يخبرهم انه التزم بالصلاة في المسجد مع ابنائه وفقا لتعليمات شيخ الحصة .

الجدول رقم 24: يمثل اسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تيسير عملية التواصل الإداري بين أقسام الإذاعة:

| الاختيارات | التكرار | التكرار النسبي |
|------------|---------|----------------|
| نعم        | 20      | %100           |
| لا         | 00      | %00            |
| المجموع    | 20      | %100           |

تبين معطيات الجدول على أن اسهام التكنولوجيا الاتصالية في تيسير عملية التواصل الإداري بين أقسام الإذاعة بنسبة %100 في حين عدم اسهامها بنسبة %00 وهذا راجع لاستخدام برنامج موحد في الإذاعة يقوم بجميع المهام الاتصالية والإخراجية وحتى تخزين وأرشفة الاعمال الإذاعية، فنستنتج أن تكنولوجيا الاتصال تيسر التواصل الإداري بين الأقسام وهذا ما يفسره برنامج Netia الذي يقوم بإرسال كل الملفات المسجلة أو الموسيقى أو أي ملف إلى أي جهاز داخل أقسام الإذاعة بسهولة وسرعة وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الميدانية أن البرامج ترسل و تسجل في نفس البرنامج الذي يقدم اشعار للمستخدم بكل التحديثات و الاضافات دون ان ينتقل من قسم الى اخر .

القسم الخامس : الدورات التدريبية واقتراحات المذيعين لذلك

الجدول رقم 25: يمثل مدى تخصيص إذاعة وهران دورات تدريبية تكوينية لمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة:

| الاختيارات | التكرار | التكرار النسبي |
|------------|---------|----------------|
| نعم        | 20      | %100           |
| لا         | 00      | %00            |
| المجموع    | 20      | %100           |

من خلال بيانات الجدول تبين أن إذاعة وهران تخصص لمذيعيها دورات تدريبية وتكوينية لمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة بنسبة 100% في حين الإجابة ب لا وعدم تخصيصها جاءت ب 00%.

وهذا راجع إلى تخصيص إذاعة وهران مركز تدريب جهوي لإذاعة وهران تخصص لمذيعيها دورات تكوينية و تدريبية فمركز التدريب يضم قاعتان الأولى مخصصة لعدد لا يزيد عن 10 صحفيين وقاعة محاضرات كبرى بسعة 100 شخص مجهزة بحواسيب وجهاز للعرض وكذلك طاولة دمج ومونتاج مرتبطة مباشرة مع الاستوديو وفي لقاء مع بعض المذيعين الذي تلقوا تكويناً فيه أنه عندما انتقلت الإذاعة إلى العمل بالنظام الرقمي ثم تثبيت برنامج Netia حيث تم تكوين جميع الصحفيين من طرف خبير من الbbc ومن الusa مختص في البرمجة وكان آخر تكوين لهم لمدة أسبوع من طرف خبيرة من روسيا وآخر من تونس .



الجدول رقم 26: يمثل اقتراحات المذيعين لتعزيز استخدام تكنولوجيا في تطوير البرامج الإذاعية:

| الاختيارات                                    | التكرار | التكرار النسبي |
|-----------------------------------------------|---------|----------------|
| تدريب المذيعين على التعامل مع التكنولوجيا ... | 00      | %00            |
| الاهتمام بإنتاج برامج ...                     | 00      | %00            |
| الاطلاع على تجارب مؤسسات ....                 | 13      | %65            |
| الاعتماد على برامج تفرغ الصوت ...             | 13      | %35            |
| المجموع                                       | 20      | %100           |

من خلال بيانات الجدول يتضح أن اقتراحات المذيعين لتعزيز استخدام التكنولوجيا في تطوير البرامج الإذاعية جاء اقتراح الاطلاع على تجارب المؤسسات الإعلامية الأخرى بنسبة 65% في حين أن اقتراح الاعتماد على تفرغ برامج الصوت إلكترونياً بنسبة 35% وباقي العناصر غير مقترحة من طرف المذيعين بنسبة 00% ، فاقترحات المذيعين لتعزيز استخدام التكنولوجيا في تطوير البرامج الإذاعية اقترحهم الإطلاع على تجارب المؤسسات الإعلامية خاصة الأجنبية في المجال السمعي ، ثم الاعتماد على برنامج لتفرغ الصوت إلكترونياً وهذا راجع إلى ما خبروني إياه أثناء اللقاء بهم في مقر الإذاعة أن برنامج "Netia" يستخدمون الإصدار 7.0 في حين في مؤسسات إعلامية أجنبية يستخدمون الإصدار 14.0 فهم يودون أن يطوروا أكثر من الإنتاج الإذاعي واللاحق بركب التكنولوجيا الغربية .

الجدول رقم 27: يمثل أهم الجوانب السلبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإذاعي

| الاختيارات                             | التكرار | التكرار النسبي |
|----------------------------------------|---------|----------------|
| تكاسل الصحفيين وعدم بذلهم جهد ...      | 00      | %00            |
| انتشرا ظاهرة السرقة على الانتاج الصحفي | 00      | %00            |
| انتشار اخبار غير صحيحة                 | 00      | %00            |
| غزارة التطورات التكنولوجية             | 20      | %100           |
| تراجع السبق نتيجة سرعة انتشار المعلومة | 00      | %00            |
| المجموع                                | 20      | %100           |

من خلال الجدول نلاحظ أن أهم الجوانب السلبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإذاعي هي غزارة التطورات التكنولوجية بنسبة 100% في حين أن الجوانب السلبية الاخرى جاءت بنسبة معدومة 00% أن غزارة التطورات التكنولوجية تؤدي الى الحاجة الدائمة لمواكبتها والتعرف عليها وهذا ما يؤكد لنا رئيس مركز التدريب أن كل تكنولوجيا لابد لها من تكوين المذيعين لها قبل تثبيتها لأنها معقدة في البداية وهو ما تؤكدته نظرية انتشار المبتكرات في فرضية الصعوبة او السهولة : فاذا كان الابتكار معقدا جدا فلن يلقى الاهتمام الكثير و بالتالي عدم استخدام المبتكر وان العلم في تسارع مستمر ادى الى انفجار في المعلومات فلا بد من مواكبته وان اتسم بالتعقيد.

### 3/ اختبار الفروض :

لقد سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات من خلال الدراسة الميدانية

- الفرضية الأولى: \_ توجد علاقة ارتباطية بين زيادة استخدام التكنولوجيات الاتصالية الحديثة ضمن مقتضيات العمل الإذاعي وتحسين مستوى الانتاج الإعلامي ،

فالدراسة الميدانية أكدت أن الاستخدام الأمثل والمتزايد لتكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل إذاعة وهران يحسن من مستوى الانتاج و ينعكس إيجابا على المردود الإعلامي.

ومن هنا يمكن القول أن العلاقة الارتباطية هي علاقة جيدة فالتحسين موجود و يطغى على على جميع مراحل الانتاج .

### - الفرضية الثانية :

2- يتم استخدام المذيع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإذاعي لتواصل مع جمهور المستمعين و كمصدر لجلب الاخبار.

الدراسة الميدانية أثبتت صحة هذا الفرض في جزئية فصحفي الباهية على اتصال دائم بالشبكة في مقر الإذاعة خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الإذاعة عبر الويب أو الفيسبوك للتواصل مع الجمهور وبالتالي معرفة متطلبات المستمعين لكن الدراسة الميدانية أثبتت عكس هذا الفرض في جزئته الثانية (ليس كمصدر لجلب الاخبار) لان المذيعين يستقون أخبارهم من وكالات الأنباء والتي تقوم بإرسال برقيات فيها كل الأخبار الرسمية ثم الاعتماد على الجهات الرسمية التابعة للدولة.

- الفرضية الثالثة :

3- تساهم التكنولوجيات الاتصالية الحديثة في تفعيل الأداء المهني للمذيع و تطوير الانتاج الإذاعي شكلا ومضمون.

لقد اثبتت الدراسة صحة هذا الفرض فمن خلال الدراسة الميدانية تبين لنا أن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ساهمت بشكل كبير في تحسين الانتاج الإذاعي من ناحية الشكل سواء نوعية الصوت وجودته وكذا المضامين التي أصبحت أكثر قربا من الجمهور وحسب حاجته حيث أصبح للفئات المهمشة صوتا مما أدى إلى تنوع في المضامين البرمجية خدمة لكل فئات المجتمع وهذا ما أثبتته الاتصالات الكثيرة وتفاعل الجمهور مع كل برنامج وإعجابهم بمضامين بعض البرامج .

- الفرضية الرابعة :

4- إخضاع المذيعين لتكوينات مستمرة وتربصات دورية لجديد التكنولوجيا الاتصال الحديثة يسهل من الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا و يزيل عوائق الاستخدام.

الدراسة الميدانية أثبتت صحة هذا الفرض وأنه كلما زاد من اخضاع المذيع لتربصات خاصة الدولية في مجال تكنولوجيا الاتصال كلما عاد ذلك بالفاعلية والنشاط على الاداء المهني للمذيع فالاستخدام الأمثل يأتي من التكوين الامثل لأنه حسب الدراسة الميدانية فالمذيعين لا يستخدمون بعض الادوات التكنولوجية خوفا من درجة التعقيد فيها إلا بعد التعرف عليها والتمكن منها لأن الاستخدام الامل والتمكن من أدوات التكنولوجيا يسهل من العمل الإذاعي وهذا ما ينعكس إيجابا على نشاط المذيع وتحسين أدائه المهني داخل الإذاعة، ومن خلال مقابلات مع مذيعي إذاعة الباهية الإذاعة قامت بتكوينهم على مختلف الوسائل إما بإرسالهم إلى مراكز أجنبية للتكوين أو احضار مختصين في مجال التكنولوجيا الاتصالية الحديثة من الولايات المتحدة الأمريكية أو من روسيا ، لتكوين مذيعي إذاعة الباهية .

### 3. نتائج الدراسة :

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج:

- أشارت النتائج أن مؤسسة الإذاعة الجهوية بوهـران تتوفر على مجموعة من التقنيات الاتصالية الحديثة والتي يتم استخدامها في جميع أطوار الإنتاج الإذاعي كافة هذه الوسائل الاتصالية عبرت نسبة عالية من المذيعين في إذاعة الباهية عن رضاهم عن المستوى النوعي والكمي وذلك في إشارة مباشرة إلى كفايتهم وأريحيتهم من هذا التطور التكنولوجي داخل مقر عملهم في إذاعة وهران.

- أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواجدة في مؤسسة الإذاعة الجهوية بوهـران تتناسب مع المقاييس العالمية المتفق عليها دوليا ونخص بالذكر برنامج Netia المعمول به دوليا بإصدارات مختلفة .

أن مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي بالمؤسسة الإذاعية بوهـران واسع، بمعنى استغلالها بشكل أوسع في الإنتاج الإذاعي وذلك من خلال تعميم البرامج والأجهزة التكنولوجية الحديثة علي مختلف أقسام المؤسسة والاستخدام الأمثل للمذيعين بالمؤسسة لمختلف تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بعد تلقيهم تكوينا كافيا عنها ولهذا فانه توجد علاقة ارتباطية بين زيادة استخدام التكنولوجيات الاتصالية الحديثة ضمن مقتضيات العمل الإذاعي وتحسين مستوى الانتاج الإعلامي ،

- فالدراسة الميدانية أكدت أن الاستخدام الأمثل والمتزايد لتكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل إذاعة وهران يحسن من مستوى الانتاج و ينعكس إيجابا على المردود الإعلامي ..

- بينت الدراسة أن المذيعين في إذاعة الباهية يزوجون بين الخبرة والتخصص في مجال الإعلام والاتصال واستخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة زاد من كفاءتهم وتحسين أدائهم المهني.

- توفر إذاعة الباهية علي مركز للتدريب الإعلامي مع استقطابها لمتخصصين أجانب لتكوين المذيعين في مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة أدى إلى تسهيل استعمال التقنية وزوال الغموض منها وتمكن المذيع من استخدامها وتفعيل وتسهيل أدائه المهني.
- يستخدم مذيعي إذاعة وهران التكنولوجيا الاتصالية الحديثة المتوفرة في الإذاعة بنسبة عالية لكن تبقى الإذاعة تحافظ على خصوصيتها المتفردة بين سائر الوسائل الإعلامية بالرغم من انتقالها إلى العالم الرقمي فجمهور الإذاعة بمختلف شرائحه لا يزال يتفاعل عن طريق الهاتف والقليل المتبقي خاصة المغتربين يتفاعلون عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
- مذيعي إذاعة الباهية يعتمدون الأسلوب اليدوي في التحرير برغم اتقانهم لغة الحاسوب وتوفر أجهزة الكمبيوتر وهم يستقون إخبارهم من مصادر رسمية حكومية بدلا من مواقع التواصل الاجتماعي رغم غزارة المعلومات والأخبار وهذا يعني أن المذيعين يأخذون النافع من التكنولوجيا ويتحاذون الوقوع في فجوة الإعلام الكاذب التزاما بدفتر الشروط وخوفا من مقص الرقيب واحتراما للفئة التي تثق بالإعلام الحكومي الهادف والذي تعتمد عليه اعتمادا كليا في استقاء المعلومات والأخبار.
- توفر شبكة الانترنت وتغطية الهاتف النقال بالمؤسسة يؤدي إلى سهولة الاتصال بالشبكة وبقاء المذيع على الخط مما يسهل التواصل مع الجماهير الواسعة والتعرف على متطلبات الجمهور.

- ومن خلال النظريتان اللتان اخترنا إسقاطهما على الدراسة تبيين لنا صدق بعض فروضها من خلال:

• فالاعتماد على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادر على الاستجابة لاحتياجات الجمهور والنظام الاجتماعي فمن خلال تركيز المذيعين على احتياجات الجماهير لأن الجمهور هو العنصر المهم في علاقة التبادل بين المرسل { المذيع } والمستقبل {المستمع} واعتماد المستمعين على وسيلة إعلامية {الإذاعة} حفز القائم بالاتصال إلى تقديم ما يرغب فيه الجمهور لتلبية احتياجاته الإعلامية والثقافية من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل أداء المذيع وتحفيزه لتقديم أكثر من خلال تواصله مع كل شرائح المجتمع والإنصات إلى مشاكلهم حيث أثبتت الدراسة انه ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت الإذاعة من إيصال قضايا الفئات المهمشة وتمكين المذيع من معرفة ما يوده الجمهور وتقديمه له.

• أن فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام وعلى وسيلة الإذاعة وإذاعة وهران بوجه خاص وكيف ارتبطت بقدرتها على تحقيق التأثير والانتشار الواسع في العديد من المجتمعات والمجتمع الجزائري والوهراني على وجه الخصوص مما جعل الإذاعة المحلية محركا أساسيا وعنصرا مهما من العناصر التي تؤثر على أداء الأفراد داخل المجتمع الواحد لذلك ساهمت الإذاعة في تغيير سلوك الفرد والنهوض بثقافتهم الإعلامية وخصوصا مع التطورات التكنولوجية المرتبطة باستخدام شبكة الانترنت وحسب الدراسة فلقد ساهم المذيع في تعزيز فكرة اعتماد المستمع على وسيلة الإذاعة من خلال البرامج المنتجة ومعرفة متطلبات جمهوره المستمع من أجل تحسين أدائه المهني.

لقد اعتمد القائم بالاتصال في إذاعة وهران على فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من بين أهم النظريات الإعلامية خاصة من جانب التأثير المعرفي والتأثير السلوكي: **التأثير المعرفي:** يعمل المذيع على تشكيل الاتجاه الفكري عند الأفراد وإعادة ترتيب الأولويات تجاه القضايا الإعلامية والتي يهتم الأفراد بمتابعتها وخصوصا الإخبارية

والاجتماعية منها والتي تؤثر فيهم ولقد ساهم المذيع في إثراء المعرفة الفردية حول العديد من المواضيع التي نجحت الإذاعة كوسيلة إعلامية في تسليط الضوء عليها مما أدى إلى تطور العديد من المفاهيم والأفكار مثل البرامج التي تبث في إذاعة وهران والتي أنجزت بطلب من الجماهير والتي شارك في صنعها الجمهور نفسه: انتي هي الشاف، الدار دارك، احكي مشكلتك، طبيبك هنا، أحوال الناس... وهاته البرامج خلقت تأثيرا آخر هو التأثير السلوكي من خلال تعزيز المذيع لفكرة و تسليط الضوء عليها وإغفال أخرى من خلال التنشيط المحفز عن طريق أفكار البرامج التي يهدف من خلالها لتغيير سلوك ما فمن خلال الدراسة الميدانية رصدنا هذا التأثير من خلال الاتصالات المنهالة على الإذاعة وقصص بعض المستمعين ممن تأثر بحصص معينة وكيف تغيرت بعض سلوكياتهم كما أثبتت نتائج الاستبيان صدق فروض النظرية التي يعتمد عليها المذيع من أجل استغلال اعتماد الجمهور على وسيلة إعلامية كالإذاعة الجهوية خاصة لتمرير رسائله من أجل تفعيل أدائه بما يرضي جمهور المستمعين الذي يستهدفه.

أما نظرية انتشار المبتكرات التي تم إسقاطها على المذيع في حد ذاته ومدى استخدامه للتقنية التكنولوجية الحديثة من أجل تفعيل أدائه المهني فلقد أثبتت فروض هاته النظرية صدقها من خلال المقابلات حيث يمر استخدام المذيع للمبتكر من خلال:

- **المعرفة والعلم:** هاته المرحلة يتعرض المذيع لمعلومات سطحية عن المبتكر ولكن ليس لديه قابلية للبحث عنها وهو ما حدث مع المذيعين عند الانتقال من المقر القديم من النظام analogic إلى النظام الرقمي حيث تم إخبارهم بالجديد لكن بطريقة غير واضحة وكافية.
- **مرحلة الاقتناع:** من خلال المقابلات مع مذيعين مخضرمين عاصروا النظام القديم والرقمي ليس سهلا التخلي على طاولة الدمج القديمة بعد 18 سنة خبرة لكن اقتنعوا بعد معرفتهم أنه الأسهل والأسرع والفضل.
- **مرحلة اتخاذ القرار:** جاءت بعد معرفة المزايا والعيوب واستقطاب الإذاعة متخصصين لتكوينهم لإزالة الغموض وكذلك تحديد أيام تكوينية.



- **مرحلة التطبيق:** يبدأ مرحلة التعلم والتجريب من أجل استغلال المبتكر لتحسي وتفعيل الأداء المهني من أجل استغلال المبتكر في تحسين المنتج الإذاعي.
- **التأكيد:** يقرر المذيع بشكل نهائي الاستمرار في استخدام التكنولوجيا وهي مرحلة ذاتية تخلق نوع من التناثر المعرفي ينتهي بأنه القرار الصائب بإتباع التطور واستخدام هذا المبتكر.
- كما أن فرضيات روجرز الخمس التي تساهم في اتخاذ القرار في استخدام المبتكرات التكنولوجية أثبتت صحتها من خلال :
- 1- **الأفضلية:** مدى تطور الابتكار على الابتكار السابق له وهذا تبين من خلال استخدام إذاعة وهران لبرنامج Netia المعمول به في الإذاعات الرقمية.
- 2- **التوافق:** مدى توافق Netia في مهنة المذيع و المستخدم له.
- 3- **الصعوبة أو السهولة:** إذا كان الابتكار معقدا جدا فلن يلقى الاهتمام الكثير وان كان مبسطا جدا فلن يلقى الاهتمام الكثير أيضا.
- 4- **التجربة:** مدى سهولة تجربة الابتكار فإن كان سهلا للتجربة سوف تزيد فرصة التبني لهذا الاختراع أو الابتكار.
- 5- **الملاحظة:** مدى سطوع هذا الابتكار في المجتمع فإن كان ظاهرا سوف يحدث ضجة في قنوات الاتصال فبرنامج Netia معمول به في بعض الإذاعات المحلية التي زادت من مدة البث 24/24 والتحول من نظام analogic إلى الرقمي ولا يوجد في الإذاعات ذات النظام القديم فهذا النظام العالمي الجد متطور أصبح له صيت مما زاد في فرصة تبنيه للحق بركب الإذاعات الرقمية.
- ومن خلال تعريف روجرز لمجموعة مستخدمي الاختراع تم تصنيف مذيعي إذاعة وهران ضمن التصنيف الرابع وطنيا والتصنيف الخامس دوليا أي:

**الغالبية المتأخرة:** يستخدم الأشخاص في هذه الفئة الابتكار بعد أن استخدم معظم المجتمع هذا الابتكار ويقترب هؤلاء الأشخاص من الاختراع بدرجة عالية من الشك ولديهم علاقات مع الغالبية الأولى والمستخدمون الأوائل وهو ما أكدته المقابلات فالإذاعة تجلب متخصصين أجانب من ال bbc وروسيا وأمريكا لتكوين المذيعين حيث تعتبر إذاعة وهران من المتأخرين وطنيا مقارنة بإذاعة العاصمة وتلمسان وإذاعة مستغانم في استقطاب التكنولوجيا الحديثة إلى المقر منذ 2003 وتعتبر الإذاعة الجزائرية من المتأخرين دوليا لان البرنامج المستخدم Netia حديث في الجزائر و قديم الإصدار بالنسبة للاستخدام على الصعيد الدولي.

إذن نخلص إلى القول بأن إذاعة وهران استفادت في مقرها الجديد بكل التجهيزات والأدوات التكنولوجية الاتصالية الحديثة من برامج وأجهزة ومراكز تدريب وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية كذلك استفادة مذيعي الباهية وكل القائمين فيها بالتكوينات اللازمة سواء بجلب مختصين من الخارج أو إرسال المذيعين إلى الخارج لتلقي التكوين اللازم لإزالة التعقيدات والصعوبات التي تشوب معظم التقنيات الحديثة كل هذا أدى إلى إنجاح وتحسين وتفعيل أداء المذيع وتمكنه من إرسال رسالته في مضامين فاعلة عبر إذاعة رقمية متطورة إلى جمهور متفاعل واع برسالته معتمد على وسيلته الإذاعية في شتى شؤونه الحياتية المختلفة ومن هنا يمكننا القول أن إذاعة وهران قطب إعلامي متميز وتجربة محلية رائدة من خلال كوكبة من إعلاميين شباب ومتقنين من متخصصي و ذوي خبرة يخلق تكاملا بين النظري والتطبيقي لتبادل الخبرات المختلفة وهو مكسب في حد ذاته لإذاعة الباهية و للجمهور المستمع الذي يمتد عبر السبع ولايات الغربية المجاورة.

ومن هنا نؤكد بأن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تفعيل أداء المذيع وهو ما ينعكس إيجابا على الإنتاج الإذاعي شكلا ومضمونا وأن التكوين الجيد يؤدي إلي الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الحديثة وكلما تمكن المذيع من الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا كلما تحسن أدائه المهني وصار أكثر عطاء و شغفا بمهنته.

# الختمة

## الخاتمة:

ما تزال الإذاعة تنافس وتزاحم في وسط جو ملأته وسائل إعلامية متعددة ومتنوعة فنجدها تطلق صوتها عبر الأثير لتصل إلى آذان جمهورها من المستمعين الذين تسعى إلى الحفاظ عليهم، وتواجه الإذاعة تحديات كبيرة فالإمكانات التي تمتلكها وسائل الاتصال الأخرى كالسينما والتلفزيون وغيرها تفوق بكثير ما تمتلكه الإذاعة، ومع ذلك فقد شهدت الإذاعة خلال السنوات الأخيرة تطورات كبيرة شكلاً ومضموناً، فنجد الإذاعات طورت بثها عبر الأقمار الصناعية وعبر شبكة الانترنت، كما أن استقبال الإذاعات لم يعد مقتصرًا فقط على أجهزة الراديو التقليدية بل أصبح من الممكن استقبال البث الإذاعي عبر الأجهزة التلفزيونية وأجهزة الهاتف المحمول، وعبر أجهزة الكمبيوتر من خلال شبكة الانترنت، وقد استغلت الإذاعات تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات استغلالاً كبيراً من حيث توظيفها في جمع المعلومات والتفاعل مع الجماهير، مما ساعد المذيع على التعمق في الاعداد من خلال الاستعانة بمصادر المعلومات المختلفة والتنوع في اختيار الضيوف والخبراء في كافة المجالات ، وما سبق ما هي إلا تحديات كبيرة أمام المذيع، وعليه استغلالها وتوظيفها في تقديم مادته الإذاعية إلى جمهوره حتى لا يفلت منه، ومن هنا فان تكنولوجيا الاتصال الحديثة مكنت من تحقيق جملة من الفوائد التي انعكست على مجريات الإنتاج الإذاعي والكتابة و التركيب على الحاسوب وإمكانية أرشفة المعلومات و استرجاعها عند الحاجة و المراجعة الآلية للتحريير و التركيب و التزود بالبيانات و المعلومات و الصور على الخط كما كان لها من الإيجابيات الكثير للمذيع في السرعة والدقة و الحرفية الكفاءة و الإبداع فلقد غيرت التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في الأعمال الإذاعية بحيث استفادت المنظومة الانتاجية الإذاعية من المصادر المعلوماتية الحديثة بما يخدم الرسالة و الوسيلة و المرسل و اكسبتها حلة التميز و الابداع في عالم رقمي متطور.

## 2- الآفاق والتوصيات:

وتبعا للدراسة الميدانية التي قمنا بها في إذاعة وهران ومن خلال الاستبيان والمقابلات وكذلك الملاحظة الميدانية ارتأينا أن نقدم مجموعة من التوصيات والآفاق :

- إن مجال دراستنا كان ضيقا تبعا لصغر حجم العينة فالمذيعين في إذاعة الباهية لا يتجاوز عددهم 20 فردا .

وما لاحظناه وخلصنا به في الدراسة أن إذاعة الباهية نموذج إعلامي محلي يواكب التطور التكنولوجي من برامج وأدوات تكنولوجية حديثة في صرح معماري فريد يوحى بالحدث وهو ما يضاف إلى مكاسب وهران في المجال الإعلامي.

لذا نقترح أن تكون هناك دراسة علمية إعلامية عن القائم بالاتصال ككل حتى نزيد من حجم العينة (مخرجين ، مهندسي صوت ، مذيعين مراسلين ، تقنيين ، مقدمي برامج وأخبار ... ) حتى تكون الدراسة اشم وأعمق وندرس كيف أثر استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة إيجابا على أداء القائم بالاتصال كيف صنعت أرباحية لهم في مجال العمل لما لا تكون الدراسة مقارنة بين كذا إذاعة ممن واكبوا التكنولوجيا مثل إذاعة مستغانم التي بدأت العمل بالنظام الرقمي منذ سنة 2003 ومجموعة أخرى من الإذاعات العصرية ونقارن مجال العمل ومردودية الإنتاج الإعلامي مع إذاعات محلية أخرى لكنها لازالت تعمل بعتاد قديم قدم الإذاعة نفسها عاد سلبا على عاملها ومتابعيها، ونقترح إذاعة تبسة أنموذجا وهذا بعد زيارتها وما سمعناه من استياء بعض مذييعيها .

- نقترح دراسة أخرى فبعد الدراسة الميدانية لإذاعة وهران لاحظنا أنها تحتوي على مركز متطور للتدريب الإعلامي، واحد بحجم عشرة متدربين وقاعة محاضرات كبرى سعة 100 فرد المركز يحتاج دراسة عن البرامج المخصصة للتدريب هل هي دورية أم مستمرة .

وكما علمنا من المسؤول عن المركز أنه جهوي يستضيف إعلاميون من الجنوب الغربي وحتى الجنوب وباقي الولايات الغربية المجاورة، وكما لا نتحدث عن الدورات التكوينية التي تقام بالخارج وعن جلب مختصين من الخارج ومدى استفادة المكونين.

- كذلك لاحظنا في الدراسة الميدانية أن إذاعة وهران ينقصها العنصر البشري لكن لا يمكنها التوظيف إلا بوصاية من الوزارة وفي المقابل هناك آلاف من طلبة الإعلام يتخرجون كل سنة وهنا لما لا ندرس آفاق إنشاء إذاعات خاصة في الجزائر تمتص بطالة طلبة الإعلام وتفتح آفاق واعدة لعالم سمعي خاص وإذاعات محلية خاصة.

- كذلك دراسة ما يسمى: " بالأرشفة الرقمية السمعية للإذاعات" المحلية، إذاعة وهران هي السباقة في عملية رقمنة الأرشيف السمعي من إرث موسيقي ومسرحيات إذاعية في محاولة لبناء جسر بين الفن الأصيل والفن الحديث خاصة وأن وهران مدينة الفن وجمهورها ذواق، وهذه قفزة للاستمرارية والإبقاء على الجمهور المستمع وكذا حفظ ذاكرة الإذاعة وفي قالب عصري.

# قائمة المراجع

المراجع :

1\_ الكتب :

- 1-حسان مكايي وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012).
- 2-حسن رضا انجار، تكنولوجيا الاتصال، المفهوم والتطور، أبحاث المؤتمر الدولي، جامعة البحرين، 2009.
- 3-حسن عماد مكايي ، الإذاعات الرقمية عبر الأقمار الصناعية ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية ، العدد الثاني سنة 2009 ، تونس : إتحاد إذاعات الدول العربية.
- 4-حسن عماد مكايي ، عادل عبد الغفار ، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين ، الطبعة الاولى ، مصر : الدار المصرية اللبنانية ، 2008.
- 5-خالد زعموم ، الإذاعة في عصر الوسائط المتعددة ، من التخصص إلى القرب ، مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، العدد الثاني سنة 2009 ، تونس : إتحاد إذاعات الدول العربية.
- 6-سامية محمد جابر، أحمد عثمان، الاتصال والإعلام (تكنولوجيا المعلومات)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- 7-عامر ابراهيم قنديلجي 'ايمان فاضل السمارئي تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط 1. الوراق،عمان،الأردن2002 .
- 8-عباس مصطفى صادق ، إذاعة اليوم والخيارات التكنولوجية، ط1،(الشروق للنشر و التوزيع 2008).
- 9-عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، الطبعة1، الأردن، دار الشروق، 2008.



- 10- عبد الدائم عمر الحسن، الدليل المرجعي حول تقنيات فن الإلقاء وتقديم البرامج الإذاعية، ط1 (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسكو\_2017)
- 11- عماد عبد الوهاب الصياغ، نظم وتكنولوجيا المعلومات في الأعمال في عصر التكنولوجيا ، الدار الجامعية، الإسكندرية 1996.
- 12- عناية غازي، منهجية إعداد البحث العلمي،الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع،2008.
- 13- فاروق حسن السيد :تكنولوجيا شبكات الحاسب الالي ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط10 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2012).
- 14- فضيل دليو، التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، دار الثقافة، عمان، ط1، 2010.
- 15- مجد الهاشم الهاشمي ،الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة ، الطبعة الأولى ، الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2006.
- 16- محمد الصيرفي، الإعلام، مصر: دار الفكر الجامعي ، 2009.
- 17- محمد تيمور ومحمود علم الدين: المعلومات وتكنولوجيا الاتصال دار الفجر للنشر والتوزيع،ط2.
- 18- محمد حجاب ، أساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية ، ط2 ( القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003 ).
- 19- محمد دياب مفتاح معجم مصطلحات نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، والإتصالات، الدار الجامعية .للتنشر، القاهرة1995 .
- 20- محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى،مصر:عالم الكتاب،1993 .
- 21- محمد عبد الرحمان عبد الله ،محمد بدوي،مناهج و طرق البحث الاجتماعي ،مصر :دار المعرفة الجامعية،2002.
- 22- محمد فتحي: المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على اعتاب قرن، ( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2012 ) .

- 23- محمد لعقاب، وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، الطبعة الأولى، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 2007.
- 24- مكاوي عماد حسين، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط12، الدار المصرية اللبنانية، 2012.
- 25- منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2012
- 26- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سعنون، الجزائر: دار القصة للنشر، 2004.
- 27- نبيل علي العرب وعصر المعلومات ، الطبعة1، الأردن، دار الشروق، 2008
- 28- يامن بورهان، تحولات الإعلام المعاصر، الطبعة العربية (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013).

#### المواقع الإلكترونية :

- 1-الصادق حمامي ، الإذاعات في عصر الشبكات ، نماذج جديدة ، متوفر على الرابط الإلكتروني <http://www.google.fr/search?html>
- 2-رقية مصطفى كامل ، البث عبر الويب ، من منظور هيئات البث الإذاعي والتلفزيوني ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد 177 سنة 2005 ، متوفرة على الرابط الإلكتروني التالي : [www.egypterradio.tv](http://www.egypterradio.tv)
- 3- موقع الإذاعة الجزائرية [www.radio.algerie.fr](http://www.radio.algerie.fr)
- <http://www.ministrecommunication-gov.dz/index.php?consultele>
- 4- Anne Cotard, l'avenir de la radio à l'ère du numérique accessible sur le lien suivant : <http://www.lesrapport,ladocumentation.fr/brp/014000719/0000.pdf>
- <http://www.ministrecommunicationgov.dz/index.php?consultele23/3/2010>

#### المقالات و المجلات :

- 1-برامجة مسعودة ، مقال منشور في صحيفة الشعب ، 26\_11\_2016.

- 2-حسن عماد مكايي ، الإذاعة بين الواقع الراهن والمستقبل المنظور ، ورقة مقدمة للندوة الدولية "إعادة ابتكار الإذاعة" ، مهرجان الإذاعة التونسية ، الدورة الأولى 4-5 يونيو 2008
  - 3-علي مصطفى صادق ، إذاعة اليوم الغد ... والخيارات التكنولوجية ، مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، العدد الثاني سنة 2009 ، تونس : اتحاد إذاعات الدول العربية.
  - 4-أمينة صبري، خالد جمال عبود ، مكانة الإذاعات الحكومية ودورها في ظل منافسة الإذاعات الخاصة ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية تونس : اتحاد إذاعات الدول العربية ، 2008.
- مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه :**
- 1-سوزان يوسف أحمد القليني، تأثير استخدام الأقمار الصناعية على مضمون نشرات الأخبار (رسالة ماجستير منشورة ) قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، (1986 ) .كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر 02 . 2003/20.
  - 2-لمين علوطي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيراتها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،
  - 3-نيرمين سيد حنفي، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري (رسالة ماجستير)، (القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة 2003).
  - 4-بومعزة السعيد، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006.

المقابلات :

- 1-إلياس أريار، رئيس المصلحة التقنية والمكلف بقسم الأرشفة السمعي \_إذاعة وهران \_ مقابلة شخصية، قسم الأرشفة السمعي، 2018/04/15.
- 2-بشير بووران، رئيس مصلحة الإنتاج والبرمجة \_إذاعة وهران \_، مقابلة شخصية، قسم الإنتاج والبرمجة، 2018/04/15.
- 3-الدكتور بلحاج محمد، مقدم برامج تاريخية بإذاعة وهران، مقابلة شخصية، استوديو التسجيل ، 2018/04/19.
- 4-دليلة يوسفى منشطة بإذاعة وهران، مقابلة شخصية، استوديو البث، 2018/04/18.
- رحيمة آيت حميش ، مقدمة أخبار بإذاعة وهران، مقابلة شخصية استوديو البث 2018/04/18 .
- 5-زولixe ، مخرجة بإذاعة وهران مقابلة شخصية، استوديو البث 2018/04/18 .
- 6-سامية شاردوان، مقدمة برامج طبخ، بإذاعة وهران، مقابلة شخصية، استوديو البث، 2018/04/22.
- 7-فتيحة عامر، تقنية ومهندسة صوت إذاعة وهران، مقابلة شخصية، استوديو التسجيلات ، 2018/04/18.
- 8-فطيمة بن براهيم، مخرجة بقسم الإنتاج -إذاعة وهران - مقابلة شخصية، قسم الإنتاج والبرمجة.
- 9-فطيمة شعبان، مخرجة بقسم الإنتاج والبرمجة \_إذاعة وهران\_ مقابلة شخصية الاستوديو، 2018/04/17.
- 10-فيروز عبد الدايم، مخرجة بإذاعة وهران، مقابلة شخصية، استوديو البث، 2018/04/18، الساعة .

11- وهيبه غالم، المكلّفة بقسم الأخبار \_إذاعة وهران \_ مقابلة شخصية، مصلحة الأخبار،  
2018/04/17.

المقالات:

- 1-حسن عماد مكايي ، الإذاعة بين الواقع الراهن والمستقبل المنظور ، ورقة مقدمة  
للندوة الدولية "إعادة ابتكار الإذاعة" ، مهرجان الإذاعة التونسية ، الدورة الأولى 4-5  
يونيو 2008
- 2-خالد زعموم ، الإذاعة في عصر الوسائط المتعددة ، من التخصص إلى القرب ،  
مجلة إتحاد الإذاعات العربية ، العدد الثاني سنة 2009 ، تونس : إتحاد إذاعات  
الدول العربية.
- 3-عباس مصطفى صادق ، إذاعة اليوم والخيارات التكنولوجية، مجلة اتحاد الإذاعات  
العربية، العدد2، 2009، تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية.
- 4-محمد الفهري شلبي، مستقبل الإذاعة على شاشة الراديو ، مجلة اتحاد الإذاعات  
العربية، العدد2، تونس، 2009.
- 5-محمد علي الزيايدي، تطورات الإذاعات العربية، مجلة العرب، العدد64، 2018،  
لبنان.

الملاحق :

جامعة حمة لخضر-الوادي-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص السمع البصري  
استمارة ميدانية في إطار إعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر  
في علوم الإعلام و الاتصال بعنوان:

**دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء المذيعين**  
**مذيعي إذاعة وهران - نموذجاً-**

إشراف الأستاذ:  
زياد اسماعيل

إعداد الطلبة :  
عتوسي ياسين  
بوزيان محمد

بيانات هذه الاستمارة سرية و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

## السنة الدراسية 2019/2018

عزيزتي الإعلامية، عزيزي الإعلامي:

يسعدنا نحن الطلبة وضمن مقتنيات رسالة الماجستير التي نعكف على إنجازها تحت عنوان:

دور استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل اداء مذياعي اذاعة وهران ، ونحن نطلب

تعاونكم في الاجابة على اسئلة الاستمارة بطريقة مباشرة و دقيقة قصد الوصول الى نتائج

موضوعية.

واننا لممتنون لجميل تعاونكم

ملاحظات عامة:

عزيزتي الإعلامية، عزيزي الإعلامي،

✓ لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة , الرجاء الإجابة بصراحة عن حقيقة الواقع الاعلامي

الذي تعيشون

✓ ضعوا علامة (X) أمام الاجابة المختارة

✓ نقصد ب : **تكنولوجيات الاتصال الحديثة** "أي آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على إنتاج أو

تخزين أو استرجاع أو استتقبال أو عرض المعلومات."

✓ نقصد ب : **تفعيل اداء المذيع** تحسين أدائه و سرعة أدائه



## المحور الأول: بيانات شخصية

1- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

2- السن: من 20 سنة – 29 سنة ( )

من 30 سنة – 39 سنة ( )

من 40 سنة – 49 سنة ( )

50 سنة فأكثر ( )

3- المستوى التعليمي:

ثانوي ( ) جامعي ( ) دراسات عليا ( )

4- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ( )

من 5 سنوات-10 سنوات ( )

من 10 سنوات-15 سنة ( )

15 سنة فأكثر ( )

5- مجال التخصص:

علوم اجتماعية و انسانية ( )

علوم الطبيعة و الحياة ( )

علوم الاعلام والاتصال ( )

أخرى تذكر .....

المحور الثاني: التكنولوجيا الاتصالية الحديثة داخل الإذاعة ومدى استخدامها:

6- هل تستخدم الانترنت: دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

7- ماهي اللغة التي تستخدمها أثناء البحث في الانترنت:

اللغة العربية ( ) اللغة الفرنسية ( ) اللغة الانجليزية ( )

8- ماهو معدل استعمالك للانترنت في الإذاعة:

نصف ساعة ( ) ساعة ( ) ساعتين ( ) 03 ساعات ( )  
03 ساعات فأكثر ( )

9- في حالة استخدامك للشبكة فيما تستخدمها:

الحصول على معلومات ( ) المحادثة ( ) نقل الملفات ( ) الترفيه ( )  
تبادل المعلومات ( )

10- إذا لم يسبق لك استخدامها لماذا؟

لأنك تظن أنها غير مفيدة ( ) استخدامها مضيعة للوقت ( ) غير متاحة لك ( )  
لا تحسن استخدامها ( )

11- هل تستخدم جهاز الحاسوب في عملك؟

دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

12- ما هو نوع جهاز الحاسوب الذي تستخدمه:

حاسوب عادي ( ) لابتوب ( ) أجهزة لوحية ipad ( )

13- إذا كنت تستخدم جهاز الحاسوب في عملك داخل الإذاعة فيما تستخدمه:

برنامج micro soft office ( ) برنامج تفريغ الملفات الصوتية ( )  
حفظ الملفات ( )

14- بالإضافة إلى استخدام الحاسوب هل تستعين بالأسلوب اليدوي؟

دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

المحور الثالث: استخدام المذيعين لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي:

15- هل تستخدم خدمة البريد الإلكتروني للتواصل مع مصادر الأخبار؟

نعم ( ) لا ( )

16- إذا كانت الإجابة بلا لماذا :

- لا أجد استخدام هذه الخدمة ( )
- لا يوجد لدي بريد الكتروني ( )
- لا يفيدني في مجال العمل ( )

17- ما هي الأشكال التفاعلية التي تستخدمها عند دخولك للنترنت أثناء العمل :

Email ( ) Messenger ( ) Skype ( ) Whatsapp ( ) Twiter-FB ( )

18- ماهي المصادر التي تحصل منها على المعلومات :

- وكالات الأنباء ( ) مواقع الويب ( ) الصحافة الإلكترونية ( )
- الخبراء والمختصين ( )

المحور الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال في تفعيل الأداء المهني للمذيعين

19- استخدامك لأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في :

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- تسهيل العمل الصحفي ( )
- سرعة إنجاز العمل الإذاعي ( )
- تقليص الأخطاء المهنية ( )
- زاد من اطلاعي على تجارب صحفية خارجية ( )
- تبادل الخبرات مع المختصين في المجال السمعي البصري ( )
- زاد من معرفتي باهتمامات الجمهور ( )

20- ما دوافعك لمواكبة مستجدات التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالعمل الإذاعي؟

- تعزيز مهارتي في إعداد وتحرير البرامج ( )
- تفادي تراكم الفجوة بين الأدوات التقليدية والأدوات الحديثة ( )
- تحسين ظروف العمل ( )

21- ما أسباب عدم استخدامك لبعض أدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الإذاعة؟

- عدم توفرها ( )
- درجة التعقيد التقنية ( )
- افتقاد المعرفة استخدامها ( )

22- حدد مجالات استخداماتك من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل أدائك الإذاعي؟

- تنوع مصادري ( )
- سرعة استرجاع بعض الأعمال السمعية المؤرشفة رقميا ( )
- معالجة القضايا بعمق اكبر ( )
- توسيع نطاق تغطية الأحداث ( )
- سهولة وسرعة التواصل مع المصادر المختلفة ( )
- سهولة وسرعة تبادل الأعمال مع المراسلين والصحفيين ( )

23- هل زاد تناول ومتابعة قضايا الفئات المهمشة نتيجة تداولها في شبكات التواصل الاجتماعي؟

- نعم ( )
- لا ( )

24- هل أسهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة تفاعل الجمهور مع البرامج الإذاعية ؟

- نعم ( )
- لا ( )

25- هل أسهمت تكنولوجيا الاتصال في تيسير عملية التواصل الإداري بين أقسام الإذاعة؟

نعم ( ) لا ( )

المحور الخامس :الدورات التدريبية واقتراحات المذيعين لذلك

26- هل تخصص لكم إذاعة الباهية دورات تدريبية تكوينية لمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

نعم ( ) لا ( )

27- ما مقترحاتكم لتعزيز تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير البرامج الإذاعية؟

- تدريب المذيعين على التعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة ( )
  - الاهتمام بإنتاج برامج تكنولوجية جديدة في الإذاعة ( )
  - الاطلاع على تجارب المؤسسات الإعلامية الأخرى في مجال التكنولوجيا ( )
  - الاعتماد على برامج تفريغ التسجيلات الصوتية الكترونيا ( )
- 28- برأيك ما أهم الجوانب السلبية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل

الإذاعي؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- تكاسل الصحفيين وعدم بذلهم للجهد الكافي لأداء مهمهم ( )
- انتشار ظاهرة السرقة المهنية والسطو على الإنتاج الصحفي ( )
- انتشار اخبار غير صحيحة نتيجة الأخذ من مصادر غير موثوقة ( )
- غزارة التطورات التكنولوجية والحاجة الدائمة لمواكبتها ( )
- تراجع السبق الصحفي نتيجة سرعة انتشار المعلومات ( )

مع عميق الامتنان لتعاونكم

# ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تفعيل أداء الصحفي داخل الإذاعة "ودراسة مدى استخدام الصحفي لهذه التكنولوجيا في الإذاعة ومعرفة دور تكنولوجيا الحديثة للاتصال على العمل الإعلامي في الإذاعة المتمثلة في: العمل الإنتاجي الإذاعي وذلك من خلال رصد أهم الأدوات التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف المذيعين في اذاعة وهران ووقفنا على مجالات الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العمل الصحفي في الإذاعة وقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1\_ هل هناك علاقة بين زيادة استخدام المذيع للتكنولوجيات الاتصالية الحديثة وتحسين مستوى الانتاج الإعلامي في الإذاعة الجهوية بوهـران - إذاعة الباهية - ؟
- 2\_ كيف يتم استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في العمل الإذاعي من طرف المذيعين؟
- 3\_ هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تفعيل الأداء المهني للمذيعين؟
- 4\_ ما هي أهم العراقيل التي تعيق المذيع في إذاعة الباهية أثناء استخدامه للتكنولوجيا الحديثة وتحول دون الاستخدام الأمثل لها ؟

شمل مجتمع الدراسة جميع المذيعين في اذاعة وهران سنة 2018 والبالغ عددهم 20 مذيع ولجأنا في بحثنا لدراسة مسحية نظرا لصغر مجتمع الدراسة،

حيث تطلبت الدراسة استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفا ساعد على معرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الأداء المهني للمذيع وأهم التكنولوجيات الاتصالية الحديثة المتوفرة في الإذاعة الجهوية بوهـران وكيف ساهمت التكنولوجيا الحديثة للاتصال من خلال الاستخدام الأمثل لها في تطوير اداء المذيع المهني و للحصول على المعلومات حول موضوع الدراسة اعتمدنا على المقابلة و الملاحظة و الاستبيان الذين يعتبرون من أهم الأدوات المستعملة في جمع البيانات ما ساعدنا كثيرا في الكشف عن آراء المبحوثين حول الظاهرة، حيث تكونت استمارة الاستبيان من 28 سؤال في صيغته النهائية وتم قبول الاستبيان والتأكد من صدقه عن طريق عرضه لمجموعة من المحكمين، وبعد جمع الاستثمارات تم تفريغها وتحليلها في جداول إحصائية وحساب النسب المئوية

ظهرت النتائج المتعلقة بالدراسة قصد التعرف على مجالات استعانة المذيع بالتكنولوجيا الاتصالية الحديثة المتوفرة في إذاعة وهران ودورها في تحسين أدائهم المهني ومعرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل أداء الصحفي في الإذاعة، سواء بشقيها التقليدي أو التقني في تطوير سبل التواصل بين الصحفي والمتلقي و تحقيق رغباته من خلال عملية التفاعل والتواصل الفعال مع البرامج المذاعة

وقد أسهمت ثورة المعلومات في تطوير آليات عصرية في المجال التكنولوجي، ومنها استخدام الانترنت والبرامج الرقمية، إذ لا يمكن مستقبل ناجح ومتميز للإذاعة من دون إدماج هذين الوسيطين لأرضاء جمهورها الممتد .



Résumé de l'étude:

L'étude visait à identifier le rôle de la technologie de communication moderne dans l'activation de la performance du journaliste Au sein de la radio "et d'étudier la mesure dans laquelle le journaliste a utilisé cette technologie dans la radiodiffusion et de connaître le rôle La technologie moderne pour se connecter au travail des médias dans la radio représentée dans: travail productif

Radio par la surveillance des outils les plus importants de la technologie moderne utilisés par les diffuseurs de la radio d'Oran et nous étions sur les zones à tirer parti de la technologie moderne dans le travail journalistique à la radio a essayé d'étudier la réponse aux questions suivantes:

Y a-t-il une relation entre l'augmentation de l'utilisation de l'annonceur pour les technologies de communication modernes et l'amélioration du niveau de production médiatique dans la radio régionale d'Oran – Radio Bahia?–

\_2Comment la technologie de communication moderne est-elle utilisée dans les stations de radio par les radiodiffuseurs?

\_3Les technologies modernes de communication jouent-elles un rôle dans l'activation de la performance professionnelle des diffuseurs?

\_4Quels sont les obstacles les plus importants qui empêchent l'annonceur de Radio Al Bahia d'utiliser la technologie moderne et d'en empêcher l'utilisation optimale?

La société de l'étude a inclus tous les radiodiffuseurs dans la radio à Oran en 2018, le nombre de 20 annonceurs et a recouru dans notre recherche pour enquêter en raison de l'étude de petite communauté,

Lorsque l'étude nécessite l'utilisation de la méthode descriptive pour décrire le phénomène décrit aidé La connaissance du rôle de la technologie de communication moderne dans l'activation de la performance professionnelle du diffuseur et les technologies les plus modernes de communication disponibles à la radio régionale à Oran et comment la technologie moderne a contribué à communiquer grâce à l'utilisation optimale d'entre eux dans le développement de la performance du diffuseur professionnel, et Informations sur le sujet

de l'étude reposait sur l'entretien et de l'observation et un questionnaire qui sont considérés comme les plus importants outils utilisés dans la collecte de données qui nous ont aidé à révéler les opinions des répondants au sujet du phénomène, qui a formé le questionnaire de 28 questions dans la version finale a été questionnaire accepté et assurez-vous que sa sincérité en introduisant Pour un groupe d'arbitres, après la collecte des

formulaire ont été déchargés et analysés dans des tableaux statistiques et le calcul des pourcentages

Les résultats de l'étude ont été présentés afin d'identifier les domaines de l'utilisation par l'annonceur de la technologie de communication moderne disponible dans Radio Oran et son rôle dans l'amélioration de leurs performances professionnelles et de leurs connaissances.

Le rôle joué par les technologies modernes de communication dans l'activation de la performance du journaliste à la radio, qu'elle soit traditionnelle ou technique, à la fois dans le développement des moyens de communication entre le journaliste et le bénéficiaire désire atteindre à travers le processus d'interaction et une communication efficace avec les programmes de diffusion

La révolution de l'information a contribué au développement de mécanismes modernes dans le domaine de la technologie, y compris l'utilisation des programmes Internet et numériques, ne peut pas être futur succès et privilégié pour la radio sans l'intégration de ces deux médiums agréables à l'auditoire étendu.

**Study summary:**

The study aimed to identify the role of modern communication technology in activating the journalist's performance

Within the radio "and to study the extent to which the journalist used this technology in broadcasting and know the role

Modern technology to connect to the media work in the radio represented in: productive work

Radio and this through monitoring the most important tools of modern technology used by broadcasters in Radio Oran and we stopped on the areas of benefiting from modern technology in the work of journalism in the radio has tried to answer the following questions:

Is there a relationship between increasing the use of the announcer for modern communication technologies and improving the level of media production in the regional radio in Oran – Radio Bahia?–

\_2How is modern communication technology used in radio work by broadcasters?

\_3Is modern communication technology a role in activating the professional performance of broadcasters?

\_4What are the most important obstacles that hinder the announcer in Radio Al Bahia while using modern technology and prevent the optimal use of it?

The society of the study included all the broadcasters in the radio in Oran in 2018, the number of 20 announcer and resorted in our research to survey because of the small community study,

Where the study required the use of the descriptive method to describe the phenomenon described helped

Knowledge of the role of modern communication technology in activating the professional performance of the broadcaster and the most modern communication technologies available in the regional radio in Oran and how modern technology contributed to the communication through its optimal use in developing the performance of the professional announcer and to obtain Information on the subject of the study We relied on the interview, observation and questionnaire, which are considered the most important tools used in the collection of data, which helped us a lot in revealing the views of respondents on the phenomenon, where the questionnaire form of 28 questions in the final version and the questionnaire was accepted and verify its authenticity by presenting For a group of arbitrators, after the collection of the forms were unloaded and analyzed in statistical tables and calculation of percentages The results of the study were presented in order to identify the areas of the announcer's use of the modern communication technology available

in Radio Oran and its role in improving their professional performance and knowledge.

The role played by modern communication technology in activating the journalist's performance in the radio, both in its traditional and technical aspects in developing communication between the journalist and the receiver and achieving his wishes through the process of interaction and effective communication with the broadcast programs

The information revolution has contributed to the development of modern technological mechanisms, including the use of the Internet and digital programs, as there is no successful and distinct future for broadcasting without integrating these two centers to satisfy their extended audience.